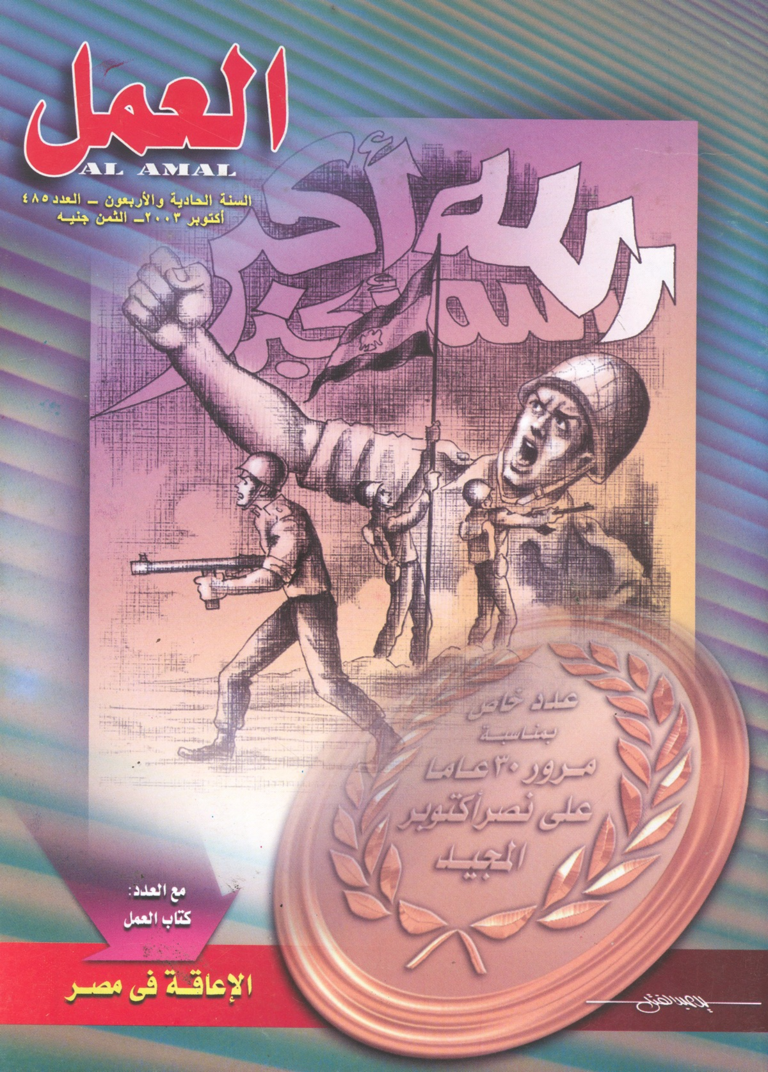
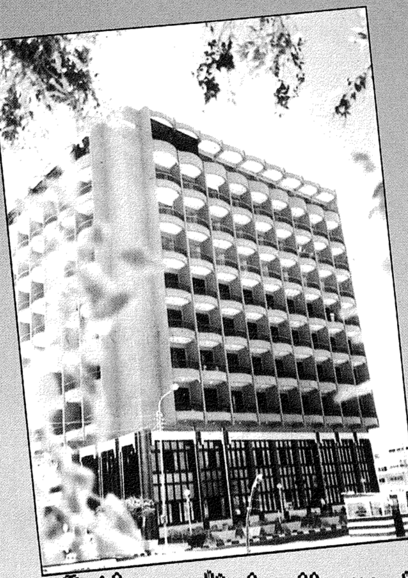

العمل
AL AMAL
السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٨٥
أكتوبر ٢٠٠٣ - الثمن جنيه
الله أكبر
عدد خاص
بمناسبة
مرور ٣٠ عاما
على نصر أكتوبر
المجيد
مع العدد:
كتاب العمل
الإعاقة فى مصر



فندق ميامى



MIAMI HOTEL

يتقدم رئيس مجلس إدارة

فندق ميامى

بأخلص التهانى إلى السيد الفريق

محمد الشحات

محافظ مطروح وإلى جميع القيادات
الشعبية والتنفيذية بالمحافظة
بمناسبة

العيد القومى لمحافظة مطروح

ويتمنى دوام التوفيق للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ويعاهدونه على بذل المزيد
من الجهد لمصرنا العزيزة.

فندق وسط المدينة يطل على البحر مباشرة

٣ مطاعم متخصصة على أعلى مستوى
ديسكو-كافيتريا-كوفى شوب
جميع الغرف بحمامات وتليفونات وتليفزيون
أجنحة خاصة
مركز خدمة رجال أعمال-تليفون دولى

Restaurant -Disco- Cafeteria
Coffee Shop
All rooms with private
Bath/tel & T.V
Direct INT . TEL & FAX

مع تحيات

الأستاذ: مصطفى أحمد الرطب

ي مطروح ت:٤٩٣٥٨٩١ - ٤٩٣٤٨١٠ فاكس:٠٤٦-٤٩٣٢٠٨٣

Cornich -Mersa Matrouh Tel :4935891-4934


شيبساى
بالملح
شيبساوى على طول

المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة


فتحي نعمة الله


الرئيس محمد حسني مبارك


عبد المنعم العزالي



انتصارات أكتوبر المجيدة

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنئة للسادة

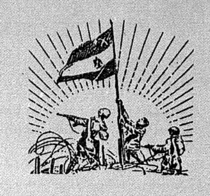
أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد
رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

وإلى جميع عمال مصر الأوفياء

مدير عام المؤسسة
فتحى نعمة الله

رئيس مجلس الإدارة
عبد المنعم العزالى





بكل الفخر والاعتزاز

نقف صفا واحدا

خلف القائد

الرئيس **محمد حسنى مبارك**

ونقدر بكل الاعجاب والفخر بطولات
إخواننا وأبنائنا فى القوات المسلحة المصرية
التى حققت النصر فى معاركها وأعادت إلى
الإنسان المصرى عزته وكرامته

النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج
ولجانها النقابية

رئيس النقابة	الأمين العام
السيد محمد راشد	**سعيد الجوهرى**

العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد — خالد طاهر
محمود دبور — وحيد حماد
أحمد خلف الله — د. عماد حسن
ليلى الحريرى — د. محمد على عمران
فتحى فريد

•

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣ - ٣٩٦٠٦٨٥
فاكس : ٣٩١٩٩٢١

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة

١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى : ١١٥١١

فى هذا العـــدد :



•الذين عاصروا حرب أكتوبر ٧٣ ، قبل ثلاثين عاما .. مازالوا يتذكرون ، كيف كانت روح مصر فى قمة شموخها ، وكبريائها ، وتألقها ، إنها "الروح" انتصرنا بها على غرور العدو الصهيونى وصلفه ، واخترقنا بها متاريسه ، وتحصيناته ، وتفوقنا بها على هزائم الحروب النفسية ، والمسلحة ،التى تتربص بها إسرائيل ، بالوطن العربى كله خلال قرن من الزمان .. هذه الروح ، التى كانت فى حقيقتها تعبيرا عن جوهر هذا الشعب ، وصلابته فى أحلك الظروف كان من الطبيعى والمنطقى أن تظل سارية ومتوهجة ، فى عروق الأجيال ، ومسيرة الوطن ، لولا أنها وهنت فى الطريق ، وهانحن فى مناسبة الذكرى الثلاثين لانتصارات حرب أكتوبر .. نفتقد هذه الروح ، ونحن إلى سريانها فى عروقنا جميعا ، شيوخا ، وشبابا ، وأطفالا فما أحوج مصر هذه الأيام ، إلى استعادة تلك الروح ... والسؤال الذى طرحناه فى الملف داخل العدد : لماذا تلاشت هذه الروح .. وما هو السبيل إلى استعادتها .. ولماذا ؟ (ص ١٩-ص٢٣)



•الاجتماع الاستثنائى ، لاتحاد الغرف التجارية ، والصناعية ، والزراعية ، للبلاد العربية ، الذى استضافته مصر ، ليعقد دورته الخامسة والتسعين ، فى مدينة الإسكندرية ، أول سبتمبر الذى انقضى، وافتتحه الدكتور عاطف عبيد.. هذا الاجتماع الهام ، يأتى خطوة عملية على الطريق ، نحو السير قدما فى سبيل تحقيق الحلم بـ" السوق العربية المشتركة " فلقد اجتمع ممثلو ٢٢ دولة عربية ، يمثلون كافة أصحاب منظمات رجال الأعمال بالمنطقة العربية ، لمناقشة الخطوات العملية نحو إقامة السوق .. إن دعوة الرئيس مبارك المتكررة لإقامة السوق العربية ، تنم عن رؤية صائبة وبعيدة المدى ، من حيث اهتمامه وحرصه على وحدة وقوة العرب الاقتصادية ، فى مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية .. ومجلة العمل فى ضوء هذا الاجتماع الهام .. تتساءل هل ينتهز أصحاب منظمات الأعمال فى ٢٢ دولة عربية -الذين شاركوا فى مناقشة تلك القضية - هذه الفرصة لكى يقوموا بحل كافة المشكلات التى تعوق التكامل الاقتصادى العربى ، وهل تتحقق الأمنية فى إقامة السوق العربية المشتركة ؟ (ص١٦ - ص ١٨)



•بينما ، كانت المدارس ، والمعاهد ، والجامعات ، تستعد لفتح أبوابها فى بداية عام دراسى جديد " بدأ بالفعل فى أواخر الشهر الذى مضى " .. كانت العائلات المصرية تواجه "معاناة " ما قبل بداية الدراسة فى كل عام !. لكن المعاناة هذا العام كانت أقسى وأشد ،إن النفقات التى يحتاجها طالب واحد ، على أبواب العام الدراسى ، تحمل فى مفرداتها بنودا عديدة ، لم يعد يتحملها دخل الأسرة فى هذه الأيام ، الشحيحة بالدخول .. وباهظة الارتفاع فى الأسعار !! والمعادلة فى قمة صعوبتها ، أمام عدد من الضرورات الحياتية الطبيعية .. ضرورات التعليم والغذاء ، والمواصلات ، والكتب والمصروف الشخصى ، فضلا عن ضرورات الحياة للأسرة كلها ، قبل بداية العام الدراسى هذا العام وفى ظل هذه الظروف الاقتصادية الضاغطة بأعبائها على كاهل الأسرة المصرية ، كيف واجهت هذه الأسرة متطلبات بداية عام دراسى جديد ؟ (ص٢٤-ص٢٦)

عـزيزى القـــارىء :

اختتم المؤتمر السنوى الأول للحزب الوطنى أعماله منذ يومين ، بخطاب مهم ألقاه الرئيس محمد حسنى مبارك ، رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى الديموقراطى ، وهذا المؤتمر عقد تحت شعار "الفكر الجديد وحقوق المواطن" وقد شهد المؤتمر لأول مرة ، ممثلو عدد من الأحزاب العربية والأجنبية والشخصيات العامة السياسية والحزبية والإعلامية ، وممثلو عدد من المنظمات غير الحكومية ، كما اتخذ المؤتمر عددا من القرارات والتوصيات المهمة من خلال لجانه التى شكلها ومن أبرزها لجنة الحفاظ على الأرض الزراعية واتجاهات النمو العمرانى ، ولجنة حاضر ومستقبل قطاع النقل فى مصر ، ولجنة حقوق المواطنة والديموقراطية ، ولجنة التوجه الاقتصادى ، ولجنة التعليم والبحث العلمى ، وبالطبع امتد النقاش وبالتالى القرارات والتوصيات لقضايا أخرى تتعلق بالمرأة والشباب والصحة وغيرها ، وتجدر الإشارة أن المؤتمر السنوى الأول للحزب الوطنى كان قد وجه رسالة إلى كل أبناء مصر ، وذلك من خلال القضايا الوطنية والجماهيرية التى سيناقشها ويطرحها باعتبارها قضايا تمس كل فرد فى المجتمع المصرى ، وذكر الأمين العام للحزب صفوت الشريف أن المؤتمر يهدف إلى الخروج برسالة إلى كل أبناء مصر ، وليس لأعضاء الحزب فقط ، لأنه حزب لكل المصريين.

وبمناسبة الحديث عن المؤتمر الأول للحزب الوطنى ، فإننى كما سمعت من السيد كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى أن لدينا سبعة عشر حزبا ، وهو رقم يدعو للدهشة ، لأنه ربما لايعلم أحد عن معظم هذه الأحزاب شيئا ، باستثناء أحزاب المعارضة المعروفة وهى الوفد والعمل والناصرى والتجمع ، وماعدا هذا فلا يسمع الشارع السياسى شيئا عن بقية هذه الأحزاب ، لذلك وبهذه المناسبة فإننى أدعو الحزب الوطنى إلى تهيئة الظروف والمناخ المناسب لحوار جاد مع الأحزاب الأخرى ، على الأقل الأحزاب المعروفة لنا ، هذا من ناحية و من ناحية أخرى وبكل صراحة فإن نشاط كل الأحزاب بما فيها الحزب الوطنى مازال نشاطا إعلاميا بدرجة كبيرة بحيث لم يمتد إلى الشارع السياسى ، بالشكل المتعارف عليه بالنسبة للعمل الحزبى فى مختلف أنحاء العالم ، ولعل تجربة الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب السابقة تؤكد هذه الحقيقة. . وأرجو أن تشهد الأيام القادمة نشاطا حزبيا مؤثرا لمختلف الأحزاب وبحيث يكون على مستوى الأحداث الداخلية والعربية والدولية ، بجانب أهمية مشاركة هذه الأحزاب بفاعلية فى النهوض بمستوى المواطن وتعايش مشاكل الجماهير ، وتحاول -قدر المستطاع- وضع حلول مناسبة لها ، فالعمل الحزبى المفروض أن يعبر عن نبض ومعاناة الجماهير أولا وأخيرا ، كذلك فإن من واجب ومسئولية هذه الأحزاب وفى المقدمة منها الحزب الوطنى العمل على تخفيف هذه المعاناة والتى وضحت بشكل صارخ فى الأشهر القليلة الماضية ، وخاصة منذ تعويم أو تخفيض الجنيه ، وهو القرار الذى أرجو أن يكون المؤتمر قد أعاد النظر فيه لما أحدثه من تداعيات خطيرة فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية فقد تصاعدت موجة الغلاء بشكل فاحش ، وارتفعت أسعار كل السلع حتى الخدمية منها .. وهو ما أثق أن المؤتمر لابد وأن يكون قد اتخذ بصدده القرارات المناسبة بجانب القرارات المهمة التى اتخذتها الوزارة مؤخرا وقبل أيام من انعقاد المؤتمر ، بهدف توفير السلع الأساسية ومضاعفة كمياتها بأسعار مخفضة وضبط الأسواق ، وقد خصصت الوزارة دعما إضافيا لتوفير السلع الأساسية قدره (١٦٠٠ مليون جنيه) ، وذلك طبقا لما أعلنته الصحف ، وللأسف حالت ظروف الطبع دون متابعة أعمال هذا المؤتمر ، ونرجو أن نتناول قراراته بالمناقشة فى العدد القادم بإذن الله.

س . ط





بقلم السيد الطاهرى

نصر أكتوبر العظيم . . والهجمة الأمريكية الإسرائيلية الشرسة

ومرت السنوات . . وإذ بنا نحتفل بالعيد الثلاثين لنصر أكتوبر المجيد والخالد ، وهو انتصار أعاد للعرب كرامتهم ، وحطم خرافة جيش إسرائيل الذى لايقهر . .وكان المفروض بعد أن حقق العرب هذا الانتصار العظيم أن يعيدوا ترتيب أوضاعهم فى اتجاه الوحدة الشاملة أو على الأقل فى اتجاه بناء الوحدة الاقتصادية لإقامة تكتل إقتصادى عربى يعبر عن وحدة الإرادة السياسية لأمة واحدة ، تجمعها الكثير من المقومات الوحدوية أكثر مما يجمع مجموعة دول الاتحاد الأوروبى ، التى بدأت بالسوق الأوروبية ، ثم وصلت إلى الاتحاد الأوروبى ، لكن للأسف ، فإن هذا لم يحدث لأسباب عديدة أبرزها قلة الوعى لدى عدد من القادة العرب بأهمية قيام هذا التكتل الاقتصادى العربى ، بجانب قيام الدول الاستعمارية وخاصة أمريكا بالتصدى لأية محاولة لعمل عربى مشترك ، بجانب حرصها على إشغال العرب بمعارك جانبية تبعدهم عن التفكير فى قيام أى نوع من الاتحاد أو التوحد بينهم ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن أمريكا كما أثبتت الوقائع كانت وراء إشعال الحرب بين العراق وإيران ، والتى استمرت مايقرب من ثمانى سنوات ، راح ضحيتها أكثر من مليونى مسلم على كلا الجانبين ، بجانب مئات المليارات من الدولارات التى أنفقت على المعارك بين الجارتين المسلمتين ، ولم يكد العراق يخرج من مستنقع الحرب الإيرانية ، حتى دخل حربا عربية بإيعاز من أمريكا ، حيث قام العراق باحتلال الكويت وانقسم العرب بين مؤيد ومعارض لهذا الطرف أو ذاك ، إلى أن قامت أمريكا -تحت خدعة مايسمى بالشرعية الدولية -بقيادة جيوش مجموعة من الدول لطرد العراق من الكويت ، بما سمى وقتها قوات التحالف على ما أذكر ، واستغلت أمريكا هذا الموقف الذى تأكد اليوم أنه كان مخططا تخطيطا دقيقا لإقامة قواعد عسكرية لها فى كل دول الخليج تقريبا بحجة حماية أمنها من النظام العراقى بقيادة صدام حسين الذى يتربص بها شرا ، واخترعت قصة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل ، ورغم قيام الأمم المتحدة من خلال مفتشيها بالبحث عن هذه الأسلحة المزعومة إلا أن أمريكا أصرت على امتلاك العراق لهذه الأسلحة ، وفرضت حصارا على العراق استمر منذ عام ١٩٩١ وحتى قيام أمريكا وبريطانيا بغزو العراق فى مارس من هذا العام . . الغريب أن أمريكا أعلنت عقب احتلالها للعراق أنها ستكشف عن هذه الأسلحة ، وانتظر العالم ذلك ، لكن الكذب لا أقدام له ، فلم تتمكن أمريكا من إثبات تملك العراق لأسلحة دمار شامل أو غيره ، وإنما كان الهدف هو احتلال العراق والسيطرة على مقدراته وإمكاناته الاقتصادية الهائلة خاصة البترولية ، وثار العالم ضد هذه الخديعة الأمريكية بل إن بعض الأمريكيين أدانوا هذه السياسة اللاأخلاقية لرئيسهم بوش الذى يتصرف وكأنه ليس رئيسا لدولة كبرى ، وإنما كرئيس لعصابة من قطاع الطرق ، لا يعنيه سقوط الضحايا ، وإنما كل همه هو الحصول على الغنائم والمغانم ، متحديا الرأى العام الأمريكى والعالمى ومنظمات الأمم المتحدة والشرعية الدولية . .لكن لكل شىء نهاية ، فبالنسبة للشعب الأمريكى فقد هبطت شعبية بوش إلى أدنى حد لها ، وبدأ الهجوم عليه من المعارضة الديموقراطية ، وحتى من بعض قيادات حزبه من الجمهوريين فى الكونجرس وفى الصحف الأمريكية ، خاصة بعد أن أعلنت المخابرات الأمريكية منذ أيام قليلة ثبوت خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل ، وبدأت الدول الكبرى -باستثناء بريطانيا- فى مطالبة أمريكا بالخروج من العراق وبترك الأمر للأمم المتحدة مع تحديد موعد أقصاه تسعة أشهر لنقل السلطة فى العراق لحكومة منتخبة بعد أن تتفق القوى الوطنية على دستور جديد للعراق يعبر عن إرادة الشعب العراقى . . أكثر من هذا فإن الأمين العام للأمم المتحدة كوفى أنان أعلن منذ

أيام ولأول مرة فى الجلسة الافتتاحية للدورة الـ٥٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة أن قيام دولة ما بشن حرب وقائية ضد دولة أخرى هو نوع من الفوضى التى ترفضها الأمم المتحدة . . كذلك تحدث الرئيس الفرنسى شيراك فى نفس الجلسة وطالب أمريكا بوضع حد لاحتلالها للعراق وينقل السلطات إلى الشعب العراقى خلال فترة زمنية محددة وتحت إشراف الأمم المتحدة .

أما موقف بوش الذى يمثل أخلاقيات وسلوكيات قطاع الطرق -أو الكاوبوى كما يطلق عليه مواطنوه -وليست أخلاقيات وسلوكيات رئيس أكبر دولة فى العالم ، فإنه أعلن رفضه إعادة السلطة للعراقيين بسرعة ، أو حتى الاعتذار عن عدم العثور على أسلحة الدمار الشامل ، وحتى يتضح مدى السيطرة الأمريكية على مقدرات العراق ، فإن الصحف المصرية نشرت منذ أيام رفض السلطات الأمريكية فى العراق دخول منتجات مصرية للعراق ، بحجة أنها لم تحصل على موافقة مسبقة من وزارة التجارة الأمريكية ،أى أنه ليس من حق العراق استيراد أية احتياجات حتى بعد قيام حكومة عراقية أيا كان انتماؤها ، إلا بإذن من الحكومة الأمريكية ، وهذا يعنى أن الوزراء العراقيين بل ومجلس الحكم الانتقالى المؤقت مجرد لافتة لاقيمة لها ، وأن الأمر كله بيد المحتلين الأمريكيين.

لذلك فإن رد الفعل الطبيعى من جانب شعب العراق على هذا الاحتلال البغيض هو المقاومة التى يزداد تصعيدها يوما بعد يوم ، حتى يضطر جنود بوش وقواته المسلحة إلى النجاة بأرواحهم من جحيم المقاومة العراقية الباسلة ، التى يجب على كل عربى دعمها ومساندتها ، كما ينبغى على العرب أيضا دعم ومساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، التى تتصدى لنفس العدو المجرم بوش فقد أثبتت الأحداث أن بوش هو شارون وشارون هو بوش ، بل أكثر من ذلك فإن الإدارة الأمريكية للأسف أساءت إلى الشعب الأمريكى العظيم بارتمائها فى أحضان الصهيونية من أجل كسب مادى شخصى زائل لايستحق كل هذه التضحيات وهو الحصول على دعم اللوبى الصهيونى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية ، والدليل على ذلك أن هذه الإدارة سواء كانت ممثلة فى رئيسها بوش أو فى وزير الدفاع رامسفيلد أو وزير الخارجية كولين باول أصبحت بوقا لصوت سيدهم شارون ، فإذا كان رئيسهم الأحمق يرفض التعامل مع الرئيس عرفات وهو الرئيس الشرعى للسلطة الفلسطينية والمنتخب بشبه إجماع من الشعب الفلسطينى ، وذلك بناء على تعليمات من شارون الذى يحاول تصفية عرفات سواء بالعزل أو النفى ، أو حتى القتل ، فإن بوش يكرر بصورة أو بأخرى نفس الهدف ، بل إن باول والذى كان البعض يصفه بأنه يمثل الحمائم ، فإذا به خوفا على موقعه يقول ويمارس ماهو أسوأ ، حتى أنهم أفرغوا خارطة الطريق من مضمونها رغم أنهم روجوا لها وتوهموا أنها انطلت على العرب ، بما تمثله من تحيز صارخ لإسرائيل على حساب الفلسطينيين ، بل إن أمريكا استخدمت منذ أيام حق النقض (الفيتو) فى مجلس الأمن ضد قرار يطالب إسرائيل بعدم المساس بعرفات ، وسقط القرار أمام الفيتو الأمريكى وكأن أمريكا بذلك تعطى الضوء الأخضر لشارون وعصابته للتصرف كيفما يشاء سواء بالنسبة للرئيس عرفات أو بالنسبة للاستمرار فى إقامة الجدار الأمنى الذى يمثل قمة العنصرية واللصوصية ، حيث يقام على أراض فلسطينية ويتم اغتصاب مئات الآلاف من الدونمات من الأراضى الفلسطينية ، لتنضم مستقبلا لهذا الكيان الصهيونى لصالح المستوطنين الجدد بجانب مواصلتها ملاحقة أبطال المقاومة وتصفيتهم ، وتدمير منازلهم ، مع استمرار عمليات القتل والتخريب والتجريف والتدمير والحصار تحت بصر العالم كله الذى لايتحرك خوفا من بطش أمريكا التى تعربد اليوم فى المنطقة العربية كما تشاء.

فهل بعد كل هذه المواقف القذرة التى عرضت لجانب موجز منها يمكن أن نثق فى أمريكا ، أو أن نتوهم للحظة أنها قد تعمل لصالحنا ؟؟ إن من يفكر مثل هذا التفكير إما أنه يدرك الحقيقة تماما ويحاول لأسباب فى نفسه مداراتها ، أو أنه لايعلم وبذلك يكون أجهل من أن يكون له رأى يؤخذ به.

إن أمريكا عينها على مصر ، ولابد أن يكون هذا واضحا لنا تماما ومايحدث حاليا فى السودان ما هو إلا جزء من مخطط أمريكى يراد به الضغط على مصر، كما أن إسرائيل تنتظر اللحظة المواتية للانقضاض على مصر ، ولعل تصريحات سفيرها فى القاهرة منذ أيام من أن إسرائيل تنازلت عن أملاكها فى سيناء لصالح السلام . . وهذا يعنى أن هذا السفير يتحدث بوقاحة وكأن سيناء كانت جزءا من إسرائيل وأخذتها مصر!!.

وكل هذه التحركات المعادية لمصر ترجع لأن مصر، شاءوا أم أبوا ، هى قيادة الأمة العربية ، وهى عقلها وفكرها المتوهج ، وأن ضرب مصر -لاقدر الله- يعنى نهاية هذه الأمة من المحيط إلى الخليج ، وبرغم كل مايقال فإن مواقف مصر برغم كل الممارسات والضغوط تقوم على أسس مبدئية لاتفرط فيها على الاطلاق . .قد نناور أحيانا ، لكن الثوابت تظل كما هى مقدسة بالنسبة لكل مصرى حاكما ومحكوما ، وهو ما نتمنى أن يكون نفس الموقف فى كل الدول العربية ، وأن نستعيد معا انتصارات أكتوبر الخالدة ، وعلى العرب أن يدرسوا من جديد كيف يمكن أن تكون فتحا جديدا لعمل عربى مشترك ، لكن للأسف جرت العديد من محاولات الإجهاض لهذا الهدف ، الذى لن يموت أبدا ، وأعتقد أن تأخر العرب فى الاستفادة من دروس أكتوبر مازالت فى الإمكان بعد مرور ثلاثين عاما ، لأن ثلاثين عاما فى عمر الزمن ليست بالشىء الكبير . . وأملنا أن نغتنم مناسبة هذه الذكرى العطرة ليعيد العرب توحيد صفوفهم والتصدى للهجمة الأمريكية الإسرائيلية الشرسة ، والتى لن يكتب لها النجاح بإذن الله.

مادامت فى هذه الأمة روح النضال والمقاومة التى يحاولون تشويهها بإطلاق صفة الإرهاب عليها . . والله معنا.

العماوى يدعو المفتشين الجدد للالتزام بتطبيق قـ

أكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة على تأكيد فلسفة قانون العمل الجديد جاء ذلك خلال اللقاء الذى جمع السيد الوزير مع مفتشى العمل الجدد لأداء اليمين القانونية، كما أكد سيادته فى الكلمة التى ألقاها أمام مفتشى العمل على ضرورة حسن استخدام الضبطية القضائية وضرورة الاطلاع جيدا على قانون العمل والقرارات المنفذة له، وأضاف أن قانون العمل الجديد له فلسفة تنموية فهو لا يعنى أن صدوره جاء ليقف مع طرف ضد طرف آخر وأن المسألة ليست حقوقا فحسب بل هى حقوق وواجبات ولابد أن يعلم ذلك كافة الأطراف، لأن النظرة السابقة للقانون كانت تعنى أن القانون وضع لحماية طرف ضد آخر وهذه نظرة غير صائبة فقانون العمل جاء ليحمى الطرفين وليعطى كل ذى حق حقه حتى تنضبط سلوكيات المجتمع، ولابد أن يعلم كل عامل أنه بقدر ما له من حقوق فعليه أيضا واجبات.

كما أكد السيد الوزير فى كلمته على ضرورة تفعيل مكاتب العمل وألا تكون النظرة للعمل بسيطة لأن هناك أشياء كثيرة فى العمل تبدو بسيطة ولكنها تحمل الكثير، إننا نسير الآن فى طريق تنظيم سوق العمل ولن يتأتى ذلك إلا بتنظيم الأيدى العاملة ولابد من إزالة التخوف لدى العمالة من العمل بالقطاع الخاص، فالشباب مازال متخوفا من العمل فى هذا القطاع وما زالت نظرتهم تجاه الحكومة فحسب، ومن هنا لابد من قيام المكاتب بالتوعية والإعلان أمام راغبى العمل من أنه سيعمل فى قطاع عليه فيه واجبات وله فيه حقوق وطالما شعر العامل بثقته الكاملة فى القطاع الخاص الذى سيعمل فيه فإن ذلك سيعطيه الشعور بالأمان وتحقيق أعلى معدلات الإنتاجية.

وقد أكد السيد الوزير فى كلمته أمام مفتشى العمل الجدد بالتأكيد على نقطتين هامتين فى مجال التفتيش وهما:

الأولى: وتتعلق بالتفتيش على السلامة والصحة المهنية وأنه لابد من الاهتمام بهذا المجال وخلق وعى لدى المنشآت لما لهذا القطاع من أهمية وخطورة نتيجة لاستخداماته بعض المصانع للإشعاعات والمبيدات وغيرهما بما يمثل خطورة وضرورة نشر التوعية فى هذا المجال.

الثانية: وتتعلق بالتفتيش

مستشفى إقليمى لعمال النقل بالمحلة تتكلف ٥ ملايين جنيه


إبراهيم قشطة

صرح السيد إبراهيم عبد الفتاح قشطة رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بالمحلة الكبرى أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى لمستشفى الحكمة لعمال النقل البرى بالمحلة والتى تكلفت مرحلتها الأولى مبلغ ثلاثة ملايين جنيه شاملة الأبنية والتجهيزات لجميع التخصصات، كما صرح سيادته أن اللجنة بصدد إنشاء المرحلة الثانية من المستشفى وذلك لزيادة غرف العمليات لتصبح ثلاث غرف كما سيتم تجهيز قسم للعناية المركزة وقسم حضانات للأطفال المبتسرين ووحدة علاج طبيعى بجانب زيادة عدد الأسرة ٢٥ سريرا وستتكلف المرحلة الثانية حوالى مليونى جنيه لتصبح التكلفة الإجمالية للمستشفى خمسة ملايين جنيه.

هذا وسيتم افتتاح مستشفى الحكمة للنقل البرى فى أعياد محافظة الغربية القومية التى تتواكب وأعياد انتصارات أكتوبر

مدير عام الاستخدام الخارجى لـ "مجلة العمل":

١٦٠ ألف فرصة عمل سنـ

● الطلبات تقدم إلى مديريات القوى العاملة بالمحافظات ..وعقد عـ

كتب - محمد رمضان:

فى البداية .. يقول مجدى عثمان مدير عام الاستخدام الخارجى بوزارة القوى العاملة والهجرة" إن الوزارة -من خلال الملحقين العماليين بالخارج- تقوم بجهود مضنية لتوفير فرص العمل للمصريين وبخاصة فى الدول العربية، ونحن فى هذا الوقت من العام، نتلقى طلبات من المملكة العربية السعودية باحتياجاتها من العمالة المختلفة فى موسم الحج.

ويشير مدير عام الاستخدام الخارجى، إلى أن حجم التعاقدات التى تتم سنويا للمواطنين المصريين -كعمالة موسمية، فى موسم الحج- يبلغ أكثر من ١٦ألف فرصة عمل موسمية، لمهن السائقين، والعمالة الفنية المساعدة بالإضافة إلى العمالة العادية، لأعمال الخدمات للحجيج.

يستطرد مجدى عثمان: أن الوزارة تقوم بالإعداد والترتيب المنظم لهذا العمل، فور انتهاء أعمال الموسم السابق، ويكون التعاقد مع العمالة المصرية الموسمية لفترة ثلاثة شهور، وفقا لاحتياجات الشركات السعودية المسند إليها أعمال خدمات الحجاج، حيث يتم إبرام عقد عمل موحد للعمل خلال موسم الحج مع الشركات السعودية لضمان شروط عادلة لكل مهنة.

وينص التعاقد على التزام الشركات السعودية تجاه العمالة المصرية الموسمية خلال فترة الحج والمتمثلة فى توفير الأجر والسكن، والإقامة، وفترة التعاقد، ونفقات السفر والاستقدام، ومكافآت الرحلات والتطعيم.

كما ينص العقد على واجبات العامل، وتعهداته باحترام ومراعاة الأنظمة، والقرارات المعمول بها، فى المملكة السعودية.

ويقول مجدى عثمان: إن الوزارة عندما تتلقى طلبات العمل من المملكة العربية السعودية بالمهن المطلوبة، تقوم على الفور بالإعلان فى وسائل الإعلام المختلفة، عن قبول طلبات الراغبين فى العمل خلال موسم الحج، وذلك بالتقدم بطلباتهم شخصيا لمديريات القوى العاملة الواقعة بدائرتهم "مقر إقامة

ـــانون العمــل الجديد

والتأكيد على نسبة المعوقين بجهات العمل فهذه القضية من القضايا الإنسانية الهامة ولابد من أن ننظر جميعا إلى أحقية هذا المعوق فى توفير فرصة عمل له .

وأضـاف أن هذا لا يعنى عـدم أهمية باقى المجالات فكل مجالات التـفـتـيش لها أهـمـيـة ولابد من العاملين بمكاتب العمل أن يعملوا وفقا لما جاء بقانون العمل الجديد ، فمكاتب العمل لم يعد يتمثل دورها فى التسجيل فـحسب بل لابد من تغـيـير هذا الوضع والعـمل على تنظيم سوق العمل المصرية وخلق الثقة بين جميع الأطراف.

وقد طالب السيد الوزير مفتشى



أحمد العماوى

العـمل بضـرورة الاسـتـمـرار فى الجـهد والعمل وأن يؤدى كل منهم دوره على الوجه الأكمل .

ويا لموسم الحج

ـــمل موحد لكل مهنة

كل منهم" ويتضمن الإعلان الشروط المطلوبة فى المتقدم للمهن المختلفة وأما بالنسبة لمهنة السائقين وهى المهنة المطلوبة للعـمل فى مـوسم الحج بأعـداد كـبـيـرة . فـإن شروطها كالتالي:-

-ألا يقل السن عن ٣٠ سنة ، ولايزيد عن ٥٠ سنة .

-أن تكون لديه رخـصـة قـيـادة درجـة أولى لمدة لاتقل عن خـمس سنوات.

- شـهـادة خـبـرة فى قـيـادة الأتوبيـسـات لمدة لاتقل عن خـمس سنوات ، وذلك لمن لم يـسـبق له العمل فى أحد مواسم الحج.

-شهادة إخلاء طرف لمن سبق له العـمل فى أحـد مـواسم الحج السابقة.



مجدى عثمان

- إجادة القراءة والكتابة.

- جواز سفر سارى المفعول.

وتقوم المديريات بقبول الطلبات المقدمـة من السـائقين خـلال المدة المعلن عنها ، ومراجعـة المستندات والاطلاع على أصولها ، واسـتـيـفـاء الشـروط وذلك لضـمـان سـلامـة الأوراق ، وحسن سير العمل.

وبهـذه المناسـبـة فـإن الإدارة المركـزية لتنظيم الاسـتـخـدام الخارجي تتلقى طلبات الشركات السـعـودية من العـمالة المصرية الموسـمـية لموسم الحج ، ومـواعـيد مـقـابلة المرشـحين من العـمـالة الموسمية ، ومندوبى هذه الشركات المكلفين بإجراء الاختبارات.

ورش للتدريب على قانون العمل الجديد

كتبت - انتصار سليمان:

صرحت عزة خاطر مدير عام الإدارة العامة للعلاقات العمالية الدولية بوزارة القوى العاملة والهجرة بأنه تم تنظيم ثلاث ورش عمل حول " قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ بهدف التعريف بالقانون ، الأهداف ، التطبيق وذلك بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية VSAIDوقد تم من خـلال هذه الورش تدريب ١٥٠ من العـامين بالوزارة ومديريات القوى العاملة والجهات المعنية بتطبيق وتنفيذ القانون ، ومنها الاتحاد العام لنقابات عـمال مـصر ، واتحـاد الصناعات المصرية ووزارة التـأمينات والشئون الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة العدل والمركز القومى لدراسات الأمن الصناعى.. وقد تم تنظيم الورشة للقـيـادات العليـا ، والثـانية للقـيـادات الوسطى والثالثة للمعنيين بتطبيق ومتابعة تنفيذ القانون .

..وقريبا مع الباعة:

القرارات التنفـيـذية لقانون العـمل

تصدر مجلة العمل قريبا عددا خاصا من كتاب العمل يتضمن القرارات التنفيذية لقانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ ويتضمن قرارا السيد رئيس الجمهورية وسبعة قرارات للسيد رئيس الوزراء وأكثر من خمسة وثلاثين قرارا للسيد وزير القوى العاملة والهجرة ، وقرارا للسيد وزير العدل .. احرص على حجز نسختك من الآن مع باعة الصحف ، وبمقر مجلة العمل ١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة

١١ ألف فـرصــة عــمل جـديدة بالنشرة القـومـيـة للتـوظيف

يصـدر فى الخامس من هذا الشـهرالعـدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١١ألف فرصة عمل جديدة..المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء الذين يتعذر عليـهم الحصـول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصـول على نسختهم من مقر مجلة العمل (١١٦شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقـيـة، شمـــال سيناء ،بالإضـافـة إلى وزارة القوى العاملة والهجـرة بمدينة نصر

■ الاحتفال بيوم المرأة الريفية بقنا

وزارة الإنتاج الحربى والمراكز البحثية تتعاون مع المجلس القومى للم وسائل إنتاج وأجهزة تكنولوجية بسيطة لمســـاعدة المرأة الريفيـــ

كتبت - أمل البرنس:

فى إطار الاستعداد للاحتفال بيوم المرأة الريفية والذى سيعقد بمحافظة قنا فى أوائل شهر أكتوبر الحالى برئاسة ورعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيس المجلس القومى للمرأة ، عقدت لجنة التكنولوجيا البسيطة بالمجلس اجتماعا لمناقشة الإعداد والتجهيز لمعرض الصناعات الصغيرة الخاصة بتنمية المرأة الريفية والذى سيقام كأحد أبرز فعاليات يوم المرأة الريفية .

وأشارت الدكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس إلى أن الاحتفال بيوم المرأة الريفية الذى توليه السيدة الفاضلة سوزان مبارك أهمية خاصة باعتباره يمس شريحة هامة من شرائح المجتمع فضلا عن الدور الذى لعبته وتلعبه المرأة الريفية فى التنمية الشاملة ، فقد قام المجلس بالتنسيق مع المراكز البحثية مثل المركز القومى للبحوث ومركز البحوث الزراعية وغيرها من المراكز البحثية المتخصصة من أجل إيجاد وسائل الإنتاج ووسائط تكنولوجية تساعد المرأة الريفية على أداء عملها الذى يتسم فى معظمه بالمشقة والصعوبة

وتضيف أنه تم توقيع اتفاقية تعاون مع وزارة الإنتاج الحربى لإنتاج عدد من الوسائل والأجهزة التكنولوجية لمساعدة المرأة وخاصة الريفية وقام المجلس بتقديم عدد من الاقتراحات منها معصرة الزيتون البسيطة ، وحدة منتجات الألبان وغيرها .

كما أشارت إلى تجربة المجلس بتوظيف العلم لخدمة المجتمع عن طريق المرأة الريفية ، وهى تجربة رائدة و سيقدم المجلس مقترحاته وأفكاره الجديدة للمساهمة فى تطوير وأداء المشروعات الصغيرة كاستثمارات ضرورية تؤثر على عملية التنمية من خلال تحقيق تنمية متوازنة خاصة فى المناطق الريفية والبدوية والحضرية .

من جانبه أكد الدكتور هانى

تجديد تصاريح العمل الحر للمصريين بالأردن

بدأ مكتب التمثيل العمالى بالأردن فى استقبال العمال المصريين الحاصلين على تصاريح عمل حرة وانتهت صلاحيتها اعتبارا من ٢٠٠٣/٧/١٥ وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل الأردنية لاتخاذ إجراءات تجديد هذه التصاريح لمن هو غير مرتبط بصاحب عمل ، ويعمل فى قطاع الإنشاءات أو الزراعة .

وأشار المستشار العمالى بالأردن رفعت محمد حسن أن جملة العمال المصريين الصادر لهم تصاريح عمل حرة خلال المدة من ٢٠٠٢/٧/١٥ حتى٢٠٠٢/١٢/٣١ بلغ ٤٤٥٢ عاملا .

■ اعتبارا من أول يوليو الماضى

شروط جديدة لاستبدال جزء من المعاش

كتب - عبده مصطفى:

أصدرت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا بتحديد جزء المعاش الجائز استبداله اعتبارا من أول يوليو ٢٠٠٣ ويقضى القرار بالا يقل ما يتبقى من المعاش من إجراء الاستبدال عن مائة جنيه وذلك وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والذى ينص على ضرورة ألا يقل ما يتبقى بعد الاستبدال عن المعاش عن الحد الأدنى للمعاش عن الأجر الأساسى .

وتضمن القرار أيضا حق المؤمن عليه أو صاحب المعاش فى استبدال جزء من معاش أى الاقتراض بضمان المعاش بشرط أن يكون للمؤمن عليه مدة اشتراك فى النظام التأمينى لاتقل عن عشرين سنة كما يشترط فى طالب الاستبدال ألا تزيد سنه عند تقديم طلب الاستبدال عن ٦٥ سنة .

وإذا أراد المؤمن عليه الاستبدال للمرة الثانية فيشترط أن يكون قد أدى أقساط الاستبدال الأولى بالكامل أو أن يوافق طالب الاستبدال على خصم القيمة الحالية للأقساط المتبقية للاستبدال السابق من الاستبدال الثانى .

وقد استثنى القرار من هذا الشرط الأخير حالات الاستبدال لمواجهة تكاليف العمليات الجراحية العاجلة سواء للمستبدل نفسه أو لزوجته أو لأحد أولاده ، وأيضا لمواجهة تكاليف الزواج الأول له أو لأحد أولاده وإذا أراد المؤمن عليه أو صاحب المعاش الذى حصل على استبدال إيقاف هذا الاستبدال فعليه أن يتقدم بطلبه فى أى وقت يشاء مقابل أداء القيمة الحالية لجميع الأقساط المتبقية عليه ، وتسقط باقى أقساط الاستبدال بمجرد وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش.



د. أمينة الجندى

...رأة فى إيجاد
...ة على أداء عملها

الناظر رئيس المركز القومى للبحوث على أن تطوير العلم لفائدة المجتمع أحد أساسيات عمل مركز البحوث ، ومن هنا جاءت مشاركتنا مع المجلس لتقديم تكنولوجيا بسيطة تساعد المرأة الريفية ليس فقط على صعيد الأجهزة والمعدات بل وتقديم تكنولوجيا للاستفادة بما لدى المرأة الريفية من منتجات زراعية مع استخدام العناصر الطبيعية المتاحة فى الريف ومنها الشمس كأحد مصادر الطاقة المستمرة وغيرها من الأفكار التى ستساعد المرأة الريفية وتقدم للمجتمع خدمة جديدة .

سوزان مبارك



د. فرخندة حسن

خطة جديدة للاتحاد المحلى لعمال الشرقية لربط اللجان النقابية وتوعية العمال



سعيد ربيع

انتهى الاتحاد المحلى لعمال الشرقية من وضع خطة نشاطه خلال الدورة الحالية، وربطه باللجان النقابية وذلك من خلال عمل سكرتريات متخصصة تجتمع شهريا لبحث مشاكل العمال ومناقشة القضايا التى تهم كل سكرتارية .

صرح بهذا النقابى سعيد ربيع محمد رئيس اتحاد عمال الشرقية وتحدث لـ"العمل" عن إنجازات الاتحاد خلال العام الماضى ، وأهمها حصول الاتحاد على المركز الأول فى الحد من عمالة الأطفال وتكريم السيدة سوزان مبارك للاتحاد لحصوله على هذا المركز على مستوى الجمهورية ، كما قام الاتحاد بالمشاركة فى إنشاء ١٥ فصلا لمحو أمية العمال فى عدد من الشركات والمصالح بالمحافظة ، فضلا عن عقد العديد من الندوات للتوعية بمشكلة الزيادة السكنية ، كما عقد عدة دورات لتدريب القيادات النقابية على المفاوضة الجماعية فى ضوء نصوص قانون العمل الجديد .

نائب وزير العمل الصينى يزور القاهرة ويقابل وزيرى العمل والتأمينات

كتبت - انتصار سليمان:

يستقبل السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وفدا صينيا عالى المستوى برئاسة نائب وزير العمل الصينى وذلك فى الفترة من ١٤إلى ١٧أكتوبر الجارى لمناقشة عدد من الموضوعات فى مجال علاقات العمل مثل هيكل العمل الحكومى المنظم لعلاقات العمل ، والوضع الحالى واتجاهات التنمية ، عقود العمل وممارسة المفاوضة الجماعية ، الآلية الثلاثية ودور الشركاء الاجتماعيين وتسوية نزاعات العمل.

كما سيتقابل الوفد الصينى مع الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بهيكل العمل المنظم لتأمين إصابة العمل ، وتغطية تأمين إصابات العمل ، وتصنيف إصابات العمل ، كيفية تحديد الضرائب ، مقاييس الوقاية من الحوادث ، إدارة وتنفيذ صندوق تأمين إصابات العمل ، وتوفير الخدمات الطبية وخدمات إعادة التأهيل .

دورات تدريبية فى مصر للعاملين بوزارة العمل السودانية

فى إطار تنفيذ أنشطة البرنامج التنفيذى للتعاون الفنى بين وزارتى القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية ووزارة العمل والإصلاح الإدارى بجمهورية السودان الشقيقة والذى تم توقيعه فى شهر أغسطس الماضى بالقاهرة ، سوف تقوم وزارة القوى العاملة والهجرة بتنفيذ دورتين للجانب السودانى الأولى فى مجال القوانين والتشريعات الخاصة بعمل الأطفال ، والثانية فى مجال برامج ونظم وقواعد البيانات وذلك لمدة أسبوعين تنتهى فى ١٤ أكتوبر الحالى.

استثمار أموال التأمينات فى تمويل نشاطات تشغيل الشباب

عقدت بدمشق خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٥ سبتمبر المنصرم ندوة متخصصة حول استثمار أموال التأمينات الاجتماعية فى تمويل نشاطات تشغيل الشباب .

الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية صرح أن هذه الندوة جاءت نتيجة تفاقم مشكلة البطالة فى الوطن العربى وتراجع دور الحكومات وضعف قدرة رأس المال الوطنى على خلق فرص العمل المطلوبة لتشغيل الشباب.

وأشار المدير العام أن الندوة أكدت على ضرورة توظيف أموال التأمينات فى المشاريع الإنتاجية تفاديا لمشكلة التضخم وتراكم الأموال كودائع دون استثمار ، إلى جانب تحقيق الحماية الاجتماعية وإيجاد فرص العمل للتخفيف من أعباء تأمين البطالة .

الطريق إلى اللجان الخماسية

"الثلاثية" كان قرارها استشاريا .. و"الخم

رحلت اللجان الثلاثية .. وحلت محلها اللجان الخماسية .. وما بين رحيل الأولى .. ومجئ الثانية .. فروق واضحة تستوجب التوقف عندها وتأملها في ظل قانون العمل الجديد ... والسؤال الذى يفرض نفسه الآن : هل ستنجح هذه اللجان الخماسية الجديدة فى ممارسة مهامها بتحقيق مصالح أطراف العمل فى حالات النزاع وهل سيكون لها تأثير أكبر وأقوى من اللجان الثلاثية بصورتها الأولى .. هذا التحقيق من خلال آراء المختصين يضع أيدينا على الحقيقة فى كل ما يتعلق باللجان الخماسية وأبعاد دورها

■ مجيب رشدى


منى رضا

عصمت أمين

توضح لنا فى البداية الأستاذة منى رضا مستشار وزير القوى العاملة والهجرة الفرق بين اللجان الثلاثية والتى أوقف التعامل بها بانتهاء القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ ، وتطبيق قانون العمل الجديد ١٢ لسنة ٢٠٠٣ وبين اللجان الخماسية .. فتقول : اللجنة الثلاثية .. لجنة إدارية قرارها استشارى غير ملزم وكانت تتكون من مدير مكتب علاقات العمل وممثل لصاحب العمل وممثل المنظمة النقابية أو المنشأة وتختص فقط بنظر طلبات الفصل المقدمة من المنشآت دون غيرها من المطالب .

أما اللجنة الخماسية القضائية فهى لجنة إدارية ذات اختصاص قضائى وتضم اثنين من السادة القضاة تكون الرئاسة لأقدمهما وعضوية الثانى ومدير مديرية القوى العاملة والهجرة المختص أو من ينيبه عنه وعضو من اتحاد نقابات عمال مصر وعضوين من منظمة أصحاب الأعمال المعنية وتختص بنظر كافة المنازعات الناشئة عن علاقة العمل الفردية بشأن تنفيذ عقد العمل الفردى وقانون العمل بالإضافة إلى الاختصاص بنظر طلبات الفصل المقدمة من المنشآت وتصدر هذه اللجان قرارا بأغلبية الآراء ويكون مسببا ويعتبر بمثابة حكم صادر عن المحكمة الابتدائية ، وذلك بعد وضع الصيغة التنفيذية عليه من قلم كتاب المحكمة الابتدائية المختصة ، ويجوز الطعن فى قرار اللجنة أمام المحكمة الاستئنافية المختصة وفقا لأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية

خطوات هامة

وماذا عن كيفية وصول الشكوى الخاصة بالعامل أو المنشأة إلى اللجنة الخماسية وكيفية التعامل معها ؟

تقول الأستاذة منى : تعرض الشكاوى الفردية التى ترد لمكتب العمل يوميا على مدير المكتب قبل قيدها بالسجل لتوجيهها وعليه أن يكيف الوقائع موضوع الشكوى فيما إذا كانت مطالب أو فصلا .. ثم يكتب على الشكوى رقمها المسلسل المبين بالسجل ورقم النشاط بالدليل مع توضيح نوع الشكوى، ثم تسلم الشكاوى إلى المفتش المختص من واقع السجل ويوقع باستلامها أمام الشكوى فى الخانة المخصصة لذلك ،مع إثبات التاريخ ويطلع على الشكوى للإلمام بالموضوع .

وتضيف منى رضا : نأتى بعد ذلك إلى التعامل مع الشكوى حيث يقوم مفتش العمل باستدعاء طرفى النزاع بإرسال خطاب مسجل إلى كل من الطرفين على النموذج المعد لذلك (١٠ علاقات عمل) يوضح فيه تاريخ الحضور وساعته مع بيان سبب النزاع والتنبيه بإحضار كافة المستندات اللازمة لهذا النزاع وفى الأحوال التى يتبين فيها بوضوح للمفتش أنه سيكون من الصعوبة بمكان بحث الشكوى بصورة متكاملة بالمكتب فعليه الانتقال إلى مكان العمل موضوع الشكوى لبحثها مع الطرفين وذلك بعد أخذ موافقة مدير المكتب على هذا الإجراء .

ويحرر المفتش محضرا بما يتم من إجراءات بالنسبة للشكوى ويوقع عليه الأطراف التي حضرت ويراعى تحرير هذه المحاضر على أوراق مستقلة ترفق بالشكوى وأن يكون البحث طبقا لأحكام القانون مع ذكر المواد القانونية التى يستند عليها وعرض نتيجة البحث على مدير المكتب وإذا تم الصلح بين الطرفين والتسوية الودية يحرر المحضر اللازم ويوقع عليه من الطرفين المتنازعين ومن المفتش المختص ويعرض على مدير المكتب للموافقة على الحفظ.. ويقوم المفتش المختص بالتأشير بنتيجة البحث فى الخانة المخصصة لذلك بالسجل مع إثبات تاريخ انتهاء البحث ثم تسلم الشكوى بمرفقاتها إلى سكرتير المكتب لحفظها بملف المهنة التى يعمل بها العامل ، ويراعى ما نصت عليه المادة رقم ٧٠ من قانون العمل رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٣ من أن تقدم طلبات التسوية الودية خلال سبعة أيام من تاريخ النزاع .

خلال عشرة أيام

وماذا إذا تعذرت التسوية الودية ؟ تجيب منى رضا : فى حالة التعذر بمعرفة مكتب العمل خلال المدة المنصوص عليها بالمادة رقم ٧٠ من قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ وهى خلال عشرة أيام من تاريخ تقديم طلب تسوية النزاع .. يخطر الشاكى كتابة بنتيجة بحث شكواه وأنه يمكن تقديم طلب اللجوء إلى اللجنة القضائية المختصة المشار إليها فى المادة رقم (٧١) من قانون العمل ، ولأى من الطرفين أن يطلب من مكتب العمل المختص إحالة النزاع إلى اللجنة الخماسية المختصة فى موعد أقصاه خمسة وأربعون يوما من

ـاسية" ذات اختصـــاص قضـــائى !!

تاريخ النزاع وإلا سقط حقه فى عرض الأمر على اللجنة المشار إليها ... وعلى مكتب العمل المختص اتخاذ إجراءات إحالة الشكوى وجميع مرفقاتها والمستندات وطلب الإحالة .

وتكون الإحالة مشفوعة بمذكرة من خمس نسخ وتحفظ النسخة السادسة بالمكتب ويتضمن الإحالة ملخصا للنزاع وأسبابه و حجج وأقوال الطرفين وكافة المستندات الدالة وما اتخذ من إجراءات من قبل المكتب للوصول إلى التسوية الودية والاستدعاءات وملاحظات ووجهة نظر المكتب ومدعمة بالسند القانونى وفقا للنموذج المعد لذلك وذلك بمراعاة المادة ٧٠ المشار إليها ... ويقوم المكتب بقيد الطلبات بسجل يعد لهذا الغرض يدون به الرقم المسلسل .. تاريخ تقديم الطلب - اسم المنشأة - نوع القطاع (عام - خاص - أعمال عام) ثم نوع النشاط الاقتصادى) .. وتحفظ نسخ النموذج المعد به ترقيمه بأرقام مسلسلة فى ملف مفهرس خاص وترسل نسخة للإدارة العامة لعلاقات العمل لاتخاذ ما يلزم .

الشاكي على حق

وما هى الإجراءات الواجب اتخاذها إذا اتضح من بحث الشكوى التى لم يتمكن المكتب من تسويتها أن الشاكى محق فى شكواه ؟

تقول منى رضا : يجب اتخاذ الآتى أولا : إخطار مكتب التفتيش العمالى ثانيا توضيح كافة الإجراءات التى اتخذها مكتب علاقات العمل

ثالثا تحديد المواد القانونية موضوع المخالفة والمطلوب تحرير محضر بشأنها ، إن الشكاوى التي يتبين بعد بحثها عدم صحة أقوال الشاكى أو عدم اختصاص المكتب ببحثها يقوم المفتش بعرضها على مدير المكتب طالبا الحفظ.

وفى النهاية تنوه الاستاذة منى رضا فى ضوء قرار وزير القوى العاملة رقم ١٧٦ لسنة ٢٠٠٣ بشأن الإجراءات القانونية التى تتبع للتقدم للجان الخماسية بأن هناك عدة أمور يجب مراعاتها فى كافة الحالات وهى :

-إذا تعذر على المفتش بحث النزاع مكتبيا فيجب عليه الانتقال إلى مقر عمل المشكو ضده لاستكمال البحث ويترك تقرير الانتقال إلى مدير المكتب .

- مراعاة سرية البيانات الواردة بالشكاوي

-يراعى سرعة بحث الشكاوى التى ترد للمكتب واستنفاد كافة الطرق الودية للتسوية بشأنها فى مدة لاتجاوز عشرة أيام من تاريخ ورود الشكوى للمكتب .

- يجوز للمكتب حفظ الشكاوى المكررة طالما ثبت من السجلات أن الشكوى سبق بحثها من قبل واتخذت فى شأنها الإجراءات القانونية اللازمة وتم الرد على الشاكى نتيجة بحثها .

-فيما يختص بالشكاوى الواردة عن طريق رئاسة الجمهورية أو الوزارة أو المحافظة أو غيرها فيجب الرد عليها فى جميع الأحوال طبقا للنموذج المرفق (نموذج ٧ شكاوى) مع مراعاة الرد على الشاكى .

ملاحظات .. ودلالات

ومن جانبها أكدت الأستاذة عصمت أمين رئيس الإدارة المركزية لرعاية القوى العاملة على عدة أمور هامة تعقيبا على ما ورد بخصوص اللجان الخماسية

أولا : كما تقول فنظرا لأن تلك اللجنة الخماسية يرأسها قاض فقرارها الصادر بأغلبية الآراء يعتبر بمثابة حكم صادر عن المحكمة الابتدائية ،وذلك بعد وضع الصيغة التنفيذية عليه من قلم كتاب المحكمة الابتدائية فى دائرة اختصاص اللجنة ،ومفاد ذلك ومؤداه أن قرار اللجنة أصبح حكما بعد أن كان القرار الصادر من اللجنة الثلاثية استشاريا .. هذا الحكم واجب النفاذ ويجوز الطعن فيه وفقا لأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية بالإضافة إلى أن قرار اللجنة يفصل فى الموضوع ككل حسب الحالة المعروضة وهذا مالم يكن يحدث فى قانون العمل الملغى .

ثانيا : سلب نص المادة ٦٨ من قانون العمل الجديد سلطة صاحب العمل فى توقيع جزاء الفصل من الخدمة .. وأوكل هذا الاختصاص إلى اللجنة القضائية المشار إليها أما باقى الجزاءات الواردة بالمادة ٦٠ فمن حق صاحب العمل أو وكيله المفوض توقيعها على العامل كما يحق لمدير المنشأة المسئول توقيع جزاء الإنذار أو الخصم من الأجر بمالا يجاوز ثلاثة أيام وذلك وفقا للائحة الجزاءات التأديبية المعتمدة .

وتضيف الأستاذة . عصمت : أما الأمر الثالث فيشير إلى أن المنازعات المتداولة أمام المحاكم قبل تاريخ نفاذ قانون العمل الجديد، تكون من اختصاص اللجان الخماسية المشار إليها طالما أنها لم يتم الفصل فيها ،أو حجزت للنطق بالحكم بعد إقفال باب المرافعة وليس فى ذلك حق مكتسب للعامل طالما أن الدولة قد أوجدت له محكمة تفصل فى دعواه .

رابعا : تكفلت المادة ٧١ من قانون العمل الجديد بتنظيم الإجراءات وكذا دليل الإجراءات الواجب على مكتب علاقات العمل اتباعه عند نظر الشكوى الفردية التى تعرض عليه خاصة فى حالة تعذر التسوية الودية .. وكذلك ضوابط الإنهاء وهى ميزة أصبحت موجودة ولم تكن كذلك فى اللجان الاستشارية بالنسبة للعقد غير المحدد المدة وعقود العمل المؤقتة .

حلم السوق العربية
هل يصبح واقعا

كتب : عبد الوهاب محجوب

جاءت استضافة مصر للاجتماع الاستثنائى لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية فى دورته الاستثنائية الخامسة والتسعين الذى عقد بمدينة الإسكندرية أول شهر سبتمبر ٢٠٠٣ خطوة على الطريق نحو السير قدما فى سبيل تحقيق حلم السوق العربية المشتركة.

وجاء اجتماع ممثلى ٢٢ دولة عربية يمثلون كافة أصحاب منظمات رجال الأعمال بالمنطقة العربية لمناقشة الخطوات العملية لإقامة السوق، ترجمة صادقة لتطلعات القيادة السياسية فى مصر.

وقد جاءت دعوة الرئيس حسنى مبارك المتكررة لإقامة السوق العربية والتى جددها خلال لقائه مع شباب الجامعات بالإسكندرية مؤخرا لتنم عن رؤية صائبة وبعيدة المدى وتعكس اهتمامه وحرصه على وحدة وقوة العرب الاقتصادية وتأثيرها الإيجابى فى وقت تلعب فيه التكتلات الاقتصادية العالمية دورا مؤثرا فى الاقتصاد الدولى بل وفى السياسة والأمن العالمى.

هل تتحقق الأمنية ؟!

والتساؤل الذى يفرض نفسه هل ينتهز أصحاب منظمات الأعمال فى ٢٢دولة عربية الذين شاركوا فى مناقشة تلك القضية هذه الفرصة والعمل بنية صادقة فيما بينهم، لإزالة وحل كافة المشكلات التى تعوق التكامل الاقتصادى أم أن الأمر يقتصر على اجتماعات يتصافحون بعدها ثم يتذكرون بعد نحو سنوات دعوات قادة مصر للتقارب كما حدث فى مواقف سابقة.. فقد عقدت المؤتمرات على مستوى القمة العربية أو الخبراء الاقتصاديين خلال العقد الماضى، ولكن لم يتم التوصل إلى نتيجة لإقامة هذه السوق العربية حتى وافق المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى دورته الثامنة والستين فى عام ٢٠٠١ على الإسراع بالبرنامج التنفيذى وتخفيض الفترة الزمنية لإقامة المنطقة الاقتصادية بين الدول العربية وصولا إلى التحرير الكامل فى الأول من يناير ٢٠٠٥.

زيادة حجم التجارة هو المدخل

وللوصول لهدف إقامة السوق العربية المشتركة يؤكد الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء على أهمية التعاون بين كافة الدول العربية بعضها ببعض واتساع رقعة الأسواق بالرغم من محدودية السلع والخدمات، وأشار *إلى أن الدليل على ذلك النجاح فى إقامة* مجموعات من مؤسسات التمويل وصناديق الاستثمار والتنمية العربية.

وألمح كذلك إلى الربط الكهربائى بين الدول العربية والذى بدأ فى مصر وامتد إلى دول المشرق والمغرب العربى ويخطط الآن للربط مع دول الخليج، وكذلك خطوط نقل البترول والغاز الطبيعى ونقل البترول العربى عبر أنابيب تعبر الحدود وذلك إلى جانب التحرير الذى يتم للأسواق الجاذبة للسياحة فى الوطن العربى.

وقال إن ذلك يؤكد حدوث تحسن وتقدم اقتصادى ملموس الأمر الذى يؤكد أيضا القدرة وبسرعة على الوصول لمساحة مقبولة من الاتفاق وصولا إلى السوق العربية المشتركة.

محاذير هامة

وحدد الدكتور عبيد فى كلمته الافتتاحية للمؤتمر عدة محاذير بهدف جمع الشمل وتقريب الفوارق أولها تضييع الوقت وكذلك صياغة الأهداف والتواضع فى تحديد ما نريد، وثالثها يتعلق بإدارة الحوار فيما بيننا.

وقال إن رابع هذه المحاذير تجاهل تجارة الآخرين والعمل على التعامل والتكامل لتحقيق الأمان والاستقرار والتعاون والتحالف بين مؤسسات التطوير والتحديث، وبناء جسور معلنة وممتدة بين الحكومة والقطاع الخاص والإسراع بتكوين المؤسسات الداعمة للأسواق الكبيرة.

واقترح الدكتور عبيد فى كلمته للوفود المشاركة عدة مقترحات: أولها بداية العمل وتحرك التجارة من خلال منح التيسيرات الخاصة والمميزة لرجال الأعمال بجانب منح التيسيرات للقادمين بغرض السياحة لزيادة السوق العربية للسياحة وكذلك العمل على ربط شبكات المرافق والقابلة للربط بين البلدان المجاورة.

كما أكد على ضرورة الحاجة للتدفق السريع *للبضائع وكذلك الإنفاق على التحرير الكامل* للتجارة لمجموعتين من السلع الوطنية المنشأ وهما الأدوية والمستلزمات الطبية والخدمات الصحية والمنتجات الغذائية الطازجة والمصنعة.

كفاءة الإدارة

وأشار الدكتور عبيد إلى أن السباق بين الدول على التواجد فى الأسواق والحصول على حصة متزايدة فيها يتوقف على قدرة قطاعات الإنتاج والخدمات على الإبداع والتجديد والتطوير والابتكار.

وأضاف أن كفاءة الإدارة هى الركيزة الأساسية للقدرة التنافسية لأجهزة الحكومة والمنشآت الاقتصادية بجانب ضرورة حدوث تقارب بين القرارات التصديرية للأطراف التى تقبل التحرير الذى يتحقق من خلال برامج للتحديث يتم صياغتها بعناية.

وأشار الدكتور عبيد فى ختام كلمته إلى البرنامج الوطنى المصرى لتنمية القدرة الإنتاجية على التواجد فى التجمعات التى تستعد للانضمام لها والتى تحتاج منا أن ننفذ خلال السنوات القادمة ٣٥مشروعا لتحديث واستكمال البنية الأساسية والطاقات الإنتاجية تقترب تكلفتها من ١٥ مليار دولار.

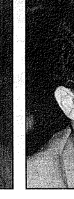
عمرو موسى .. أمل متجدد

وفى نفس الاتجاه أكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية فى كلمته أمام



د. عاطف عبيد





عمرو موسى



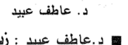




د. حسن خضر



د. أحمد جويلى



- **د. عاطف عبيد : زيادة حجم التجارة هو المدخل الوحيد لرواج الصناعة والزراعة فى البلاد العربية**
- **عمرو موسى : تفعيل المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى وضرورة إقامة بنك استثمارى عربى**
- **د. حسن خضر : بسبب أحداث ١١ سبتمبر بلغ حجم الدين العربى ٣٧٢ مليار جنيه**
- **د. أحمد جويلى : ١٤٠٠ مليار دولار حجم الاستثمارات العربية فى أوروبا وأمريكا**
- **د. على السلمى : مطلوب إقامة منتدى اقتصادى عربى سنوى نطرح فيه مشروعات الاستثمار**





د. على السلمى

الوفود المشاركة على جهود الجامعة العربية فى تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وتحديد المشاكل والصعوبات التى تواجهها .

وأشار إلى أنه تمت إثارة موضوعات منطقة التجارة الحرة فى البحر المتوسط التى ستشارك فيها ١٠ دول عربية ويتم تفعيلها عام ٢٠١٠ وكذلك دراسة الاقتراح الأمريكي الجديد الخاص بإقامة منطقة تجارة حرة بمنطقة الشرق الأوسط عام ٢٠١٣ مؤكدا المسئولية التى تقع على عاتق الاتحاد العام للغرف العربية لدراسة هذه الموضوعات ومايتبعها من إيجابيات وسلبيات.

وأكد عمرو موسى على أن هناك العديد من الإنجازات التى تحققت فى الفترة الأخيرة فى مجالات العمل العربى الاقتصادى المشترك حيث تم تنفيذ مشروعات مشتركة مولت من صناديق التمويل العربية منها الربط الكهربائى بين ٧دول عربية وربط الغاز بين مصر والأردن بالإضافة إلى مشروعات الكبارى والسكك الحديدية.

مرحلة غير مسبوقة

وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الجامعة تمر حاليا بمرحلة غير مسبوقة فى تاريخها ويوجه لها اللوم لعدم حدوث تقدم فى العمل العربى المشترك والتنسيق السياسى وتحقيق الحلول للقضايا الخطيرة التى تواجه الأمة العربية مؤكدا على ضرورة تطوير الجامعة العربية ، وقال لقد تم تقديم اقتراحات واسعة المدى من مصر ومن بعض الدول العربية آخرها اليمن التى تقدمت بمبادرة لتجديد شباب الجامعة فى مختلف المجالات.

وأشار عمرو موسى إلى أن الجانب الاقتصادى سيأخذ حيزا كبيرا فى التعديلات الجارى صياغتها حاليا لتفعيل المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى وضرورة إقامة بنك استثمار عربى وتفعيل الأنشطة الاقتصادية والتجارية على أسس جديدة عصرية ذات توجه ديمقراطى ليبرالى يحترم حقوق الإنسان بآليات محددة.

التغيير مطلوب للتجارة

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن ماسيحدث للمنطقة العربية خلال الشهور القادمة ينذر بمنعطف خطير يتجه نحو المجهول وأن حكمة الشعوب العربية والقادة العرب ستعمل على تجنب الآثار السلبية لما هو قادم مشيرا إلى أن التغيير أصبح أمرا ضروريا لتحقيق النهضة المطلوبة للشعوب العربية ومن الصعب أن يكون نصف الشعوب العربية من الأميين كما أن تقارير الأمم المتحدة تشير إلى قصور فى التنمية الاجتماعية على مستوى العالم العربي.

تحسين الأوضاع

وفى كلمته أمام المؤتمر أكد الدكتور حسن خضر وزير التموين والتجارة الداخلية المصرية على أن الواقع الاقتصادى الحالى لن يتغير إلا بتفعيل دور مجتمع الأعمال ومساندة مبادراته والتغلب على التحديات التى يفرضها ذلك الواقع.

كما أكد أن التكامل الاقتصادى العربى وإنشاء السوق العربية المشتركة لهو هدف فى الأفق منذ الستينيات تحددت مراحل أربع لإنشائه.

أولها: إنشاء منطقة التجارة الحرة الكبرى وأن الوقت يشهد حاليا انحسار كبيرا فى الخلافات السياسية فى المواقف العربية ويشهد فى الوقت نفسه درجة عالية من التنسيق السياسى الذى يعتبر الركيزة السياسية لإنجاح المبادرات الاقتصادية أو الاستثمارية.

وأشار الدكتور خضر إلى الحاجة لتحسين الأوضاع الاقتصادية فى العالم العربى خاصة بعد أحداث ١١سبتمبر ٢٠٠١ فى الولايات المتحدة وحرب العراق وانعكاس ذلك على حجم التجارة وحركة الاستثمارات العربية حتى انخفض حجم الناتج المحلى الإجمالى العربى من ٧٥٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠ إلى ٧١٢مليار دولار عام ٢٠٠١ بنسبة ٦٪ واستمر فى عام ٢٠٠٢ فى الانخفاض بنسبة ٥٪ ، وبلغ حجم الدين العام العربى ٣٧٢ مليار دولار عام ٢٠٠٣ يمثل نحو ٦٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى للدول العربية.

وأشار إلى ارتفاع معدلات البطالة فى العالم العربى ، بجانب تجاوز حجم الفجوة الغذائية العربية حيث وصل إلى ١٣مليار دولار سنويا مع ارتفاع نسبة الأمية إلى ٤٣٪ بالمقارنة بمتوسط عالمى بلغ ٢٢٪ الأمر الذى يحتم استمرار مسيرة التنسيق والتكامل الاقتصادى العربي.

حجم الأموال العربية بالخارج

وفى حديثه أمام المؤتمر أكد الدكتور أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية على أنه قد حان الوقت لعودة الأموال العربية المستثمرة فى الخارج للمشاركة فى تنمية المنطقة

العربية ، ودعم البرامج التنموية في الدول العربية .

وقال الدكتور جويلي إن عودة هذه الأموال أصبح أمرا ضروريا لمواجهة تحديات العولمة وتحرير التجارة العالمية .. وأشار إلى أن مجلس الوحدة الاقتصادية يتجه الآن إلى دعم القطاع الخاص لما يمكن له من دور مؤثر وهام في تنقية الاقتصاديات العربية في المستقبل.

وقدر الدكتور جويلي حجم الاستثمارات العربية المهاجرة في دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بنحو ١٤٠٠مليار دولار مقابل مليار واحد فقط يتم استثماره فيما بين الدول العربية في الوقت الذي يوجد فيه نحو ١٧.٥مليون عاطل بين الشباب العربي.

وأضاف الدكتور جويلي أن حجم العمالة بالمنطقة العربية يصل حاليا إلى نحو ٩٠ مليون عامل من إجمالي عدد السكان بالدول العربية البالغ نحو ٢٨٠مليون نسمة الأمر الذي يؤكد ضرورة زيادة معدلات التنمية في الدول العربية وتكثيف الجهود لجذب أكبر حصة من الأموال العربية في الخارج.

أما المستوى الثاني وتقوم به الاتحادات النوعية العربية المتخصصة والبالغ عددها ٢٤ اتحادا لتسويق مناطق الاستثمار العربية بين المستثمرين.

وأكد الدكتور جويلي مجددا على زيادة حجم التجارة البينية بين الدول العربية للحد من مشكلة البطالة في المنطقة العربية ومحاولة تذليل التحديات والعقبات التي تواجه إقامة السوق العربية المشتركة.

ودعا إلى ضرورة تطوير استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك بما يتجاوب مع المستجدات الاقتصادية العربية انطلاقامن مشروع منطقة التجارة الحرة والدور المتزايد للقطاع الخاص في التنمية والتكامل الاقتصادي العربي في ضوء ماتنتهجه الدول العربية من سياسات تستهدف الإصلاح الاقتصادي والخصخصة والاعتماد على اقتصاد السوق.

مشروعات التكامل العربي

وفي دراسته المقدمة للدورة الاستثنائية لاتحاد الغرف التجارية العربية أكد الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية للإدارة أن نجاح مؤسسات القطاع الخاص العربي في إقامة وتشغيل مشروعات للتكامل الاقتصادي سيتوقف على ماتتمتع به تلك المؤسسات من خبرة إدارية وتطور تنظيمي ورؤية استراتيجية وسيكون من المهم العمل على تطوير وتنمية تلك المؤسسات ودعمها إداريا وتكنولوجيا قبل التوسع في طرح مشروعات للتكامل الاقتصادي وبناء الآمال على ماستقوم به تلك المؤسسات.

وأشار إلى مجالات تطوير مؤسسات القطاع الخاص العربي التي تشتمل على التطوير التنظيمي ووضع استراتيجيات وأسس واضحة ومحددة وخطط للعمل والأداء وكذلك التطوير الإداري وتنمية القدرات القيادية وتزويدهم بالمعارف والمهارات الحديثة بالإضافة إلى تطوير الموارد البشرية وتنمية المهارات التسويقية للعناصر البشرية العاملة في تلك المؤسسات.

وطالب رئيس الجمعية العربية للإدارة **بإقامة منتدى اقتصادي عربي سنوي** تطرح فيه مشروعات الاستثمار ذات الجدوى وتناقش خلاله فرص التعاون بين المؤسسات المشاركة في المنتدى وتبادل الخبرات والتجارب والعمل كذلك على إنشاء صندوق عربي لتمويل مبادرات القطاع الخاص في مشروعات التكامل الاقتصادي وإقامة سوق عربية الكترونية على شبكة الإنترنت يرعاها الاتحاد العربي لغرف التجارة العربية.

أهمية إقامة منطقة حرة

ومن جانبه أكد الدكتور الياس غنطوس الأمين العام لاتحاد الغرف العربية خلال الدراسة التي تقدم بها لأعمال الدورة الخامسة والتسعين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية التي عقدت بالإسكندرية حول التكامل الاقتصادي العربي في ظل الانفتاح على العالم أن أهمية إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تكمن في توفير التوازن والتكامل من خلال توحيد الأسواق العربية والانفتاح على الاقتصاد العالمي بثقة تسمح بالاستفادة من التطورات الاقتصادية والتكنولوجية لدى الدول المتقدمة مشيرا إلى أن الاستثمارات العربية البينية تراجعت خلال الفترة من ٩٨/٢٠٠٠ بمتوسط ٠٦٪ تبلغ ١٨١٧.٤ مليون دولار عام ٢٠٠٠ ، ولكنها زادت إلى ٢٦٤٦.٩ مليون دولار عام ٢٠٠١ وإلى ٢٩١٢.٣ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وهي زيادات متواضعة مقارنة بالاستثمارات الأجنبية الوافدة للدول العربية التي بلغت ٦.٠٣مليار دولار عام ٢٠٠١.

وأشار الياس غنطوس الأمين العام لاتحاد الغرف العربية إلى أن هناك العديد من العوامل التي أعاقت جهود التكامل الاقتصادي بين الدول العربية لتحقيق تكتل اقتصادي قوي يستطيع أن يجذب عوامل النمو المتواصلة في الإنتاج لتوفير احتياجات الاستهلاك المتزايدة والتدفق المتجدد في التصدير مؤكدا أن أهم تلك المعوقات هي اختلاف النظم الاقتصادية بين الدول العربية وظهور القيود الإدارية والاستثناءات التي تعاني منها منطقة التجارة العربية بالإضافة إلى المعوقات المتعلقة بطبيعة الهياكل الإنتاجية العربية ووجود بعض الهيمنة من القطاع العام وتواضع حصيلة الخصخصة مما يؤدي إلى إضعاف الكفاءة التنافسية في ظل تصاعد المنافسة من الخارج وتقليص حجم الصادرات وفرص التوسع التجاري العربي والعالمي.

وأوضح الدكتور الياس غنطوس الأمين العام لاتحاد الغرف العربية أن أسس الانفتاح الاقتصادي قائمة على الاقتناع بأن تحرير الاقتصاد وانفتاحه على العالم الخارجي سيؤدي إلى تحقيق مكاسب اقتصادية ورفع مستوى الرخاء الاجتماعي عن طريق إدخال المزيد من المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية . .

التأثير الإيجابي

أكد السيد خالد أبو إسماعيل رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية أن دعوة الرئيس مبارك المتكررة لتفعيل السوق العربية المشتركة في هذا الوقت وكذلك رعايته للدورة الخامسة والتسعين الاستثنائية كان لها تأثيرها الإيجابي على اجتماعات هذه الدورة والخروج بنتائج من شأنها أن تصبح نقطة تحول في قيام السوق العربية المشتركة.

وأشار أبو إسماعيل إلى أن عدد سكان المنطقة العربية يبلغ ٣٨٠ مليون نسمة إلا أن التجارة العربية البينية مازالت تتراوح مابين ٨ ،٩ في المائة فقط.

وأضاف أنه في الوقت نفسه يوجد في الخارج نحو ٨٠٠مليار دولار من الأموال العربية التي يجب إعادة توظيفها في مختلف الدول العربية وذلك من خلال استكمال منطقة التجارة الحرة.

وأكد على أن الرؤية الاستراتيجية للتعاون العربي يجب أن تتجاوز حسابات المكسب والخسارة بمعناه الضيق وعلى الأقل على المدى القصير بحيث تتطرق إلى حسابات المصلحة القومية في المدى الطويل.

توزيع الموارد العربية

وأكد السيد خالد أبو إسماعيل على أن أي تقدم في التكامل الاقتصادي العربي يستلزم الوصول لإقامة السوق العربية المشتركة بما يفرض توزيع الموارد الاقتصادية العربية بالشكل الأفضل.

تطور عكسي

وبعد عودة الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية إلى القاهرة تراوحت مواقف الدول العربية الأعضاء في السوق من حيث الالتزام بأحكام السوق بين التوقف الصامت أو الإعلان عن ألتزامها بالتنفيذ أو الغموض .

وقد حدث نتيجة ذلك تطور عكسي في حركة التبادل التجاري بين الدول الأعضاء بالسوق خلال حقبتي الثمانينيات والتسعينيات

" البقية ص ٣٦"



روح أكتوبر هل ذهبت ولن تعود؟!

تمر السنوات . . ومازالت ذكرى انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ خالدة فى أذهاننا ، فهذه الحرب قد أعادت إلينا كرامتنا وحريتنا وقدرتنا على اتخاذ القرار بعد أن ظن العدو الصهيونى أنه لن تقوم لنا قائمة مرة أخرى ، وبعد أن أقسم عباقرة التحليل العسكري باستحالة تحطيمنا لخط بارليف وعبورنا لأعتى الحواجز المائية وكذلك الحاجز النفسى الذى أصابنا بعد نكسة ١٩٦٧.. ورغم أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية كانت ضدنا إلا أننا استطعنا بالتحدى والعزيمة أن ننتصر على العدو الإسرائيلى ونحطم خط بارليف ، وكان المنطقى أن يأخذ الشباب المصرى من هذا الانتصار حافزا له حتى يظل دائما فى الصعود من نصر إلى نصر ، ولكن الملاحظ هذه الأيام هو تلاشى روح أكتوبر وأصبح الكل يبحث عن ذاته وعن نفسه ونسى معظمنا مستقبل وطننا الذى هو حياتنا حاضرا ومستقبلا . . وصاحب الفضل الأول على الجميع.. والسؤال الذى يطرح نفسه .. لماذا اختفت أو تلاشت روح أكتوبر؟! سؤال طرحته مجلة العمل على عدد من الشخصيات العامة فى المجتمع المصرى لرصد أسباب هذه الظاهرة.

تحقيق : **مروى بدر الدين**

بداية يؤكد د. أحمد المجدوب أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية أن مايتسم به المجتمع المصرى الآن هو غياب روح الانتماء وغياب الروح الوطنية ، وذلك يرجع فى المقام الأول إلى غياب المشروع القومى الذى تجمع عليه الناس فى أكتوبر ١٩٧٣ فإن المشروع القومى الذى ألهب المشاعر وأشعل الإحساس وكان سببا مباشرا فى زيادة وعى الشباب وحماسهم هو حرب أكتوبر ، أما الآن فإن الشباب لديه غياب فى الوعى ولامبالاة فالشعار الذى كان موجودا سابقا"**ماتقولش إيه أدتنا مصر ، ونقول هاندى ايه لمصر**" شعار يعنى الإيثار ويقوى مشاعر الشباب بالوطن.

أما الآن فشعار الشباب"**أنا ومن بعدى الطوفان**" هناك خلل واضح فى المجتمع وفى التنشئة الاجتماعية والسياسية ، فالأحزاب لاتقوم بواجبها المنوط بها فى خلق أجيال لديها انتماءات وطنية وسياسية قوية وواضحة ، فالأحزاب لديها مشاكلها الكثيرة ، سواء بينها وبين الحكومة أو بينها وبين الأحزاب الأخرى ، أو حتى الأفراد داخل كل حزب ، فكل شخص يبحث عن مركزه وسيادته وسلطته وكل واحد يجلس على كرسى لايتركه حتى الموت ، وهذا طبعا مثال وقدوة سيئة لشباب الأحزاب ، وهذا ينفر الشباب من الاشتراك فى العمل الحزبى ، حتى إذا حاول أى حزب ممارسة أى نشاط فإن الحكومة تمنعه وتحد من نشاطه وتعامله بأسلوب فيه شك وريبة ، وهذا يجعل أى حزب يتكاسل عن القيام بدوره.

فالشباب يحتاج إلى توعية وتنشئة اجتماعية سليمة حتى يتعلم حقوقه وواجباته ، كما أنه يجب أن يعرف تاريخ بلده جيدا ليعرف من هو ويتعلم كيف يستفيد من أخطاء الماضي.

وتضيف د.سوسن فايد أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث أن التليفزيون المصرى للأسف كان له دور كبير فى غياب روح أكتوبر ورفع روح الأنانية فبرامج المسابقات جعلتهم يظنون أن أى إنسان سوف يصبح مليونيرا بمجرد اشتراكه فى مسابقة معينة أو بمجرد اتصاله برقم تليفون معين ، كل ذلك جعل الشباب يجرى وراء المسابقات وينسى أن المال الحلال لا يأتى إلا من اجتهاد الإنسان وعمله وجده فى العمل ، وهذا يستدعى الشباب أن يقوم بتطوير إمكاناته مثل تعلم اللغات والكمبيوتر والقراءة والاطلاع وتعلم الحرف المختلفة ، لكن هناك الكثير من الشباب لايريد أن يرهق نفسه ، هذا يستدعى أن تقوم أجهزة الإعلام بتوعية الشباب وتعريفه أن العصر القادم هو عصر العولمة وحرية التجارة أو مايطلق عليه الجات أى عصر جودة الإنتاج فالإنتاج الردئ لن يكون له مجال فى أى مجتمع لأن كل الدول سوف تتنافس على الإنتاج الأجود والأرخص ، فإذا أردنا أن نعيش ويكون لوطننا كيان بين المجتمعات يجب أن نتكيف مع الوضع الجديد ونطور من أنفسنا وتكون روح أكتوبر وروح التحدى فينا دائما حتى نستطيع أن ننتج ونصنع ونصدر وننافس .

فنحن لسنا أقل من دول كثيرة سبقتنا فى اقتصادها فنحن لدينا الإمكانات والأيدى العاملة الماهرة ولكن ينقصنا فقط التنظيم ، والشباب المصرى متحمس بطبعه ولكن تنقصه القضية التى يتجمع حولها .

ويقول خالد طاهر وكيل أول وزارة القوى العاملة والهجرة سابقا ، والخبير فى قانون العمل الظروف الآن تختلف عن الماضى ففى أوان الحرب كانت هناك قضية ترفع الروح المعنوية وتلهب الحماس ، أما الآن فما يميز حياتنا هو اللاقضية .

فالقضايا العسكرية الوطنية لم تعد تشد انتباه أحد فى ظل المشاكل الاقتصادية التى نعيشها مثل الفقر والبطالة والأمية ، والشباب أصبح عنده لامبالاة .. لا أحد يهتم بالعمل أو بذل الجهود لتطوير ذاته ورفعة مجتمعه ، ربما تكون هناك بعض المجهودات التى تبذل من قبل الشباب أو حتى الحكومة لكن للأسف نبرة الحماس ضعيفة جدا والكل يشعر باستسلام غير عادي وومانلاحظه من انتشار الفساد هو أكبر مشاكل الوطن ، ولكن الفساد موجود فى كل زمان وما زاد هو طرق الكشف عنه ، وهذا يعنى أن الصورة لست قاتمة بشكل كبير .

فهناك نماذج مصرية كثيرة وطنية ومشرفة ولكنها ليست ظاهرة ، فالنماذج السيئة – للأسف- هى الظاهرة على السطح ، كما أن هناك الكثير من الناس لديهم مشاعر وطنية طيبة لكنها ليست ظاهرة بسبب ظروف الحياة والغلاء والبطالة ومشاكل الزحام والفقر والجهل والتعامل السيء بين البشر والأخلاقيات المتدنية فأصحاب الأعمال يستغلون العمال بطرق سيئة ، والعمال لايبذلون كل مجهوداتهم فى عملهم وينتظرون أى فرصة لتضييع أوقات العمل ، فكل هذه المشاكل الأخلاقية ضيعت علينا فرصة التفكير فى روح أكتوبر والحماس الوطني.

والمفروض أن يكون لأجهزة الإعلام كالتليفزيون من خلال المسلسلات والدراما ، وكذلك الصحف دور فى رفع الروح المعنوية وتدعيم الأخلاقيات الجيدة وحث الناس على الالتزام والبعد عن الفساد والانحلال الأخلاقي.

وعلاوة على ذلك يجب أن يكون هناك تعاون بين كل أفراد الشعب على التخطيط السليم وترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة التعليم الذى يعد جزءا هاما فى بناء مستقبل البلاد.

سوء الإدارة

ويقول عبد المنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية إن ضعف الروح الوطنية وانتشار الفساد يرجع أولا وأخيرا إلى سوء الإدارة وعلى سبيل المثال المرشحون لرئاسة الهيئات الاقتصادية والمنشآت الحيوية الذين يجب أن يعملوا بروح أكتوبر نجدهم يعملون بروح الدولار واليورو ، فالكل يبحث عن الكسب السريع سواء كان مشروعا أو غير مشروعا ، وللأسف فإن المسئول الكبير يعتبر قدوة للموظف الصغير فإذا كان فاسدا أو مرتشيا فإن الموظفين الصغار يستسهلون الرشوة ، وهؤلاء الفاسدون والمرتشون هم الذين يشوهون سمعة مصر.

ومن ثم يجب أن نهتم كثيرا بالإدارة واختيار الرجل المناسب للمكان المناسب ، كما أن هناك دورات تدريبية يجب أن نهتم بها لكبار الموظفين والقادة.

وأكبر عامل للفساد وابتعاد الشباب عن روح أكتوبر هو **الوساطة** المنتشرة فى معظم جهات العمل ، فالشباب لايسعى إلى تطوير ذاته وتحسين إمكاناته الوظيفية وتطوير قدرته على الإنتاج ، بل الحاصل عكس ذلك تماما ، وكل مايشغل معظم الشباب هو البحث عن واسطة تساعده فى اختراق أى مجال يريد الالتحاق للعمل به حتى أن بعض الشباب يحددون مجال دراستهم بحسب الواسطة المتوفرة لديهم سواء من المعارف أو الأقارب ، **ولذلك يجب الاهتمام بمسألة اختيار الشباب للوظائف وتشديد العقوبة على مسألة الوساطة** .

فالفرق بيننا وبين الدول الأوروبية ليس فرقا حضاريا كما نتصور ولكن الفرق فى الالتزام بالقوانين والأخلاقيات ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ، وهذا يتطلب صراحة وديمقراطية وعدالة بين جميع طبقات الشعب.

الى جانب ضرورة إيقاظ ضمير المواطن المصرى الذى استغرق فى نعاس شديد فضمير المواطن هو دينه وأخلاقه وحماسه ووطنيته وحاضره ومستقبله.

أما من جهة الحكومة فلكى تساعد على رفع روح أكتوبر فعليها أن تقضى على البطالة ، وعلى الفساد والذى يعد العدو الرئيسى للمصريين أى أن العدو داخلنا وليس خارجنا.

بينما تؤكد هيام نبيه الحنفى وكيلة مدرسة السيدة نفيسة الابتدائية :أن الشعب المصرى يعانى من انعدام الحماس وغياب روح أكتوبر

البطالة والغلاء والمشاكل الاقتصادية دوامة يعيشها الشعب





د . أحمد المجدوب

خالد طاهر

عبدالمنعم العزالى

• اللامبالاة وعدم الانتماء داء يبحث عن علاج سريع



هيام نبيه الحنفى

الوطنية فالأبناء عاكفون على الدراسة والمدرسة والمجموعات والدروس الخصوصية والمناهج الثقيلة بينما أولياء الأمور منشغلون بتدبير نفقات المعيشة ، وثمن الدروس الخصوصية الباهظة ، وتوفير مستلزمات الدراسة إلى جانب تشتتهم فى التخبط فى اتخاذ القرارات ، خاصة مايتعلق بالإلغاء أو الإبقاء على السنة السادسة بالصف الابتدائى ثم عودتها ، فنظام التعليم فى مصر يحتاج إلى تطوير شديد.

أما بالنسبة للمناهج الدراسية فقد تم تقليص عدد نصوص المحفوظات التى كانت تتكلم عن حرب أكتوبر وعن الحماس والوطنية وتم استبدالها بموضوعات تناسب العصر مثل التلوث ، والبيئة ، والاستنساخ والهندسة الوراثية.

حتى اهتمام الناس أصبح منصبا على قضايا ممارسات أمريكا الوحشية فى أفغانستان ومايحدث فى العراق ومجازر شارون فى فلسطين التى يقوم بها الإسرائيليون كل يوم ضد شعب فلسطين الباسل.

كما أن معظم الناس هذه الأيام أصبح شغلها الشاغل هو ارتفاع الأسعار وغلاء المواد الغذائية ورغيف الخبز والدواء وفواتير الكهرباء ورسوم النظافة والتليفون رغم ارتفاع مستويات المعيشة إلا أن احتياجات الناس وتلهفهم على السلع الجديدة لا ينتهى مما جعلهم أبعد ما يكونون عن روح أكتوبر .

أما إذا عدنا بالذاكرة إلى عهد انتصارات أكتوبر فسوف نتذكر الشباب وهم يتسابقون فى التطوع للجيش والكل يتمنى الذهاب للحرب فى سبيل رفعة شأن الوطن ، وكانت أى أغنية وطنية تلهب فينا نار الحماس والشوق للجهاد فى سبيل الوطن ، حتى الفلاح البسيط كان يبذل قصارى جهده ويعمل منذ طلوع الشمس حتى يجنى المحصول وراء المحصول من أجل رفعة شأن وطنه أما الآن فالفلاح مشغول بارتفاع أسعار الكيماوى والتقاوى والمبيدات ، والشباب مشغول بالبحث عن عمل وقلة منهم معنى بالأزياء والموبايلات والفيديو كليب

ويؤكد د. الحسينى أبو فرحة أستاذ الشريعة بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر ، أنه من الواضح هذه الأيام انتشار روح الأنانية واللامبالاة وتلاشى روح أكتوبر وروح الثورة ومحاولة تحسين الواقع وذلك بسبب غياب القيم الدينية والأخلاق الحميدة واللجوء إلى تقليد النماذج الغربية الشاذة عن مجتمعنا مع أننا إذا التزمنا بديننا الحنيف فسوف نكون خير أمة فى الأرض كما قال تعالى " كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " صدق الله العظيم سورة آل عمران الآية ١١٠ .

وقال تعالى " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون " صدق الله العظيم " سورة النحل الآية ٧٨ .

أى أن هذا الإنسان المحدود فى أعضائه ومشاعره يملك طاقات ضخمة تجعله ملكا واسع السلطات ممدود النفوذ ، لأن الله عز وجل حينما خلق آدم عليه السلام ، ووهب له عقلا محيطا بالأشياء كلها ، وضع فى هذا العقل خاصة باهرة تمكنه من معرفة الأسرار والظواهر ويهيمن بها على شتيت من القوى والعناصر ولذلك حينما تساءلت الملائكة ، وقالت لله جل شأنه " أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " صدق الله العظيم سورة البقرة الآية ٣٠ ، كان جواب الخالق الأعلى : " إنى أعلم ما لاتعلمون " صدق الله العظيم سوة البقرة الآية ٣٠ هذا يعنى أن الله خلق الإنسان كى يعمر فى الأرض يبتكر ويخترع ويتعلم ويعلم ولكن الواقع المصرى مختلف بالمرة فكثير من الشباب يبحث عن ملذاته ولا يهتم بمشاعر الآخرين والرسول صلى الله عليه وسلم ينبئنا أن حبس هرة كان سببا فى دخول امرأة النار ويبين لنا أن إراحة الحيوان وحفظ حياته باب إلى دخول الجنة ونيل رضوان الله جل وعلا ، والدليل دخول رجل الجنة لأنه سقى كلبا كان يلهث من شدة العطش فإذا كان هذا الحال مع الحيوان والإساءة إليه تكون سببا فى دخول النار والإحسان إليه يكون سببا فى غفران الذنب ودخول الجنة ، فما بالنا بالإنسان الذى كرمه الله وجعله خليفته فى أرضه ، وأحاط حياته بسياج متين ، فلايجوز أن يروع فى حياته ولا أن يفزع فى مسكنه ، ولا أن يعتدى على عرضه وماله ، أن تعريض مسلم لأى فزع جريمة وحق الحياة الآمنة من المخاوف والمظالم لابد من إثباته فى حياة الجماعة.

وكل ما يدعيه الناس من الفقر أو المشاكل الاقتصادية ليست مبررا لما نعيشه من فساد فالمسلم الحق لا يبتعد عن دينه فالتعاملات الإسلامية الصحيحة سوف تجنبنا كل أنواع الفساد وسوف تحيى فينا روح أكتوبر وعزم الشباب والرغبة الذاتية فى الانتصار .

في وهج الذكرى الثلاثين لانتصارات حرب أكتوبر

الذين عاصروا حرب أكتوبر ٧٣، قبل ثلاثين عاما بالتمام والكمال، مازالوا يتذكرون، كيف كانت روح مصر – حكومة وشعبا بكل طوائفه – في قمة شموخها، وتألقها، فلم تكن حرب أكتوبر، وما حققته من انتصارات، إلا تعبيرا عن جوهر هذا الشعب، وصلابته، في مواجهة المحن، وإصراره على تحقيق الأهداف العليا من أجل هذا الوطن.

وأما الأجيال الجديدة التي ولدت قبل ذلك التاريخ المضيء، بفترة قليلة أو بعده.. فلم تصلهم أنفاس هذه الروح، بسبب الظروف الطاحنة التي يواجهها الشباب، في مسيرته منذ أن يولد وإلى أن يتخرج للحياة، دارسا ومؤهلا، وصالحا للقيام بدوره في مسيرة الوطن.

الشباب معذورون، ولكن الوطن في مسيس الحاجة إلى عودة هذه الروح، التي حققت النصر في أصعب الظروف، فما أكثر القضايا القومية، التي هي في حاجة إلى طاقات الأجيال الجديدة، وما أشد احتياج الأجيال الجديدة إلى هذه الروح، التي من شأنها أن تلم شمل الشباب على الأهداف الوطنية، وبذل الجهد من أجل مصر.

الأحلام بعودة روح أكتوبر.. وكيف السبيل إلى ذلك.. هو موضوع هذا التحقيق في الذكرى الثلاثين لانتصارات حرب أكتوبر، والمقصود هو " عودة الروح " إلى جميع مجالات العمل والإنتاج، والتنمية

■ تحقيق: **عادل عيد**

الأجيال الجديدة في مسيس

يقول اللواء محمد صدقي " رئيس حي الهرم " وأحد المشاركين في حرب أكتوبر، إذا أردنا استعادة روح أكتوبر العظيمة فيجب علينا العودة إلى مبادئها، التي كانت الأساس في تحقيق النصر، واستعادة الكرامة، وتحرير الأرض، وأهم هذه المبادئ هي العزيمة، وروح التحدي، والتوحد على قلب رجل واحد، والإيمان بقضية محددة، والسعي إلى تحقيق هدف واضح، مع دراسة جميع احتمالات النجاح والفشل من مختلف الزوايا والجوانب ومن منطلق عملي وعلمي في نفس الوقت مع الاستفادة الكاملة من جميع عقول مصر، ومفكريها وإشراكهم في اتخاذ القرار، ووضع الخطط فيما يخص الحرب كل هذا جعل المستحيل ممكنا، والخيال حقيقة، والحلم واقعا شهده العالم، واندهشت له جميع المؤسسات والهيئات العسكرية العالمية، خاصة وأن كل التقديرات السابقة لموازين القوى، كانت دائما تصب لصالح العدو الإسرائيلي، فلم تكن مصر تملك آنذاك أسلحة أكثر تقدما من العدو، ولم تكن ظروفها الاقتصادية وأوضاعها الداخلية بخير، لكنها كانت إرادة شعب همش كل قضاياه الداخلية، وألقى بكل الخلافات جانبا وتفرغ لقضية واحدة وأمسك بمفاتحها، فكان النصر من نصيبه.

ويستطرد اللواء محمد صدقي قائلا: كل المبادئ السابقة.. إذا حرصنا على تطبيقها في الوقت الراهن فإن مصر سوف تتغلب على كل مشاكلها، وتتجاوز جميع الصعاب التي تواجهها، وتتغير خريطة مستقبلها نحو الأفضل

الشجاعة في اتخاذ القرار

يقول اللواء مهندس حسن حمدي " رئيس مدينة السادات التي تحمل اسم الزعيم الراحل أنور السادات بطل الحرب والسلام، والتي كانت أهم ثمار حرب أكتوبر ٧٣.

إن قرار الرئيس الراحل أنور السادات لعبور قناة السويس، واقتحام خط بارليف العظيم، وتدمير جيش إسرائيل الذي قالوا عنه إنه لا يقهر، وفي ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية السائدة في ذلك الوقت عند معظم فئات الشعب المصري.. كان قرارا صعبا تضافرت له عناصر الحكمة والجرأة، والشجاعة، والتخطيط المسبق الجيد، والإصرار على إيقاع الهزيمة بالعدو الإسرائيلي..



■ **اللواء محمد صدقي:**

الالتزام بالمبادئ والقيم كان الأساس في تحقيق النصر

وهكذا كان النصر لنا والشرف والكرامة من نصيب قواتنا الباسلة التي استعادت أرضا عزيزة من تراب مصر.

إننا اليوم في أمس الحاجة إلى استعادة روح أكتوبر المفتقدة حاليا بين شبابنا والتي من أهم أسباب افتقادها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشونها.

ويضيف اللواء حسن حمدي قائلا: لابد من إعادة روح أكتوبر بين أجيال اليوم عن طريق العمل الجاد، وليست الشعارات التي لا تفيد وهذا لن يكون بغير إقامة المشروعات العملاقة، التي توفر فرص عمل للشباب، حتى تتغلب على شبح البطالة التي نعاني منها طوال السنوات الأخيرة.

غياب القدوة

ويقول اللواء عبد الجليل العراقي " أحد المشاركين في حرب أكتوبر " إن روح أكتوبر مفتقدة في الوقت الحالي بسبب غياب القدوة بين الشباب وخاصة في مجال العمل

■ **اللواء عبد الجليل العراقي:**

إذا أردنا استعادة روح أكتوبر.. فعلينا العوة إلى مبادئها

فالشباب ينظر إلى بعض الموجودين من الجيل القديم فلا يجد فيهم القدوة، الدليل على ذلك وسائل الإعلام التي لا تهتم في المقام الأول بغير أن تنشر فضائح رجال الأعمال، والراقصات وتتجاهل الرموز والمجدين في أعمالهم.

وأضاف اللواء عبد الجليل العراقي لقد انتصرنا في حرب ٧٣ لأننا نسينا الخلافات بيننا، وبالتالي حققنا النصر مثلما كانت

...س الحاجة إلى عـودة روح أكتوبر

■ اللواء حسن حمدي:

شجاعة اتخاذ القرار .. من أهم خصائص روح أكتوبر



■ اللواء عزت الحاج:



لابد من حث الشباب على الانتماء والاعتزاز بمصريته والحفاظ على كرامته



■ اللواء محمود فؤاد:

لدينا الإمكانات.. ونستطيع استعادة روح أكتوبر

هناك أسباب كثيرة لتحقيق هذا النصر ، من أهمها اعتمادنا على الله وعلى أنفسنا ، وتمسكنا بكل ما هو علمي في إعادة إنشاء القوات المسلحة ، وإعادة بنائها ، فدخلنا الحرب ، والجيش في أفضل أحواله ، طبقا للإمكانات المتاحة المتقدمة

يضاف إلى ذلك التعاون الاستراتيجي الهام جدا بين مصر وسوريا لبدء الحرب في وقت واحد ، والضغط على إسرائيل من جانبين في وقت واحد ، وهذا التعاون نفتقده في الوقت الحالي ، هذا بالإضافة إلى النجاح في تحقيق المفاجأة الاستراتيجية ، بإخفاء كل نوايا وتحركات القوات المسلحة قبل الحرب .

تحديد الهدف

وفي نهاية حديثه طالب اللواء عبد الجليل العراقي بضرورة وضع هدف واضح أمام المسئولين والشباب من أجل سرعة تحقيق الأهداف ذلك أن من طبيعة الإنسان المصري أنه قادر على التغلب على الصعاب لكنه ينقصه تحديد الهدف والدليل على ذلك ، ما حدث بالفعل عندما تم الإعلان عن بناء السد العالي كان عدد العمال في هذا المشروع العظيم حوالي ٣٥٠ ألف عامل أداروا العمل فيه على مدار الـ ٢٤ ساعة في اليوم وعلى مدى عشر سنوات لا يملون ولا يكلون كان الهدف لديهم واضحا ، وكذلك العائد فهم يعملون من أجل مصلحة الوطن ، التي هي مصلحة الشعب .

إنني أطالب الإعلام ، بأن يلعب دوره ، في إبراز النماذج الجيدة في المجتمع ، وإشاعة الوعي بقضايانا القومية في أوساط الشباب ، وزرع بذرة الانتماء في وجدان الأجيال المتتالية ، وهذا يتطلب من مؤسسات الدولة علي اختلافها أن تساهم بشدة في حل مشكلات الشباب أولا ، لأن الانتماء يكون طبيعيا ، حين يأخذ الوطن بأيدي أبنائه ، ومواطنيه ، وعندئذ يصبح الوطن في بؤرة الشعور ، من هذه الأجيال ، ويصبح الدفاع عنه ، والتقدم به والتصدي من أجله لأعتى أسلحة العدوان عليه ، واجبا قوميا تقتضيه ضرورة الحفاظ على كرامة الوطن ، واستقرار المواطن .

منافسة شرسة

ومن جانبه أكد اللواء عزت الحاج أحد المشاركين في حرب ١٩٧٣ أنه على الرغم من أن الظروف عامة أفضل أمام الشباب خلال الفترة الحالية ، إلا أن الروح والإصرار والعزيمة مفتقدة بسبب اللهاث الشرس في أوساط الشباب ، وراء البحث عن فرصة عمل ، أو مسكن ، يوفران الحياة والاستقرار.

وبالتالي أصبحت الحياة صعبة ولا تتسع أحلام الشباب بغير أن يحل مشكلاته الفردية ، وذلك راجع إلى الزيادة السكانية التي التهمت كل أسباب التنمية وبالتالي أيضا أصبح عندنا زيادة سكانية فاقت التنمية الاقتصادية الأمر الذي برزت معه مشكلات اليوم من بطالة وإسكان وغيرها من المشكلات المترتبة على البطالة ، وتكدس الأسرة الكبيرة ، في مكان ضيق إن الشباب الآن في تقديري أكفأ من الجيل السابق لكن البطالة وقلة مصادر الرزق ، جعلته يشعر بالإحباط نتيجة الظروف الصعبة التي يعاني منها حاليا .

إنكار الذات

و قال اللواء عزت الحاج إذا أردنا إعادة روح أكتوبر بين جيل اليوم ، فلابد من إعادة الثقة بينهم والسعي الجاد في بناء المشروعات الاقتصادية التي توفر لهم فرص العمل ، حتى يضمن هذا الجيل الحياة الكريمة ولكي يتشبث بضرورة الحفاظ على كرامة بلده وكرامته وإنكار الذات والعمل على رفع اسم مصر قبل كل شيء والاعتزاز بمصريته أولا وأخيرا .

الإصرار

ويقول اللواء محمود فؤاد أحد رجال سلاح المهندسين في حرب أكتوبر إننا انتصرنا في حرب ٧٣ لأننا كنا مصرين على استعادة الأرض وكنا مؤمنين إيمانا واضحا وعميقا بأننا ندافع عن حق مغتصب ، وجميع دول العالم كانت تؤيدنا في تحقيق هذا الهدف .

وكانت الدول العربية أحسن حالا عما عليه الآن ، كانت الكلمة شبه موحدة ، والعدو واحد والهدف واحد وهو ضرورة طرد المعتدين من كل شبر يحتلونه من أرض الوطن وكان الشباب والنساء والشيوخ على استعداد تام لتحرير الوطن ، لذلك نجحنا في تحقيق الانتصار وهذا كله بفضل الله ويضيف اللواء محمود فؤاد أننا نستطيع إعادة روح أكتوبر بين شبابنا اليوم ، عن طريق حثهم على العمل ، والإنتاج وضرورة السعي لتحقيق التنمية بتوفير فرص عمل مناسبة من أجل رفعة هذا الوطن واستقرار مواطنيه ورفاهية شعبه وفي تقديري أن كل هذه الأمور ليست مستحيلة ، لأننا نمتلك الإمكانات التي تجعلنا نحقق هذا الهدف

مع بداية عام دراسى جديد

نزيف حاد فى ميزانية الأسرة

بدأ العام الدراسى ، وانتظم فى الدراسة ١٧ مليون طالب بالمرحلة قبل الجامعية ، و٢ مليون طالب جامعى ، مع بداية العام الدراسى ، تبدأ معاناة جديدة للأسر المصرية ، وإن تجاوزت المعاناة معدلاتها الباهظة هذا العام عن الأعوام السابقة ، حيث تشهد مصر منذ شهر يناير الماضى ارتفاعا ملحوظا فى أسعار السلع ، والخدمات ، وقد جاءت الدراسة لتفتح-كالعادة- بابا جديدا للمصروفات ، ليزيد الضغط على دخل الأسرة الذى لم يعد يتحمل أعباء جديدة!!.. لقد شهدت الأيام السابقة -وأثناء كتابة هذه السطور- ارتباكا شديدا فى ملايين البيوت المصرية ، وهى تحاول تدبير مصروفات الدراسة ، مابين "الجمعيات" والاقتراض ، وإصلاح ملابس وأحذية العام الماضى .. إلخ وطرق أخرى كثيرة تتحايل بها الأسر المصرية للخروج من أزمة بداية الدراسة، نضع أيدينا عليها فى هذا التحقيق .

تحقيق : **انتصار سليمان**

يقول عادل سعيد "صاحب محل ملابس جاهزة":

تزداد نسبة شراء الملابس المدرسية فى الاسبوع الأخير قبل بداية الدراسة ، وأحيانا فى الأيام الأولى من الدراسة ، انتظارا لكى تحدد المدارس لون وشكل الزى المطلوب.

وتقوم بعض المدارس بالتعاقد مع محلات معينة لتصميم زى خاص بها، أو طبع "بادج" المدرسة على الزى ، وقد تقوم بتغيير لون أو شكل الزى كل عام ، بناء على اتفاقيات بين المدرسة والمحل على حساب أولياء الأمور الذين يتكلفون شراء الزى المدرسى كل عام ، على الرغم من قرار وزير التربية والتعليم بتغيير الزى كل ثلاث سنوات .

وتتراوح أسعار الزى المدرسى مابين ٥٠ إلى ٧٥جنيها للمرحلة الابتدائية ومن ٧٥ جنيها إلى ١٠٠ جنيه بالنسبة للمدارس الحكومية للمرحلة الاعدادية ومن ٨٠جنيها إلى ١٥٠جنيها للمرحلة الثانوية الأميرية ، وفى المدارس الخاصة يبدأ سعر الزى المدرسى بـ٢٧٥جنيها ، وقد يصل إلى ٨٠٠جنيه فى المرحلة الابتدائية حسب نوع القماش وتصميم الزى ومستوى المدرسة.

مستلزمات المدرسة

وإذا كانت محلات الملابس الجاهزة فى مناطق كثيرة لاتشهد زحاما ، فإن الأمر يختلف فى محلات الأحذية التى تشهد ازدحاما شديدا يبدأ مع شهر سبتمبر ، وينتهى مع الأيام الأولى للدراسة .

وإن كانت بعض الأسر تستطيع أن تدبر أمر الزى المدرسى بتصليح الزى القديم ، فقد لاتستطيع عمل نفس الشيء فى الأحذية ، لأن أغلب الأسر تشترى أحذية رخيصة جلدها ضعيف ، أحيانا لا يكمل العام الدراسى ، ومن ثم تضطر لشراء حذاء جديد كل عام ، أو أنها تضحى بميزانيتها فتشترى حذاءً جيداً جلده قوى ، يستمر مع الطالب فترة طويلة.

وفى جولة سريعة بمحلات الأحذية تجد أن سعر حذاء الطفل الصغير الذى يدخل المدرسة لأول مرة يبدأ من ٢٥ جنيها ،حتى ١٥٠ جنيها وباقى المراحل يختلف سعرها حسب نوع الجلد إلا أن أغلب الأسر تبحث عن السعر الرخيص الذى يتراوح مابين ٣٥:٦٥جنيها.

أما بالنسبة لشنط المدارس ، والتى يتم شراؤها كل عام ، فيتراوح سعرها مابين ٢٥:١٥٠جنيها .

وتنافس محلات الأحذية والشنط محلات تصليح الأحذية القديمة ، التى يزدحم العمل بها فى هذا الوقت ، نظرا لاكتفاء أغلب الأسر بتصليح الأحذية والشنط القديمة لتعمل عاما دراسيا جديدا.

طوارئ بالبيوت

وأمام المحلات يقف أولياء الأمور ، وفى أيديهم أبناؤهم .. بينما تنضح وجوههم ، بالحيرة ، والحزن ، ومشاعر الاكتئاب ، على غير العادة ، حيث ينبغى أن يكون الآباء مبتهجين فى مناسبة دخول أبنائهم المدارس ، والجامعات .

يقول محمد دسوقي "موظف لديه أربعة أبناء فى مراحل التعليم المختلفة" :

بداية الدراسة تمثل لى مشكلة كبيرة ، ففى شهر واحد يتم إنفاق دخل الأسرة فى ثلاثة شهور ، لذا أستعد سنويا لبداية الدراسة بعمل "جمعية" مع بعض الزملاء ، أدخرها لاحتياجات المدرسة من زى مدرسى ، وأحذية ، وشنط ، ومصروفات المدارس ، والدروس الخصوصية .. إلخ.

وقد لاحظت ارتفاع الأسعار هذا العام عن العام السابق بنسبة تزيد عن ٢٥٪ فى الملابس المدرسية ، و٣٥٪ فى الكراسات والكشاكيل والأدوات المكتبية والورقية ، و٣٥٪فى ساندوتشات الأبناء .. إلخ.

ورغم أن أبنائى جميعا فى مدارس حكومية ، إلا أن تكلفة الدراسة فى الشهر الأول تعدت ١٠٠٠جنيه ، فالابن الأصغر الذى يدخل المدرسة لأول مرة بلغت احتياجاته للمدرسة أكثر من ٢٠٠جنيه.

ويشير محمد دسوقى إلى ارتفاع أسعار الدروس الخصوصية أيضا ففى العام الماضى كان عندى ابن فى المرحلة الثانية من الثانوية العامة ودخل الجامعة هذا العام ، وقد لحق به الابن الأصغر فدخل الثانوية العامة ، وعندما تحدثت مع المدرسين وجدتهم رفعوا أسعار الحصص بزيادة عشرة جنيهات فى الحصة فى المتوسط ، تمشيا مع ارتفاع الأسعار ، فهل هذا يعقل؟! لقد أصبحت دروس الثانوية العامة عبئا إضافيا على ميزانية البيوت ،

وزير التربية والتعليم:

١٧٠ دولارا دعم الدولة للطالب ولا تفكير فى إلغاء مجانية التعليم



د. حسين كامل بهاء الدين

التى لها أبناء فى الثانوية والمشكلة الأكبر هى تقسيم الثانوية العامة على مرحلتين مما ضاعف من مصاريف الدروس وجعل المدرسين أكثر طمعا وجشعا .

المعادلة الصعبة

وتؤكد مشيرة عبد الستار "ربة منزل" أن الحديث عن ارتفاع الأسعار حرمنا من الفرح ببداية عام دراسى ، ففى كل عام نستقبل المدرسة بفرحة شديدة لأن الابن الأصغر كبر ، ودخل المدرسة ، والأخ الأوسط دخل صفا جديدا ، والتحق الابن الأكبر بالجامعة ، ولكن هذا العام ارتفاع الأسعار ، سرق فرحتنا ببداية الدراسة .

ولم يعد لنا عمل غير تدبير ميزانية البيت ، وحساب الاحتياجات الأهم ثم الأهم ، والخروج يوميا لشراء احتياجات المدرسة ، والبحث عن أرخص الأسعار ، وأفضل السلع ، وهى معادلة صعبة فالجيد دائما ثمنه مرتفع.

وتضيف مشيرة عبد الستار أكاد أجن من ارتفاع أسعار كل شيء ، ساندوتش الطفل الصغير ارتفع إلى ضعف ثمنه ، فبعد أن كنت أشترى رغيف الخبز الأفرنجى الفينو بـ١٥قرشا يشبع الطفل الصغير ، قامت المخابز بتصغير حجمه بعد ارتفاع سعر الدقيق ، لذا لم يعد يكفى الساندوتش طفلا صغيرا ، وبالتالى لابد من مضاعفة الكمية.

كما نضطر إلى مضاعفة مصروف الأبناء ، لأن أسعار البسكويت والشيبسى ، وحلوى الأطفال ، كلها ارتفع سعرها ، ومن الظلم أن أعطى لطفل صغير مصروفا نصف جنيه ، لايستطيع شراء أى شيء ، إن مصروف الأبناء بند هام فى ميزانية البيت ويسبب عجزا شديدا ، والأبناء لاترحم ولا تقدر الظروف ولا تعرف معنى الميزانية ، الدخل ، ارتفاع الأسعار وهم معذورون!. . كذلك أسعار الخدمات مثل المواصلات ، والدروس الخصوصية .. كل ذلك امتد إليها ارتفاع الأسعار والمرتب محدود لا يكفى كل هذه الطوارئ ، ورغم أن زوجى أخذ سلفة من مرتبه ، وعمل جمعية مع زملائه ، إلا أن ذلك كله التهمته الأسعار ، ولم يف باحتياجات الأبناء فماذا نفعل؟!.

هل نتوقف عن تعليم أبنائنا خاصة أن اليأس بدأ يتسرب للآباء والأبناء ، وهم يعلمون أنه بعد كل هذا الكفاح والجهد والمال المبذول ، مصيرهم إلى الشارع ، والانضمام لصفوف العاطلين والباحثين عن فرص عمل؟!!.

أنيميا طلبة المدارس

تشير دراسات وزارة التخطيط إلى أن المستهلك المصرى ينفق نصف دخله على الطعام والشراب و٢٠٪ على الخدمات و١٠٪ على التعليم والباقى يوزع على الملبس والمسكن.

وقد ذكرت الدراسة أن إجمالى ماينفق على التعليم يختلف من أسرة إلى أخرى حسب دخل كل أسرة ، وكلما زاد دخل الأسرة زاد حجم مانيفق على التعليم ، وقد بلغ حجم ماتنفقه الأسرة على التعليم -وخاصة الدروس الخصوصية- فى أحد الأعوام ١٦ مليار جنيه.

كما أشارت أبحاث معهد التغذية إلى أن أكثر من ٦٥٪ من أطفال المدارس يعانون من الأنيميا بسبب سوء التغذية ، حيث يعتبر ساندوتش الطفل مشكلة كبيرة عند بعض الأسر ، التى لاتستطيع التوازن بين طلبات الطفل ورغبته المستمرة فى التغيير ، وبين ميزانية الأسرة التى تبحث عن الأرخص والأكبر ، كما تشير أبحاث أخرى إلى ارتفاع معدل الحد الأدنى لإنفاق الأسر المصرية للحصول على وجبة متوازنة إلى ٤٢٩٪ فى المدينة و٣٩١٪ فى القرية ، وهى زيادة ضخمة بمقارنتها بالأجور ، مما يترتب عليه إهمال الأسر الحصول على وجبات غذائية متكاملة ، كما سيترتب عليه تحويل أكبر قدر من ميزانية الأسرة إلى الطعام ، والضغط على باقى احتياجات الأسرة.

لذا حرصت وزارة التربية والتعليم بالاتفاق مع وزارة الصحة على إعداد وجبات غذائية لأطفال المدارس تشمل فطائر مصنعة من مواد غذائية تحتوى على مادة الحديد ، لمنع الإصابة بالأنيميا ، تبلغ تكلفتها ٣ ملايين جنيه.

التعليم الخاص

تبلغ مصاريف الدراسة لطفل الصف الأول الابتدائى بالمدارس الحكومية ٢٥ جنيها بينما تبدأ مصاريف المدارس الخاصة لنفس الصف بـ١٥٠٠جنيه ، وقد تصل إلى خمسة آلاف دولار.

حيث تصر بعض المدارس على دفع المصروفات بالدولار بصرف النظر عن قرار الوزير بإلزام المدارس الخاصة باستلام المصروفات بالعملة الوطنية.

وتظهر مشكلة ارتفاع الأسعار فى المدارس الخاصة بشكل واضح فبسبب ارتفاع الأسعار زادت مصاريف الكتب للصف الأول الابتدائى من ٢٢٠جنيه إلى ٧٥٠ جنيها وارتفع سعر الزى المدرسى من ١٢٠ جنيها إلى ٦٧٥جنيها فى المتوسط والزى الرياضى يتراوح سعره بين ١٢٠ جنيها حتى ٦٠٠جنيه فى المتوسط وباص المدرسة من ٦٥٠جنيها إلى ١٠٠٠جنيه فى المتوسط.

يقول إيهاب المرسى مهندس زراعى أحرص على تعليم ابنى بأحد المدارس الخاصة ، لأن التعليم بها أفضل بالرغم من كون المدارس الحكومية أرخص من حيث مصاريفها واحتياجاتها ، إلا

أن التعليم بالمدارس الخاصة له مميزات كثيرة أهمها اكتساب الطالب حصيلة لغوية من اللغات الأجنبية تفيده مستقبلا ، كما أن هذه المدارس حريصة على تعليم الطلبة الكمبيوتر والتدريب الفعلي عليه وليس كما يحدث بالمدارس الحكومية التي دخلها التعليم من باب التطور والديكور ، أما عن مصاريف المدارس الخاصة فهي كثيرة ولا تنتهي عند الشهر الأول للدراسة فبالإضافة للزي المدرسي الصيفي والشتوي الذي أصبح للأسف يتجدد سنويا ، هناك مصاريف المدرسة والأتوبيس ، والتبرعات لتكملة مباني المدرسة ، الهدايا للمدرسين ، حفلات الأطفال .. وغيرها من الطلبات التي لاتنتهي ويرتفع سعرها تمشيا مع ظاهرة ارتفاع الأسعار.

مما يجعل العام الدراسي بالمدارس الخاصة يتكلف في المتوسط ما بين خمسة آلاف إلى عشرة آلاف حسب الصف الدراسي ومستوى المدرسة والخدمات التي تقدمها للطالب.

ويتم دفع كل هذه المصروفات على أمل تحصين الطالب بخبرات تفيده في مستقبله المهني ، فلم يعد التعليم وحده كافيا للحصول على فرص عمل جيدة.

إنفاق استثماري

يقول أ.د. سيد عبد المقصود "مستشار بالمعهد القومي للتخطيط": إن الموارد البشرية هي الأساس لثروة الأمم ، ويعتبر التعليم من القضايا الهامة التي تحرص الدولة على تنميته ، وتطويره ، باعتباره دعامة أساسيه للأمن القومي.

والإنفاق على التعليم هو إنفاق استثماري ، وليس إنفاقا استهلاكيا وقد أثبتت الدراسات أن الإنفاق على التعليم يأتي بعائد أعلى من أي استثمار آخر يأتي بأرباح سريعة ، لذلك تحرص الدولة على زيادة دعمها للتعليم عاما بعد عام .

وقد بلغت ميزانية التعليم في الموازنة العامة للدولة ٢٣.٨مليار جنيه ، أي ما يعادل ١٥٪ من الموازنة ، ويبلغ متوسط ماتنفقه الدولة على الطالب في مراحل التعليم الأساسي ١٣٥٠جنيها ، ومتوسط ماينفق على الطالب الجامعي ٢٥٠٠جنيه في السنة من جملة خمسة مليارات جنيه هي ميزانية الدولة للتعليم الجامعي.





وفي ظل ارتفاع الأسعار ، وانخفاض الأجور ، تعتبر بداية الدراسة أزمة اقتصادية في أغلب البيوت المصرية ، التي اعتادت التغلب عليها تبعا لدخل كل أسرة .

فالبعض يوفر أموالا زائدة عن حاجته ، ينفقها في هذا الشهر خاصة من يحرص على تعليم أبنائه بمدارس اللغات.

وأغلب الموظفين اعتادوا عمل سلفة يتم سدادها من المرتب على باقي الشهور ، والبعض الآخر يحرص على عمل "جمعية" مع زملائه وجيرانه لمواجهة مصروفات هذا الشهر.

وطرق أخرى تتبعها بعض السيدات لتفادي طوارئ بداية الدراسة ، مثل تصليح الملابس القديمة ، وشراء ملابس مستعملة ، والاقتراض من الجيران .. إلخ.

ويشير د.سيد عبد المقصود إلى ظهور مشكلة خطيرة تواجه المجتمع المصري ، وهي ارتفاع تكلفة التعليم ، مما يجعل بعض الأسر تنصرف عن تعليم أبنائها خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة ، وعدم توافر فرص عمل لخريجي الجامعات والمتعلمين ، وتفكير البعض في تعليم ابنائه مهنة أو حرفة ينفق منها على نفسه وأسرته.

وقد بدأت معالم هذه المشكلة في الظهور حيث يتسرب نصف مليون طالب من مراحل التعليم المختلفة سنويا ، كما تزداد الأمية بين الشباب صغار السن ، وليس كبار السن فقط.

لذا يجب أن تنتبه الدولة لهذه الظاهرة ، فنحن في عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي ، ويجب علينا أن نسلح أبناءنا بالخبرات والقدرات التي تكفل لهم مواكبة التطور والتحديث ، لا أن نعود بهم للوراء.

دور الدولة

وأخيراً فإن الدولة تسعى جاهدة وقدر المستطاع لمساعدة الأسر المصرية في اجتياز محنة ارتفاع أسعار مستلزمات المدارس حيث قام د.يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية بافتتاح المعرض الثالث لمستلزمات المدارس بأرض المعارض وآخر بمدينة نصر باشتراك ١٣٠٠شركة لمنتجات الزي المدرسي ، والأدوات المكتبية ، الشنط ، الملابس الجاهزة "قمصان -بنطلونات-جوارب" والبرمجيات ، ومستلزمات الكمبيوتر بتخفيضات تتراوح بين ٢٠٪ إلى ٥٠٪ وقد توافدت عليها ملايين الأسر المصرية لتستفيد من منافسة الشركات بعضها لبعض وتخفيض الأسعار.

من ناحية أخرى أكد وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاءالدين وزير التربية والتعليم على اهتمام الدولة بمجانية التعليم وعدم التفكير في إلغائها.

كما تقوم الدولة برفع المصروفات الدراسية عن الطلبة غير القادرين وخاصة الأيتام وأبناء العيلات وعمل تخفيض يتراوح بين ١٥٪ إلى ٥٠٪ حسب حالة الطالب وتقديم مساعدات مالية وإلحاقه بفصول التقوية بالمدارس بالمجان طالما أن حالته الاجتماعية تستدعي مساعدته مثل وفاة الأب ، وكثرة عدد الإخوة ، وانخفاض دخل الأسرة .

ورغم التوصيات المشددة لوزير التعليم فإن هناك بعض المدارس التي تخالف تعليمات الوزير فتشترط دفع المصروفات قبل استلام الكتب ، وتطلب تبرعات من أولياء الأمور وترفض مساعدة الطلبة المحتاجين.

ومن هنا يظل السؤال . وهو كيف تستطيع الدولة مساعدة ملايين الأسر الفقيرة والمتوسطة ومعاونتها لاجتياز محنة تكلفة دخول المدرسة ومن بعدها تكلفة الدروس الخصوصية التي سنفرد لها موضوعا في عدد قادم .. نأمل أن توفق وزارة التربية والتعليم في التوصل إلى حلول عملية لمواجهة مشاكل التعليم بجدية وحسم.

قانون جديد للمشروعات الصغيرة
يسهم فى حل مشاكل الروتين والتسويق

فى أعقاب افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ، لمجلس الشعب سوف تتم مناقشة قانون جديد خاص بالمشروعات الصغيرة من شأن هذا القانون ، أنه سوف يسهم فى حل مشكلات الروتين والتسويق معا .

ولقد تباينت الآراء حول فكرة إصدار هذا القانون هل هو سيقوم بتيسير الإجراءات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة ؟ وهل سيحدد الهيئات والمؤسسات التى تتبعها هذه المشروعات ؟ خاصة وأن القانون المقترح ، يحدد بدقة الكيفية التى يتم بها إنشاء هذه المشروعات الصغيرة منها والمتوسطة ، وكذلك الجهات التى ينبغى أن يلجأ إليها أصحاب هذه المشروعات ، لتلقى المشورة ، والدعم .

الذين يعارضون هذا القانون ، يقولون إنه سوف يكون بمثابة " رصاصة الرحمة " التى ستطلق على هذه المشروعات ، لأنه سوف يكبدها أعباء أخرى ، فما هى – ياترى– تلك الأعباء الأخرى ؟ .. القانون الجديد– إذن – بين الموافقين عليه ،والمعارضين له ، يدعونا إلى طرحه للمناقشة ، والوقوف على إيجابياته ، أو سلبياته ، أو هما معا ، وهذا موضوع هذا التحقيق ، على أننا قبل الدخول فى صلب التحقيق ، استطعنا أن نحصل على " مشروع القانون " وإليكم ماجاء فيه بالنص .

■ تحقيق : **نجوى لطفى**

أولا التعريف والقيد مادة التعاريف

١–يعرف " المشروع الصغير "أو " المتوسط " فى هذا القانون بأنه كل نشاط إنتاجى لشخص أو أكثر ، يعملون لحسابهم الخاص ، ويكون للمشروع استقلالية فى المكان والإدارة ، وكذلك الاستقلالية فى الملكية ، بحيث لاتزيد مشاركة أى كيان أكبر فيه عن ٢٠٪ بما فى ذلك المشاركة الحكومية إن وجدت ، ويقل عدد العمال فيه عن ١٠٠ عامل ، ويقل رأس المال المدفوع عن مليون جنيه .

٢–تصنف المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون إلى مستويين طبقا لحجم العمالة ورأس المال المدفوع على هذا النحو :

–مشروع صغير عدد العمال من ١: ٤٩ عاملا ورأس المال أقل من نصف مليون جنيه .

–مشروع متوسط عدد العمال من ٥٠ : ٩٩ عاملا ورأس المال أقل من المليون .

٣–استيفاء المشروع لأى حد من الحدود العليا للمعيارين المذكورين بهذه المادة ، يحدد تصنيف المشروع بغض النظر من استيفائه للحد الآخر .

يستخدم تعريف المشروع الصغير والمشروع المتوسط الواردين بهذه المادة لتحديد أحقية المشروع فى الحصول على المزايا الممنوحة والإعفاءات الموجهة لهذه الفئة من المشروعات .

مادة ٢: تسرى أحكام هذا القانون على المشروعات الصغيرة والمتوسطة الواردة بهذه المادة لجميع المجالات الإنتاجية ، بما فيها المجالات الصناعية ، والحرفية ، والتجارية " تجزئة جملة " والخدمية ، سواء اتخذ المشروع شكل المنشأة الفردية ، أو شكل الشركة بكافة صورها القانونية ، ولاتدخل ضمنها الأنشطة الاستيرادية ، والسياحية ، والترفيهية ، والزراعة والفلاحة .

مادة ٣: قيد المشروعات الصغيرة والمتوسطة

١– المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تستفيد من المزايا والإعفاءات المقررة فى هذا القانون هى المشروعات المسجلة بهذه الصفة

٢– القيد الابتدائى يجوز لأى شخص ينوى القيام بأى مشروع ينطبق عليه تعريف المشروع الصغير والمتوسط ، أن يتقدم إلى السجل التجارى بطلب قيد ابتدائى للمشروع بهذه الصفة

٣– القيد النهائى يكون بموجب إخطار من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة المنشأة بموجب المادة ٤ من هذا القانون إلى السجل التجارى ، وذلك إذا كان المشروع مستوفيا للمعايير المذكورة فى المادتين ١ ، ٢ سواء كان حاصلا أو غير حاصل على تسجيل ابتدائى ويشترط للقيد النهائى أن يكون النشاط مرخصا ، ويدار من مقر ثابت ومستقل ، وأن يمسك دفاتر حسابية منتظمة عن نشاطه

٤– ينشأ سجل قيد للمشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون بالسجل التجارى موضحا به موقف قيد المشروع .

ثانيا : جهات الاختصاص

مادة :٤

١– ينشأ جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تابعا لرئاسة مجلس الوزراء ، ويصدر قرار رئيس المجلس بتنظيم الجهاز وواجباته وسلطاته .

٢– تنشأ اللجنة القومية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتمثل فى الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة وغير الحكومية ذات الصلة بالتنمية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتسيير أعمالها ويصدر قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل اللجنة ولائحتها الداخلية وتنظيم اختصاصاتها .

٣– ينشأ صندوق الدعم لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتكون موارده المالية من المصادر المحددة فى هذا القانون ، وتوضع هذه الموارد فى بنك التنمية الصناعية ، أو فى أى بنك أو البنوك التى تحددها اللائحة التنفيذية لحساب الصندوق ، وينشأ مجلس إدارة الصندوق برئاسة رئيس جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة يختص بإدارة استخدام هذه الموارد لدعم وتيسير أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويصدر قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل مجلس إدارة الصندوق ولائحته الداخلية واختصاصاته .

ثالثا موارد الصندوق واستخداماته

مادة ٥: يكون تمويل صندوق دعم تنمية

المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الموارد الآتية:

١- ما يخصص له من موازنة الدولة

٢- ما يحصل عليه من منح وقروض ميسرة وطنية وأجنبية

٣- أية رسوم يقررها مجلس الوزراء لصالح الصندوق ، أو مقابل الخدمات المقدمة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة أو المتوسطة

مادة ٦: يحدد مجلس إدارة الصندوق الخطة السنوية لاستخدام موارده ، وتعتمد من رئيس مجلس الوزراء ، ويجوز أن تشمل :

١- تمويل الدراسات القانونية والإحصائية ، والاقتصادية ، والعلمية ، والهندسية وإعداد التصميمات ، وجمع البيانات وغيرها مما يخدم أهداف المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة وإمداد أصحاب الشأن بها.

٢- التمويل أو الإسهام في تمويل دراسات الجدوى للمشروعات الإنتاجية الصغيرة .

٣- تمويل إنشاء مجمعات للصناعات الصغيرة ،وتأجير أو بيع وحداتها بشروط ميسرة

٤- تمويل تقديم قروض ميسرة للمشروعات الإنتاجية الصغيرة طبقا لنظم التمويل التي يعدها الصندوق بالأشتراك مع البنك المركزي

٥- تمويل ودعم تسويق منتجات المشروعات الإنتاجية الصغيرة

٦- تمويل ودعم الإمكانات الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة طبقا للقواعد التي تحددها اللائحة التنفيذية

٧- تمويل ودعم العلاقة بين المشروعات الصـ ـيرة والمتوسطة وبين المراكز البحثية والعلمية .

٨- تمويل ودعم المراكز التدريبية لتدريب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتأهيل الراغبين في دخول مجالاتها.

٩- تمويل دعم كفاءة عمليات أجهزة التسويق لمنتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الخارجية.

١٠- تمويل ودعم الكيانات المؤسسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للجمعيات والاتحادات الأهلية.

رابعا التيسيرات

مادة ٧: أولا : تقوم اللجنة القومية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة برسم السياسات الخاصة بهذه المشروعات والتنسيق بين الجهات المعنية.

ثانيا : يتولى جهاز التنمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والوحدات التابعة له تبني كافة السياسات الخاصة برعاية تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والإشراف على تنفيذها وله في سبيل ذلك الآتي :

١- إنشاء سجل قيد للمشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون ، وإعطاء رقم قيد لكل مشروع ، وإخطار السجل التجاري بذلك

٢- التنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية ، بهدف تعظيم الإمكانات لنجاح هذه المشروعات .

٣- التنسيق مع البنك المركزي لتخصيص نسبة من محفظة البنوك لتمويل المشروعات الخاضعة لأحكام القانون

٤- إنشاء إدارة كيانات ومؤسسات مالية ، وتنموية واقتصادية تهدف إلى دعم وتمويل المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون.

٥- بحث إمكانية تقرير حوافز وضمانات أو مزايا للمشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون والتوصيه بذلك لدى مجلس الوزراء .

٦- التنسيق مع الوزارات والمحافظات والهيئات المختصة بهدف الاتفاق على تأجير مساحات محددة من الدولة أو الأشخاص الاعتبارين بإيجار إسمي ، أو بيعها بثمن ميسر أو على آجال لهذه المشروعات

٧- التأكد من عدم قيام جهات الترخيص والتفتيش بفرض شروط متعسفة أو مانعة للمشروعات الإنتاجية الصغيرة .

وتلقى وفحص شكاوى المتضررين وأن تصدر توصياتها لمجلس الوزراء ، أو الوزير ، أو المحافظ ، أو رئيس المصلحة المختص بإزالة أسبابها .

٨- مراجعة النصوص القانونية الحالية والتوصية بإلغاء أو تعديل أية نصوص قانونية تعوق هدف هذا القانون .

٩- فحص حالات تعثر المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون والتنسيق مع البنك المركزي والبنوك ومؤسسات التمويل الأخرى ، لمعاونة المشروعات الجادة في مثل هذه الحالات ، والمساهمة في إنشاء مؤسسة تمويلية في هذا المجال .

١٠-دعم سرعة فض المنازعات التي يكون أحد أطرافها مشروعات خاضعة لأحكام هذا القانون.

١١-القيام بأوجه توعية لأحكام القوانين الخاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبالمميزات الممنوحة للاستثمار ، والعمل بها

- مادة ٨: على جميع الجهات الحكومية المختلفة والهيئات والمؤسسات العامة تقديم المعونة اللازمة لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة عند قيامه بإعداد أعماله ، وفحص الشكاوى الواردة إليه .

مادة ٩: يجوز لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أن يقوم بتوفير تمويل قروض منخفضة التكلفة أو توفير الآلات والورش والمعدات الإنتاجية للمشروعات الخاضعة لأحكام القانون بشرائح سعرية مخفضة ، طبقا لما تحدده اللائحة التنفيذية للقانون .

مادة ١٠: تخصص في المدن والمناطق الصناعية منطقة لاتقل مساحتها عن ٢٠٪ من الأراضي المتاحة للاستثمار ، لتكون منطقة مخصصة للاستخدام بواسطة المشروعات الصغيرة تملك أو إيجار مع حق التملك بأسعار مخفضة ، وتوفير المساكن القريبة ، و الخدمات اللازمة للعاملين بالمشروعات الصغيرة ، وذلك وفقا للشروط التي تضعها وزارة الإسكان .

مادة ١١: يعد المخطط العام لمنطقة المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنصوص عليها في مادة ١٠ بالتنسيق بين وزارة الإسكان وجهاز تنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة

مادة ١٢: تحدد نسبة في حدود ١٠٪ من مشتريات الحكومة سنويا شاملة مشتريات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية ، والهيئات الخدمية ، من إنتاج المشروعات الصغيرة .

مادة ١٣: في تطبيق أحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ يعتبر العطاء المقدم عن توريدات من إنتاج المشروعات الخاضعة لأحكام هذا القانون ، أقل سعرا إذا لم تتجاوز الزيادة ١٠٪ عن قيمة أقل عطاء آخر .

مادة ١٤: تخصص كل محافظة مساحات من الأراضي الفضاء المشتركة للدولة في المدن والقرى التابعة لها لإنشاء سوق دائمة تستوعب منتجي المشروعات الصغيرة والمتوسطة مقابل أجر رمزي .

خامسا الإعفاءات

مادة ١٥ يسدد صاحب المشروع مع طلب القيد الابتدائي رسما قدره ٢ في الألف من رأس المال المدفوع للمشروع وتؤول حصيلة هذا الرسم للخزينة العامة للدولة ، وتعفى من رسم الدمغة ومن رسوم التوثيق وعقود تأسيس المشروعات ولا يجوز لأي جهة حكومية فرض رسوم أو تقاضي أي مبالغ أخرى من صاحب المشروع مقابل ما تصدره من موافقات أو تراخيص .

مادة ١٦: مع عدم الإخلال بأية إعفاءات مقررة بقانون الضرائب ، أو بأية مشروعات أخرى تخضع الشركات والمنشآت المقيدة قيدا دائما طبقا لأحكام هذا القانون لضريبة موحدة -المشروعات الصغيرة ٥٪ من صافي الربح

المشروعات المتوسطة ١٠ ٪ من صافى الربح

مادة ١٧: يتم خفض قيمة حصة صاحب العمل والعامل فى نظم التأمينات الاجتماعية للمشروعات المخاطبة بأحكام هذا القانون على النحو التالى :

أ- نسبة ٥٠٪ للمشروعات الصغيرة

ب- نسبة ٣٠ ٪ للمشروعات المتوسطة وذلك وفقا للنظام الذى تصنعه وزارة الشئون الاجتماعية فى هذا الشأن .

سادسا جزاءات

مادة ١٨ : يعاقب كل من يستغل المزايا والإعفاءات المنصوص عليها فى هذا القانون لتحقيق مكاسب غير مشروعة بغرامة توازى ضعف هذه المكاسب ، دون الإخلال بما هو مقرر فى قوانين أخرى .

سابعا مواد تنظيمية

مادة ١٩ : يصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتشكيل اللجنة القومية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، كذلك اللائحة التنفيذية لقانون تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

مادة ٢٠: يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون .

مادة ٢١: ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ، ويعمل به فى اليوم التالى لنشره

(**)

وبقراءة متأنية لهذا القانون ، نرى أنه وفر عدة ضمانات للمشروعات الصغيرة كما يساعد فى حل أبرز مشاكلها وهى مشكلة الروتين الحكومى والإجراءات الطويلة المعقدة لإنشاء مثل هذه المشروعات ومشكلة التسويق التى يقف أمامها أصحاب المشروعات الصغيرة ، عاجزين.

فى البداية يبدى د. حمدى سالم وكيل أول وزارة التجارة الخارجية ورئيس مركز تنمية الصادرات ترحيبه الشديد بإنشاء هذا القانون فهو يؤكد أن المشروعات الصغيرة ليست مؤسسة ، أو جهة خاصة ، تشرف عليها وتقدم لها يد العون .

والمتمتعون بالإعفاءات والتسهيلات هم أصحاب المشروعات الكبيرة ، على الرغم من أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل ٨٥٪ من إجمالى النشاط الاقتصادى المصرى ، وأن دول النمور الآسيوية اعتمدت فى نهضتها الصناعية والاقتصادية على مثل هذه المشروعات .

يؤكد د. سالم على أن أكثر المشاكل التى تواجه المشروعات الصغيرة ، هى مشكلة التسويق علما بأن المشروعات الصغيرة إمكاناتها التسويقية محدودة ، وبالتالى

■ **أصحاب المشروعات الصغيرة :**

نرجو ألا يكون القانون بلا جدوى

■ **أساتذة الاقتصاد:**

مساندة الحكومة لأصحاب المشروعات الصغيرة واجب قومى

الإجراءات التى ذكرت لحل مشكلة التسويق ،فى مشروع القانون هذا قد تؤدى إلى نهضة حقيقية للمشروعات الصغيرة لو تم تطبيقه بالفعل .

بينما يرى د. حمدى عبد العظيم " عميد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية " أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى تعريف دقيق ، والقانون يحقق لها هذا وأن المزايا والتيسيرات المطلوبة تحتاج لقانون وقوة القانون أقوى من قوة القرار كذلك الحوافز المالية والضريبية لا تمنح إلا من خلال قانون ، فالحكومة تساعد المشروعات الصغيرة لدورها المتزايد فى الاقتصاد ،فقطاع المشروعات الصغيرة من أكثر القطاعات نموا فمعدل التشغيل خلال الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٨ ومنها معدل نمو التشغيل بالحكومة بلغ ٣٪ والقطاع الخاص الكبير ١.٥٪ بينما بلغ ٤.٩ ٪ سنويا فى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة أخذا فى الاعتبار أن معدل النمو يقاس بإجمالى قوة العمل فى القطاع نفسه ، وبالطبع هذا يدلل على الدور الهام الذى يلعبه هذا القطاع فى علاج مشكلة البطالة وغيرها من المشاكل الاقتصادية ،وأعتقد – والكلام على لسان د. حمدى أن الامتيازات التى يمنحها هذا القانون للمشروعات – وعلى وجه الخصوص – فى مجال التسويق مفيدة جدا لأصحاب هذه المشروعات .

وستسهم فى نجاح هذه المشروعات التى يفتقد أصحابها القدرة على التسويق والتصدير ، وبالطبع فأهم حافز لهذه المشروعات هو خلق مناخ استثمارى مشجع يبسط الإجراءات ويقلل التكلفة مع تطبيق نظام الشباك الواحد ، أى الجهة الواحدة المسئولة كلية عن كافة إجراءات إنشاء مثل هذه المشروعات وبالطبع هذا سيوفر جهدا ووقتا ومالا لأصحاب هذه المشروعات ، الذين هم فى أمس الحاجة لكل دقيقة ولكل قرش لتنمية مشروعهم ، وكل ما أرجوه أن تتم مناقشة هذا المشروع وإقراره فى أقرب وقت متفاديا أى عوائق تعوقه عن آداء دوره المنوط به

أصحاب المشروعات يقولون

وفى النهاية قمنا باستطلاع الرأى لبعض أصحاب المشروعات الصغيرة حول القانون ، وهل هو سيسهم فى حل مشاكلهم .

يقول فاروق إبراهيم صاحب أحد المشروعات الصغيرة فى مدينة السادس من أكتوبر إنه صاحب مصنع للأثاث المعدنى يعمل لديه عشرة عمال والمشروع كله أقيم برأسماله ولكنه يعيب على الحكومة أنها لاتقدم دعما حقيقيا للمشروعات وأن الإجراءات الروتينية تستهلك وقته وماله، فالجميع كما يقول يريد أن يأخذ منا وأى ورقة نحتاجها لمصلحة ما لابد أن ندفع فيها مبلغا وقدره وإننى أتمنى أن يعدل القانون من هذه الأحوال إلا أننى أرى أن التيسيرات التى من المفروض أن تمنح لنا لاتحتاج لقانون ،وإنما تحتاج لعقول تعى أهمية دور صغار المستثمرين فى التنمية .

أما محمد عبد الرحيم صاحب مصنع للمصنوعات الجلدية فهو يقول أنا شاب عمرى ٢٧ عاما رفضت الوظيفة الميرى وتبنيت موهبتى فى التصميم على الجلود » وقررت أن أبدأ مشروعى الصغير برأسمال محدود ، ويعمل معى حاليا ثلاثة من زملائى قرروا أيضا احتراف العمل الحر ، ولن أتحدث عن المشكلات التى واجهتنى فى استخراج رخصة الورشة ، ولا الموافقات التي جمعتها لأبدأ مشروعى ، فبصراحة شديدة كانت أيام شديدة السواد ، فقد درت على كل الوزارات والهيئات لأخذ الموافقات وثابرت حتى افتتحت مشروعى الصغير ،أما المشكلة التى أعانى منها حاليا ، فهى التسويق فإنتاجى مكدس ، والسوق المحلية مصابة بحالة شديدة من الكساد ، الجميع يتحدث عن تنمية الصناعات الصغيرة لكن كيف أنمى مشروعى وأكبره وإنتاجى مكدس بمعظم رأسمالى ؟!إنه خراب !! أين مساعدة الأجهزة الحكومية لو أن القانون هذا سيسهم فى حل مشكلة التسويق فأهلا به، أما لو كان مجرد كلام .. فستموت كل مشروعاتنا الصغيرة بالسكتة القلبية .

وأخيرا نتمنى أن تتم مناقشة جادة للمشروع بمجلس الشعب وأن يتم اختيار نماذج من أصحاب المشروعات الصغيرة للمشاركة فى تلك المناقشات حتى يصدر القانون بملامحه الواقعية ، لكى يعيد للمشروعات الصغيرة دورها المنشود فى عملية التنمية .

التقادم فى القانون المدنى وقانون التأمين الاجتماعى

• ينبغى مراجعة أحكام التقادم فى قوانين التأمينات الاجتماعية


بقلم :
عبد الحليم القاضى

تلقى بعض أصحاب المعاشات الذين سويت معاشاتهم منذ أكثر من عشر سنوات أو مايقرب من خمس عشرة سنة مطالبات من الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى تطالبهم فيها بمبالغ صرفت لهم بالزيادة ، بالرغم أن التسوية تمت بمعرفة الهيئة وبموظفيها .

ولابد لصاحب المعاش أو المستحقين عنه فى الخطأ الذى وقع فيه موظف الهيئة ، وبالتالى ينبغى أن تتحمل الهيئة هذا الخطأ ، ولا مجال للمطالبة بفروق المعاش.

وتستند الهيئة إلى المادة (١٥٦) من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ التى تنص على أن "تسقط حقوق الهيئة المختصة على أى الأحوال قبل أصحاب الأعمال والمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستفيدين بانقضاء خمس عشرة سنة من تاريخ الاستحقاق" .

معنى ذلك أن الديون المستحقة على أصحاب المعاشات والمستفيدين تسقط بانقضاء خمس عشرة سنة من تاريخ الاستحقاق كالاشتراكات ، وأقساط المدد المشتراة . . إلخ.

وإذا رجعنا إلى القانون المدنى نجد أن حقوق المؤمن عليه قبل الهيئة تسقط بمرور خمس سنوات ، وذلك بنص المادة (٣٧٥) من القانون المدنى الذى تنص على أن "يتقادم بخمس سنوات كل حق دورى متجدد ولو أقر به المدين، كأجرة المبانى والأراضى الزراعية ومقابل الحكر ، وكالفوائد والإيرادات المرتبة والمهايا والأجور والمعاشات" .

والملاحظ أن ديون الهيئة على أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم تتقادم بمرور خمس عشرة سنة ، أما ديون أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم على الهيئة تسقط بمرور خمس سنوات ، أليس فى ذلك مفارقة وأحكام غير عادلة.

ثم نأتى إلى نقطة أخرى وهو مانصت عليه المادة (١٤٠) من قانون التأمين الاجتماعى ونصها كالآتي:-

"يجب تقديم طلب صرف المعاش أو التعويض أو أى مبالغ مستحقة طبقا لأحكام هذا القانون فى ميعاد خمس سنوات من التاريخ الذى نشأ فيه سبب الاستحقاق وإلا انقضى الحق فى المطالبة بها .. وتعتبر المطالبة بأى من المبالغ المتقدمة شاملة المطالبة بباقى المبالغ المستحقة.

وينقطع سريان الميعاد المشار إليه بالنسبة إلى المستحقين جميعا إذا تقدم أحدهم بطلب فى الموعد المحدد.

وإذا قدم طلب الصرف بعد انتهاء الميعاد المشار إليه يقتصر الصرف على المعاش وحده ، ويتم الصرف اعتبارا من أول الشهر الذى قدم فيه الطلب.

ويجوز لوزير التأمينات أن يتجاوز عن عدم تقديم الطلب فى الميعاد المشار إليه إذا قامت أسباب تبرر ذلك ، وفى هذه الحالة تصرف الحقوق كاملة من تاريخ الاستحقاق ، ويوقف أداء المعاش الذى لايتم صرفه لمدة سنتين على أن يعاد الصرف بالكامل عند تقديم طلب من صاحب الشأن.

ويلاحظ أن هذه المادة تضمنت عدة أحكام.

أولها: تقديم طلب صرف المستحقات فى خلال خمس سنوات وإلا انقضى أو سقط الحق فى المطالبة بها ، هذا بالنسبة للمعاشات أما بالنسبة للمستحقات الأخرى كالتأمين الإضافى والمكافأة "لأى المبالغ المدخرة فتسقط بالتقادم" ويقتصر أداء المستحقات على المعاش من تاريخ المطالبة به أما المبالغ السابقة فلاتستحق حكمها حكم المبالغ الأخرى التى يسقط الحق فى المطالبة بها.

ثانيا: أعطى القانون لوزير التأمينات الحق فى أن يتجاوز عن تقديم الطلب فى الميعاد أى خمس سنوات إذا كان هناك أسباب تبرر ذلك ، وتصرف المستحقات من تاريخ الاستحقاق.

ثالثا:إذا لم يصرف المستحق معاشه لمدة سنتين فيوقف صرف المعاش ويعاد الصرف بالكامل من تاريخ تقديم طلب الصرف.

تأخير المعاش مائة شهر!!

ومن العجيب أن نرى أن قانون التأمين الاجتماعى افترض تأخير المعاش مائة شهر ، وهذا مانصت عليه المادة ١٤١ من القانون المشار إليه وفى هذا تعارض مع أحكام المادة (١٤٠) التى تسقط الحق فى المعاش إذا لم يقدم طلب صرفه فى خلال خمس سنوات .

ويبدأ صرفه بعد خمس سنوات أى من تاريخ الطلب ، ويسقط نهائيا الحق فى صرف المبالغ الأخرى نهائيا.

إنى أتصور أن هناك تناقضا بين المادة (١٤٠) والمادة (١٤١) من القانون المشار إليه.

وإذا كان قانون التأمين الاجتماعى يسقط الحق فى المعاش إذا لم يقدم طلب صرفه فى خلال خمس سنوات ولكن إذا كان للتأمينات الاجتماعية حقوق لدى صاحب المعاش ، أو من المؤمن عليه والمستفيد منه فلا تسقط حقوقها إلا بمرور ١٥ سنة وهذا مانصت عليه المادة (١٥٦) من قانون التأمين الاجتماعى ونصها كالآتي:-

"تسقط حقوق الهيئة المختصة على أى الأحوال قبل أصحاب الأعمال والمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستفيدين بانقضاء خمس عشرة سنة من تاريخ الاستحقاق" .

إن أحكام التقادم فى قانون التأمين الاجتماعى فى حاجة إلى إعادة صياغة بما يتفق مع طبيعة نظم التأمينات وماتقرره من معاشات وتعويضات.

تفسير خاطئ لمبدأ التقادم

قامت وزارة التأمينات "صندوق التأمين على العاملين فى الحكومة وصندوق التأمين على العاملين فى القطاع العام والخاص" بتطبيق مبدأ التقادم بالنسبة لتنفيذ حكم المحكمة الدستورية لعدم دستورية المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ ، وتعليمات الوزارة بأن يكون صرف المتجمد عن خمس سنوات فقط السابقة على تاريخ تقديم الطلب مستندة على المادة ٣٧٥ من القانون المدني.

والواقع أنه لامجال للأخذ بمبدأ التقادم إذ إن المادة ١١من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ تعتبر مانعا قانونيا يحول بين صاحب المعاش والمستحقين عنه وبين رفع الدعوى للمطالبة بكامل التعويض ومن شأنه وقف التقادم ، وإذ حكمت المحكمة الدستورية العليا في عام ٢٠٠٠ بعدم الدستورية فلا يبدأ سريان التقادم إلا اعتبارا من تاريخ نشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية ، ولما كان ذلك كذلك وكان النص في الفقرة الأولى من المادة ٣٨٢ من القانون المدني تنص على أنه"لايسرى التقادم كلما وجد مانع يتعذر معه على الدائن أن يطالب بحقه ولو كان المانع أدبيا".

مفاده – وعلى ماورد بالأعمال التحضيرية للقانون المدني-ان الشرع نص بصفة عامة على وقف سريان التقادم كلما استحال على صاحب الحق ماديا أو قانونيا المطالبة بحقه ، فهو يقف بالنسبة لكل صاحب حق حال بينه وبين المطالبة بحقه قوة قاهرة.

هذا ماحكمت به محكمة النقض"الدائرة المدنية" في الطعن المقيد في جدول المحكمة رقم ٢٣٩٣ لسنة ١٩٦١ ، وكذلك حكم محكمة النقض الدائرة المدنية والتجارية والأحوال الشخصية في الطعن المقيد في جدول المحكمة رقم ٣٦٨٧ لسنة ٥٨ق.

ثم نأتي إلى نقطة هامة وهي أن المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ حلت محلها المادة السابعة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ التي تنص على أن "تزاد المعاشات التي تستحق اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١ في إحدى الحالات الآتية:-

١-.............

٢- الحالة المنصوص عليها في البند ٥ من المادة ١٨ المشار إليها متى كانت سن المؤمن عليه في تاريخ طلب الصرف ٥٠ سنة فأكثر ، وتحدد الزيادة بنسبة ٢٥٪ من المعاش بحد أدنى مقداره عشرون جنيها شهريا وبحد أقصى مقداره خمسة وثلاثون جنيها شهريا.

وجاء في الفقرة الأخيرة من هذه المادة مايلي:-

ويلغى نص المادة ١٦٥ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ المشار إليه ، وكذا أحكام الزيادات المنصوص عليها بالقوانين أرقام ٦١ لسنة ١٩٨١ زيادة المعاشات وتعديل بعض أحكام قوانين التأمين الاجتماعي و١١٦ لسنة ١٩٨٢ بتقرير إعانة لأصحاب المعاشات والمستحقين و٩٨ لسنة ١٩٨٣ بزيادة المعاشات المشار إليها بالنسبة للعاملين بقانون التأمين الاجتماعي المشار إليه.

معنى ذلك أن تعديل المادة ١١ بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ قد حل محل نص المادة ١١ التي حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها وأن هذا الحكم يمتد إلى هذا التعديل وبالتالي يعتبر أي تعديل غير دستوري والقول بغير ذلك بأن يكون تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا بالنسبة للمعاشات المبكرة المستحقة خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٩٢/٦/٣٠ وهو المجال الزمني للعمل بحكم المادة المشار إليها قبل إلغائها بالمادة السابقة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ يتعارض مع حكم المحكمة الدستورية العليا إذ يخص من خرجوا إلى المعاش في الفترة من ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٩٢/٦/٣٠ بمزايا يحرم منها من تقاعد مبكرا بعد سريان القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ وهذا يخالف المواد ١٧ ، ٣٤ ، ٤٠ من الدستور.

ونخلص من ذلك أنه إذا كانت المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧لسنة١٩٨٧ ألغيت بحكم المحكمة ، فإنه بالتالي واستنادا على حيثيات حكم المحكمة الدستورية العليا فإن تعديلها بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ غير دستوري.

على هامش التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي

قطاع النقل البرى ومشكلات التطبيق

■ ٧٥٠ ألف سائق وتباع مازالوا محرومين من العلاج والرعاية الطبية

■ مشكلة الجمع بين المعاش المبكر ورخصة القيادة مازالت دون حل !!

■ تحقيق : **عبده مصطفى**

من منطلق حرصنا على أن تخرج التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي وقد غطت جميع الثغرات وعالجت جميع المشكلات التي تعاني منها بعض قطاعات العمالة فقد تناولنا في الأعداد الماضية عددا من هذه المشكلات ونستأنف في هذا التحقيق الحديث عن مشكلات أخرى تواجه قطاعا آخر من العمالة هو قطاع العاملين بنشاط النقل البرى لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص وهو قطاع ضخم يضم أكثر من ٧٠٠ ألف من السائقين المهنيين والتباعين ممن يعملون بنشاط النقل البرى .

وحتى تتضح الصورة نقول إن السائقين المهنيين ووفقا لنظام التأمين الاجتماعي نوعان النوع الأول هو النوع النمطي وهم السائقون العاملون في الحكومة والقطاع العام بالإضافة إلى العمالة الدائمة في القطاع الخاص والذين يتم التأمين عليهم مثلهم مثل باقي العاملين بالمنشأة وهؤلاء جميعا تسرى عليهم جميع مزايا التأمين الاجتماعي بما فيها بلوغ الأجر الحد الأقصى والاستفادة من تأمين المرض والبطالة ونظام المكافأة وهذا النوع من السائقين ليس موضوعنا في هذا التحقيق .

أما النوع الثاني فهم السائقون والتباعون ممن يعملون دون ارتباط بصاحب عمل معين مثل سائقي التاكسي والميكروباص وبعض سائقي الشاحنات والتباعين ويطلق عليهم العاملون بنشاط النقل البرى لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص و هؤلاء لهم نظام تأميني آخر تماما تنظمه قرارات وزارية ولا يسرى عليهم تأمين المرض أو البطالة وهؤلاء هم موضوعنا الذي سنتناوله بالتفصيل .

المشكلات التطبيقية التي يواجهها العاملون في هذا القطاع كثيرة ومتنوعة بدءا من فرض نظام الأجر الحكمي عليهم والذي لا يمكن تعديله إلا بصدور قرار وزاري

وانتهاء بقيمة معاش ضئيل لا يتناسب مع واقع المستوى المعيشي ومستوى الدخل الذى كانوا يحصلون عليه قبل تقاعدهم ، فإذا قلنا إن التأمينات الاجتماعية تهدف أساسا إلى تعويض المؤمن عليه أو أسرته بحسب الأحوال عن الخسارة التى يتعرض لها والمتمثلة فى انقطاع الدخل نتيجة تحقق إحدى المخاطر وهى الشيخوخة أو العجز أو الوفاة أدركنا إلى أى مدى يتعرض هذا القطاع لمخاطر انقطاع الدخل حيث إن البديل لا يتوازى بأى حال مما يجعل النظام التأمينى الحالى على هذه الفئات غير مجد !

يقول أحمد مختار المحامى وعضو الإدارة المركزية للشئون القانونية إن قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ أعطى لوزير التأمينات حق تحديد أجر الاشتراك لبعض فئات المؤمن عليهم وذلك بنص الفقرة الأخيرة من المادة ١٢٥ والتى تقول " مع عدم الإخلال بالحد الأدنى لأجر الاشتراك الأساسى يكون لوزير التأمينات بقرار يصدره بناء على اقتراح مجلس الإدارة أن يحدد أجر الاشتراك بالنسبة لبعض الفئات المؤمن عليهم وطريقة حساب هذا الأجر وطريقة حساب الاشتراكات وتاريخ بدء انتفاعهم بنظام المكافأة " وبناء على هذا النص صدرت عدة قرارات وزارية بشأن التأمين على العاملين بهذا القطاع كان من أهمها قرار وزير التأمينات رقم ٣٩ لسنة ١٩٩٦ بإجراءات ونظام التأمين على العاملين بنشاط النقل البرى بالقطاع الخاص وتحديد أجر اشتراكهم وقد جاء هذا القرار بعد اجتماعات عدة شارك فيها ممثلون عن وزارة التأمينات والإدارة العامة للمرور والهيئة القومية للتأمين الاجتماعى ، والنقابة العامة للنقل البرى لتطوير النظام ، ويسرى هذا القرار على جميع السائقين العاملين فى القطاع الخاص الحاصلين على رخصة قيادة مهنية من الدرجة الأولى والثانية والثالثة وفقا لأحكام القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ كما يسرى على التباعين العاملين على سيارات النقل فى القطاع الخاص .

حدد هذا القرار عند صدوره فى عام ١٩٩٦ أجر اشتراك التباع بمبلغ ٦٠ جنيها والسائق درجة ثالثة ٧٥ جنيها ، ودرجة ثانية ١٠٠ جنيه ، ودرجة أولى ١٢٠ جنيها وأصبحت الآن فى عام ٢٠٠٣ واعتبارا من ١/٧/ .. التباع ٩١ جنيها ، وسائق درجة ثالثة ١١١ جنيها ، وسائق درجة ثانية ١٣١ جنيها وسائق درجة أولى ١٥١ جنيها!!

أما بالنسبة لإجراءات الاشتراك بالنسبة للعامل عليه التقدم إلى مكتب الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى الذى يقع فى دائرته محل إقامة العامل بطلب قيده فى سجل عمال النقل البرى ويحرر طلب الاشتراك على النموذج المخصص لذلك ويرفق به شهادة الميلاد ،وبالنسبة للتباع يضاف تقرير طبى بنتيجة الفحص الطبى الابتدائى ، ويؤدى المؤمن عليه حصته فى نظام التأمين الاجتماعى بنفسه ونقدا إلى مكتب التأمينات المختص وهى عبارة عن نسبة ١٠٪ من الأجر الحكمى المحدد لمهنته فى القرار الوزارى ولا يجوز تجديد الترخيص إلا بعد أداء الاشتراكات المتأخرة ، أما بالنسبة للتباع فيؤدى الاشتراك عن كامل الشهر الذى عمل خلاله فى ميعاد لا يجاوز شهرين متاليين للشهر المستحق عنه الاشتراكات وفى حالة عدم السداد حتى نهاية الميعاد المحدد يعتبر ذلك قرينة على عدم الاشتغال خلال هذا الشهر ، وفى حالة وفاة التباع خلال المهلة المشار إليها يلتزم ورثته بأداء الاشتراكات المستحقة عن الشهر أو الشهرين الأخيرين بحسب الأحوال .

أما بالنسبة لحصة صاحب العمل فى هذا النظام التأمينى فقد حدد القرار الوزارى الحصة المطلوبة من أصحاب كل نوع من أنواع السيارات فى القطاع الخاص على أساس الأجر الناتج من قسمة مجموع أجور اشتراك كل فئة من فئات العاملين المسجلين لدى الهيئة فى شهر يناير من كل سنة على عدد السيارات المرخص لهم قيادتها .. وتسدد حصة صاحب العمل نقدا ومقدما عن المدة المطلوب عنها رخصة السيارة وتؤدى هذه الاشتراكات إلى مكتب التأمينات المختص ، وألزم القرار الوزارى أجهزة وإدارات المرور بتعليق إصدار أو تجديد أو تعديل درجة الرخصة الخاصة بالسائقين العاملين فى نشاط النقل البرى فى القطاع الخاص،أو إصدار أو تجديد رخص تسيير السيارات بهذا القطاع على تقديم طالبيها ما يفيد سدادهم لاشتراكات التأمينات الاجتماعية .

وقد ترتب على تطبيق هذا النظام عدة مشكلات هى :

- أن الأجر الحكمى الذى تقرر لكل سائق مهنى بحسب درجته لا يتفق مع دخله الحقيقى بأى حال من الأحوال فمن غير المعقول أن يحدد دخل سائق درجة أولى بـ١٥٠ جنيها فقط وهى التى يحاسب عليها تأمينيا عن الشيخوخة أو العجز أو الوفاة بينما دخله الحقيقى الذى كانت تعيش به الأسرة أكثر من ثمانمائة جنيه بحسب الأحوال !

- إن هذا النظام لم يأخذ فى الاعتبار شمول هذا القطاع لتأمين المرض فالسائق أو التباع وفقا لهذا النظام يستفيد من بعض فروع التأمين الاجتماعى ولا يستفيد من البعض الآخر ولم يترك له النظام حتى حرية رفع أجره أو الاشتراك فى فروع التأمين الأخرى وقد ترتب على ذلك حرمان السائقين والتباعين فى هذا القطاع من نظام العلاج والرعاية الطبية الذى يتمتع به أقرانهم ممن يعملون بالحكومة أو القطاع العام أو القطاع الخاص النمطى .

- ترتب على نظام الأجور الحكمية أن تدنت قيمة المستحقات التأمينية لهذا القطاع بصورة خطيرة مما يفرغ النظام من مضمونه والدليل على ذلك أن أعلى معاش سيحصل عليه العاملون فى هذا القطاع الآن فى حالة بلوغ السن أو العجز أو الوفاة لن يزيد عن ١٢٠ جنيها لسائق الدرجة الأولى فى حالة استكمال مدة اشتراك ٣٦ سنة بالتمام والكمال .

مشكلات أخرى

محمد العجرودى سائق مهنى سابق وصاحب معاش عجز حاليا يقول : إن المادة ١٢ من القرار الوزارى رقم ٣٩ لسنة ١٩٩٦ قد نصت على أن تعتبر مدة اشتراك المؤمن عليه ممتدة إذا حال المرض أو الإصابة اللذان يقعان له أثناء مدة اشتراكه بينه وبين تجديد الرخصة أو مزاولة العمل على أن يؤدى الاشتراكات المستحقة خلال هذه الفترة وحتى تاريخ ثبوت العجز أو صدور قرار اللجنة الخماسية بعدم وجود عمل آخر بالنسبة للتباع أو وقوع الوفاة بحسب الأحوال ، المشكلة هنا أن القرار الوزارى والتعليمات ترك لمكتب التأمينات المختص حرية التحقق من الشهادات والتقارير الطبية المقدمة من المؤمن عليه وما إذا كانت تفيد توافر الحالة المرضية لديه أثناء فترة سريان رخصة القيادة المهنية من عدمه وهذا يعطى للموظف المختص الأخذ بهذه المستندات أو رفضها دون إلزام عليه كما أن عدم تحديد مدة معينة للاستفادة من أحكام هذه المادة جعلت بعض الموظفين المكلفين بتطبيق القانون لا يعترفون بالمدد الطويلة ويقتصر بحثهم للحالة على مرور عدة شهور فقط على انتهاء الرخصة أما إذا زادت المدة عن

السنة رفضوا الاعتداد بها والمطلوب هو سد هذه الثغرة حفاظا على حقوق العمال .

مشكلة أخرى واجهها العاملون في هذا القطاع ممن خرجوا من شركات تمت خصخصتها وحصلوا على معاشات مبكرة فقد فوجئوا عند طلب تجديد رخص قيادتهم بقطع معاشاتهم ومطالبتهم بسداد ما سبق أن صرفوه من معاش قبل منحهم خطابا للمرور لتجديد الرخصة .

السائقون فقط

ويقول السائق خليل إبراهيم إن هذه المشكلة ترتب عليها قطع الدخل بالكامل عن أسرته فلا رخصة للعمل كسائق ولا معاش .. والموظف المختص قال إن التعليمات تشترط تسليم رخصة القيادة عند طلب صرف المعاش المبكر لأن عدم تسليم رخصة القيادة المهنية يعد قرينة على أن المواطن مازال يعمل وبالتالي فالتأمين "ساري" ولا يجوز له طلب صرف معاش لعدم انتهاء الخدمة ، وقد أدى هذا الوضع إلى إيقاف تراخيص الكثير من السائقين وإيقاف صرف معاشاتهم ومطالبتهم بسداد ما صرفوه من معاشات .

ويتساءل المواطن خليل قائلا : لماذا يجيز قانون التأمينات حق الجمع بين المعاش المبكر والدخل من العمل وترفض التعليمات تنفيذ هذا الوضع بالنسبة للسائقين في قطاع النقل البري؟!

حفاظا علي أرواح السائقين

من المشكلات التي يواجهها العاملون في هذا القطاع وخاصة السائقون كما يقول سعيد النويهي سائق تاكسي - إن قانون التأمين الاجتماعي يشترط عند حدوث الحادث وإصابة السائق أن يقوم صاحب العمل بتحرير محضر شرطة يثبت فيه إصابة السائق أثناء العمل كما يقوم بإخطار الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي على النموذج المعد لهذا الغرض عن الإصابة التي حدثت للسائق ، وتاريخ وقوعها بالساعة واليوم ويقوم بتسليم صورة من هذا النموذج للمصاب عند نقله لمكان العلاج أو لمرافقه ، والواقع العملي يثبت أن صاحب السيارة عند وقوع حادث لسيارته يكون اهتمامه الأول بتأمين السيارة وأقساطها ما لحق بها من دمار ، ولا يهتم بمثل هذه الإجراءات اللازمة لعلاج السائق في مراكز إصابات العمل بالتأمين الصحي مما يؤدي إلى تأخر علاج السائق وضياع حقوقه التأمينية ، لهذا يجب وضع حل لهذه المشكلة حفاظا على الأرواح والحقوق التأمينية للعاملين في هذا القطاع .

حملنا كل هذه المشكلات التي يعاني منها العاملون في قطاع النقل البري لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص ووضعناها أمام المسئول النقابي الأول عن العاملين في هذا القطاع النقابي صبري الجريدي رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري وسكرتير التأمين الاجتماعي بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر حيث قال :

- المفروض أن يتم التأمين على العاملين في هذا القطاع مثلهم مثل المعاملين بقانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، وذلك من خلال نصوص أو مواد ضمن القانون نفسه وليس بقرار وزاري كما هو "جاري" الآن .. هناك ٣ فئات تعاني من هذا الوضع - التأمين عليهم بقرارات وزارية - هم العاملون في النقل البري والمقاولات وعمال الزراعة لأن القانون تركهم للقرارات الوزارية التي تخضع للأهواء الشخصية وهو ما يضر ضررا بالغا بالعاملين ومستقبلهم التأميني وطالما أن هناك تعديلات في قانون التأمين الاجتماعي ، فيجب أن يراعى إضافة مواد بنظام ثابت للتأمين على هذه القطاعات ولو كان هذا الوضع متبعا من قبل لما ظهرت الآن مشكلة الأجور الحكمية .

وبالنسبة للأجور الحكمية فقد طالبت النقابة العامة على مدى السنوات الماضية بحل هذه المشكلة من خلال أحد افتراضين .

الأول : تطبيق زيادة ١٠٪ سنويا على الأجور الحكمية لجميع فئات العاملين بالنقل البري في القطاع الخاص .

الثاني : أن تتولى الوزارة تحديد شرائح بقيمة الدخل تتراوح بين ١٥٠ جنيها و٦٠٠ جنيه دون النظر لنوع رخصة القيادة وترفع نسبة التأمينات من هذه الشرائح التي يختارها السائق بنفسه أي يترك للسائق حرية اختيار الشريحة التي يرغب في معاملته تأمينيا على أساسها وتقف حرية الاختيار عند سن ٥٤ سنة فلا يجوز بعد هذه السن طلب زيادة شريحة الاشتراك وهذه الاقتراحات قد جاءت لدراسة وافية لمشكلة الأجور الحكمية وتدني قيمة المعاشات التي يحصل عليها العاملون في هذا القطاع وحتى تتناسب قيمة المعاشات التأمينية مع الدخول الحقيقية، أما بالنسبة لمشكلة - و الكلام مازال للنقابي صبري الجريدي - إصابات العمل ونظرا لأن هذه المشكلة كانت من أخطر المشاكل التي تواجه السائقين فقد تم الاتفاق مع الهيئة العامة للتأمين الصحي على عمل بطاقات تأمينية لكل سائق مدون بها جميع البيانات المطلوبة مثل الرقم التأميني وجهة العلاج المحددة وقامت النقابة العامة بسداد قيمة استخراج هذه البطاقات لكل سائق يحملها معه فإذا ما حدثت له أي إصابة يدخل بموجب هذه البطاقة للعلاج في أي مركز علاجي ودون ارتباط بالمركز المحدد له بالبطاقة إذا لزم الأمر وبهذا نكون قد قمنا بتأمين تغطية جميع السائقين بعلاج إصابات العمل دون تعقيدات روتينية أو تدخل لازم من صاحب العمل .

ويضيف رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري قائلا : أما بالنسبة للتأمين الصحي فمن المعلوم أن الاشتراكات التي تسدد للتأمينات ليس بها نسبة تأمين المرض أي نحن لاندفع للتأمينات تأمين المرض فكيف أطالب الوزارة بتنفيذ هذا التأمين ؟ الاشتراكات التي تسدد للتأمينات تتضمن تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة ومثلما استطاعت النقابة العامة حل مشكلة إصابات العمل هذا العام فإن خطتنا القادمة بإذن الله هي السعي لعمل نظام علاج للسائق أو التباع في التأمين الصحي دون تحميل العامل زيادة كبيرة في الاشتراكات ، لأنه من المعلوم أن اشتراك تأمين المرض ٤٪ وتقسم النسبة بين كل من صاحب العمل والعامل ، وإذا علمنا أن صاحب العمل لن يقبل زيادة الاشتراكات عليه لعلاج العامل مما سيترتب عليه تحمل العامل كامل اشتراكات تأمين المرض، ولهذا تسعى النقابة العامة لتخفيض هذه النسبة إلى ٢٪ مثلا وأن يكون متوسط الراتب الذي تحسب على أساسه الاشتراكات ٢٠٠ جنيه شهريا وذلك بالنسبة لتأمين المرض فقط، وبهذا يستفيد أكثر من ٤/٣ مليون عامل من خدمات العلاج والرعاية الطبية أسوة بزملائهم من العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص.

انتهى لقاؤنا مع النقابي صبري الجريدي رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والذي أكد في ختام حديثه على ضرورة مراعاة مطالب قطاع النقل البري عند صياغة التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي، وخاصة فيما يتعلق بمعاملة العاملين في هذا القطاع مثل باقي قطاعات العمالة في أن يظلهم قانون التأمين الاجتماعي نفسه ولا يترك مصيرهم التأميني لقرارات وزارية متغيرة .

التأمينات الاجتماعية

فى عهد مبارك

منذ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية الحكم فى عام ١٩٨١ وهو يولى نظام التأمين الاجتماعى اهتماما خاصا .. ورعاية شخصية .. ومساندة مستمرة لا لشيء إلا لأن التأمين الاجتماعى يعنى ببساطة تكريم الإنسان فى كافة مراحل العمر وحمايته فى يومه وغده وأسرته من بعده.. ولقد أكدت مواثيق ثورة يوليو ١٩٥٢ودستور مصر على التزام الدولة بكفالة خدمات التأمين الاجتماعى ، كما أعلن الرئيس فى أكثر من مناسبة أن التأمينات الاجتماعية تمثل إحدى دعائم الفلسفة التى يقوم عليها نظام الحكم فى مصر.. وعلى مدى السنوات الاثنين والعشرين التى تولى خلالها الرئيس محمد حسنى مبارك مسئوليات الحكم تحقق العديد من المكاسب والإنجازات التأمينية المشرقة التى لمسها ويلمسها كل بيت . . وكل أسرة فى مصر بحيث أصبحت هذه المكاسب علامة مضيئة ومميزة على طريق العمل الوطنى ، وأصبحت فى مجموعها تمثل ثورة تأمينية بكل المقاييس الموضوعية

برين عبد الرحمن

منذ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك الحكم فى عام ١٩٨١ تم وضع خطة تم بمقتضاها تطوير نظام العمل فى قطاع التأمين الاجتماعى وإحلال العمل الآلى محل العمل اليدوى وكان الهدف من ذلك تقديم خدمة تأمينية للمنتفعين والمتعاملين مع القطاع فى سهولة ويسر وفى وقت مناسب ، فتم إنشاء مركز الحاسبات الالكترونية الذى افتتحه الرئيس فى ١٩٨٧/٤/٢٨ حيث بدأ العمل بوحدة واحدة للمعلومات ثم تطور وأصبح شبكة معلومات تتكون من عدة مواقع تجاوز مجموعها فى عام ٢٠٠١ (٣٣٣) موقعا تخدم مايزيد على ١٦٠٠ نهاية طرفين بكثير ويعتبر هذا المركز من أكبر مراكز الحاسبات الالكترونية فى مصر.

وقد ساعد ذلك فى زيادة عدد المؤمن عليهم تأمينا مباشرا من ٩ ملايين مواطن عام ١٩٨١ إلى مايقرب من الضعف حاليا وترتب على ذلك زيادة حصيلة الاشتراكات وزيادة مبالغ التعويضات والمعاشات والحد من ظاهرة التهرب من الاشتراك فى نظم التأمين الاجتماعى ، كما ساعد على زيادة عدد منافذ صرف المعاشات والتوسع فى نظام توصيل المعاشات إلى المنازل بالنسبة لكبار السن والعجزة وتنفيذ نظام الصرف الآلى للمعاشات بالكروت الممغنطة والبصمة(A.T.M) .

استحداث مزايا تأمينية

مع بداية عام ١٩٨٢ بدأت وزارة التأمينات دراسة ومراجعة أحكام نظام التأمين الاجتماعى أسفرت عن وضع خطة مرحلية تستهدف الآتي:-

أ- امتداد الحماية التأمينية لتشمل كامل أجر الاشتراك بعناصره المختلفة بما يحقق معاشا مناسبا لهذا الأجر عند تحقق خطر الشيخوخة أو العجز أو الوفاة.

ب- إتاحة الفرصة للمؤمن عليه فى الحصول على مبلغ نقدى يساعده على مواجهة التزاماته بعد انتهاء خدمته مع تدبير الموارد اللازمة لذلك.

ج- تطوير بعض المزايا والحقوق التأمينية.

وقد تحققت المرحلة الأولى من هذه التوصيات بالقانون رقم٤٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى وزيادة المعاشات كما تحققت باقى التوصيات بتشريعات لاحقة **وفيما يلى بيان ذلك.**

توسيع وعاء أجر الاشتراك

١- معاش الأجر المتغير:

تقضى أحكام القانون رقم٤٧ لسنة ١٩٨٤ المشار إليه بالتوسع فى مفهوم أجر الاشتراك ليضم إلى وعاء هذا الأجر باقى العناصر المتغيرة التى كانت مستبعدة من أجر الاشتراك كبعض البدلات ، والأرباح والمكافآت والمنح الجماعية ، واستحداث معاش الأجر المتغير الذى يربط على أساس مجموع العناصر المتغيرة كوحدة واحدة ومدة اشتراك المؤمن عليه فى هذا الأجر ، ويدخل ضمن عناصر هذا الأجر الزيادة فى الأجر الأساسى التى تجاوز الحد الأقصى.

وكان الحد الأقصى المتغير فى عام ١٩٩٢(٣٧٥)جنيها شهريا ارتفع إلى ٥٠٠جنيه فى يوليه من هذا العام.

ويحسب معاش الأجر المتغير بحد أقصى ٨٠٪ من هذا الأجر اى ٤٠٠جنيها شهريا ، ويضاف لهذا المعاش زيادة فورية تحسب بواقع ٨٠٪ من العلاوات الخاصة الخمس التى لم يتم تحويلها للأجر الأساسى وتقدر هذه الزيادة بـ ١٠٠جنيه ومن مؤدى ذلك إمكان حصول المؤمن عليه على معاش عن الأجور المتغيرة يساوى الأجر.

هذا وقد تقرر فيما بعد وضع حد أدنى لمعاش الأجر المتغير بواقع ٥٠٪ من أجر التسوية إذا كان للمؤمن عليه مدة اشتراك فى الأجر الأساسى لاتقل عن عشرين سنة وكان استحقاق المعاش بسبب بلوغ سن الشيخوخة وتم ذلك بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧.

تطبيق نظام المكافأة

٢- استحداث نظام المكافأة ليحل محل نظام الادخار:

تقضى أحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ المشار إليه بتقرير الحق للمؤمن عليه أو المستحقين عنه فى صرف مكافأة عند استحقاق المعاش أو تعويض الدفعة الواحدة المنصوص عليه فى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة.

وتحسب المكافأة بواقع أجر شهر من أجر التسوية الذى ربط عليه معاش الأجر الأساسى وذلك عن كل سنة من سنوات الاشتراك فى نظام المكافأة وبحد أدنى أجر عشرة شهور ، أى مقابل عشر سنوات افتراضية ، وذلك فى حالات بلوغ سن الشيخوخة والعجز الكامل والوفاة بصرف النظر عن مدة اشتراك المؤمن عليه فى التأمين.



- **التحول من النظام اليدوى إلى النظام الآلي وإنشاء أكبر مركز للحاسبات الالكترونية فى مصر**
- **تحويل نظام الادخار إلى نظام مكافأة العشرة شهور واستحداث معاش الأجر المتغير**
- **إضافة زيادة فورية للمعاش بواقع ٢٥٪ عند ربطه ، وزيادة دورية بواقع ١٠٪ فى يولية من كل عام**
- **استمرار انتفاع المؤمن عليه بالعلاج والرعاية الصحية بعد الاحالة للمعاش**
- **رفع معاش التأمين الشامل من ٦ جنيهات إلى ٨٠ جنيها شهريا مقابل اشتراك شهرى قدره جنيه واحد فقط**

ويحسب الاشتراك فى نظام المكافأة بواقع ٥٪ شهريا من الأجر الأساسى يتحمل المؤمن عليه ٣٪ من هذا الاشتراك ويلتزم صاحب العمل بسداد ٢٪ من هذا الأجر.

وقد حل نظام المكافأة محل نظام الادخار الذى كانت نسبة الاشتراك فيه تحسب بواقع ١٫٥٪ من الأجر الشهرى مقابل حصول المؤمن عليه على مدخرات تحسب بذات نسبة الاشتراك على أساس متوسط الأجور الشهرية خلال السنتين الأخيرتين وكانت المبالغ المدخرة زهيدة جدا.

تطوير المنحة

٣- منحة الزواج ومنحة قطع المعاش:

كانت منحة الزواج تصرف للبنت أو الأخت فى حالة قطع معاشها بسبب الزواج وتقدر بالمعاش المستحق لها عن سنة بحد أدنى ٣٠ جنيها.

وتم رفع الحد الأدنى لمنحة الزواج بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ إلى ١٠٠جنيه.

وفى تاريخ لاحق تقرر صرف المنحة للابن أو الأخ عند قطع معاشه مع زيادة الحد الأدنى للمنحة عموما سواء كانت بسبب الزواج أو بسبب قطع المعاش إلى ٢٠٠جنيه شهريا وذلك بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢.

٤- الحد الأدنى للجمع بين المعاشات أو بين الدخل من العمل أو المهنة والمعاش:

قرر القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ المشار إليه رفع الحد الأدنى للجمع بين المعاشات أو بين الدخل من العمل أو المهنة والمعاش من ٣٠ جنيها إلى مائة جنيه شهريا.

تطوير الحدود الدنيا

٥- كشف التطبيق العملى لنظم التأمين الاجتماعى أن نسبة كبيرة من المؤمن عليهم بالقطاع الخاص من عمال وأصحاب أعمال يتم الاشتراك عنها على أساس الحد الأدنى للأجور أو أدنى فئات الاشتراك ، وكان من نتيجة ذلك تدنى المعاشات المستحقة لهم ولذويهم.

وقد تمت معالجة هذه المشكلة وفقا للآتى:-

أ- تطوير الحدين الأدنى والأقصى لأجر الاشتراك بالنسبة للعاملين:

ساوى القانون بين فئات العاملين بمختلف القطاعات فى شأن تحديد الحد الأدنى لأجر الاشتراك الأساسى ، فبعد أن كان الحد الأدنى للأجر الأساسى بالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص ثابتا بواقع ٤٥ جنيها شهريا ، بينما بلغ

الحد الأدنى للعاملين بالحكومة ٨٤جنيها شهريا نتيجة إضافة قيمة العلاوة الخاصة للحد الأدنى سنويا ، تقرر بالقانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠١ تطبيق قاعدة زيادة الحد الأدنى سنويا بواقع العلاوة الخاصة على العاملين بالقطاع الخاص وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الحد الأدنى للأجر الأساسى بالنسبة للجميع ٨٤ جنيها شهريا فى ٢٠٠١/٧/١ ارتفع إلى ٨٧,٥ جنيها شهريا اعتبارا من ٢٠٠٢/٧/١ ثم إلى ٩١ جنيهاشهريا من ٢٠٠٣/٧/١ وسيوالى الارتفاع بواقع ٣,٥جنيها شهريا كل عام.

يقابل ذلك زيادة الحد الأقصى للأجر الأساسى سنويا بواقع قيمة أقصى علاوة خاصة محسوبة بواقع ١٠٪ على أقصى أجر أساسى فى ١٩٩٢/٦/٣٠ وقدره ٢٥٠ جنيها شهريا ، وقد أدى ذلك إلى أن أصبح الحد الأقصى للأجر الأساسى فى ٢٠٠٣/٧/١ (٦٥٠جنيها) شهريا يزاد بواقع ٢٥ جنيها شهريا كل عام.

ب- تطوير جدول فئات الاشتراك لأصحاب الأعمال والعاملين بالخارج.

تقضى أحكام القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠١ المشار إليه بأن يستبدل بجدول فئات الاشتراك المرفق بكل من قانون التأمين على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ ، وقانون التأمين على العاملين المصريين بالخارج الصادر بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ جدول آخر يبدأ بفئة ١٠٠جنيه كحد أدنى بدلا من فئة ٥٠جنيها وتنتهى بفئة ١٠٠٠جنيه كحد أقصى بدلا من فئة ١٠٠جنيه ، وأجاز القانون لوزير التأمينات بقرار يصدره زيادة شرائح دخل الاشتراك الشهرى بما لايجاوز مجموع أجر الاشتراك الأساسى والمتغير وفقا لقانون التأمين الاجتماعى المطبق على العاملين.

الزيادة الفورية للمعاش

٦- نظرا لما تكشف من أن الزيادة الدورية للمعاشات والتى تتقرر فى شهر يوليه من كل عام بنسبة ١٠٪ لاتساعد أصحاب المعاشات والمستحقين على مواجهة ارتفاع الأسعار والتضخم لذلك تقرر إضافة زيادة فورية للمعاشات تضاف للمعاش عند حسابه وصرفه وفقا للآتى .

أ- بالنسبة للعاملين:

-يزاد معاش الأجر الأساسى بواقع ٢٥٪ بحد أقصى ٣٥جنيها وبحد أدنى ٢٠ جنيها وذلك فى حالات بلوغ سن الشيخوخة والعجز والوفاة وتصرف لصاحب المعاش المبكر إذا طلب صرف المعاش فى سن الخمسين.

-زيادة معاش الأجر المتغير بواقع ٨٠٪ من كل علاوة خاصة من العلاوات الخمس التى لم يتم اضافتها للأجر الأساسى فى تاريخ استحقاق المعاش.

- ١٠جنيها علاوة منحة عيد العمال.

ب- بالنسبة لأصحاب الأعمال والعاملين بالخارج:

يزاد المعاش وفقا للآتي:

- ١٠٪ من المعاش بحد أدنى ٣ جنيهات وبحد أقصى ٦جنيهات وتدخل هذه الزيادة فى الحدين الأدنى والأقصى للمعاش.

-٤جنيهات تستحق بالإضافة إلى الحدين الأدنى والأقصى.

- ٥ جنيهات تضاف للحدين الأدنى والأقصى ولاتستحق للمعاش المبكر.

-١٠ جنيهات علاوة منحة عيد العمال.

استحقاق الأرملة في المعاش

٧- صرف المعاش للأرملة التى تزوجت المؤمن عليه أو صاحب المعاش بعد بلوغه الستين:

كانت الأرملة التى تتزوج المؤمن عليه أو صاحب المعاش بعد بلوغه سن الستين تحرم من المعاش إذا كان سنها يقل عن ٤٠ سنة وقت الزواج وقد ألغى شرط السن بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ نظرا لانتشار ظاهرة الزواج فى سن صغيرة فى المناطق غير الحضرية.

٨- إعانة العجز للابن والبنت:

تقرير إعانة العجز للولد العاجز إذا قررت اللجنة الطبية المختصة أنه يحتاج إلى المعاونة الدائمة من شخص آخر للقيام بأعباء حياته اليومية وذلك بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠ المشار إليه.

٩- حل مشكلة انتفاع أصحاب المعاشات بالعلاج والرعاية الطبية المنصوص عليها بتأمين المرض حيث اعتبر صاحب المعاش منتفعا بتأمين المرض بمجرد خروجه على المعاش وإذا كان لايرغب فى ذلك تعين عليه تقديم طلب وذلك خلافا للوضع الذى كان سائدا قبل العمل بالقانون رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٠ والذى كان يلزم المؤمن عليه تقديم طلب الانتفاع بتأمين المرض قبل احالته للمعاش وإلا سقط حقه فى الانتفاع بهذا التأمين وقد فات على كثير من أصحاب المعاشات تقديم الطلب المشار إليه مما أضاع عليهم فرصة الانتفاع بالعلاج والرعاية الطبية وقد عالج القانون رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٠ هذا الوضع وفتح الباب لمن سقط حقه فى الانتفاع بتأمين المرض فى أن يتقدم بطلب خلال مهلة محددة.

١٠- رفع معاش التأمين الشامل من ستة جنيهات إلى ثمانين جنيها شهريا مقابل اشتراك شهرى جنيه واحد فقط.

حلم السوق العربية

"بقيــــــــة"

فبعد أن زادت من ٩٧مليون دولار عام ١٩٦٥ إلى ١,٢مليار دولار عام ١٩٧٥رغم محدودية هياكل الدول العربية الإنتاجية فى ذلك الوقت ثم انخفض هذا الرقم إلى ٧٨٨ مليون دولار عام ١٩٨٩ وهى الفترة التى شهدت نموا كبيرا فى إجمالى التجارة الخارجية العربية واستمر الانخفاض إلى ٦٩٩مليون دولار عام ١٩٩٤.

العقبات

وفى ختام اجتماعاته أوصى مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية بضرورة إزالة العقبات التى تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإدراج تحرير تجارة الخدمات فيها والبدء بخطوات جديدة لتعميق التكامل.

كما أوصى بإقامة مؤسسات عربية داعمة للتنمية الاقتصادية التكنولوجية مثل مراكز الأبحاث المشتركة بين القطاعين العام والخاص والجامعات وحاضنات التكنولوجيا والأعمال بجانب تعزيز قدرات القطاع الخاص وزيادة كفاءته وتشجيعه على تطوير هيكله ، وعلى الدخول فى شتى أنواع التحالفات مع الشركات العربية بشكل متخصص وحثه على تطوير كفاءة القطاع العام وتفعيل دوره التنظيمى وتقليص مساهمته فى قطاعات الإنتاج مع توسيع نطاق عمله فى الخدمات الاجتماعية بجانب تطوير مناهج التعليم وتنمية المهارات البشرية بالتدريب وتعزيز التعاون العلمى العربى مع الاستفادة من العقول العربية المهاجرة ، وكذلك توفير الآليات والأدوات المالية للاستثمار الخاص من خلال توفير الاستثمار المساعد فى إقامة الشركات الجديدة.

كما أوصى بتنمية الصناعات التصديرية فى تنويعها مع تعزيز دور القطاع الخاص فى التنمية الزراعية المستدامة وتأهيل وتطوير البنية الأساسية والبنية التحتية المعلوماتية بين الدول العربية تعزيزا للتكامل فيما بينها.

وقرر المجلس إعداد استراتيجية عربية مشتركة للتعاون والتكامل الإنتاجى والتسويقى على أن يكون عام ٢٠٠٤ بمثابة الأفق الزمنى لإعداد هذه الاستراتيجية من الآن.

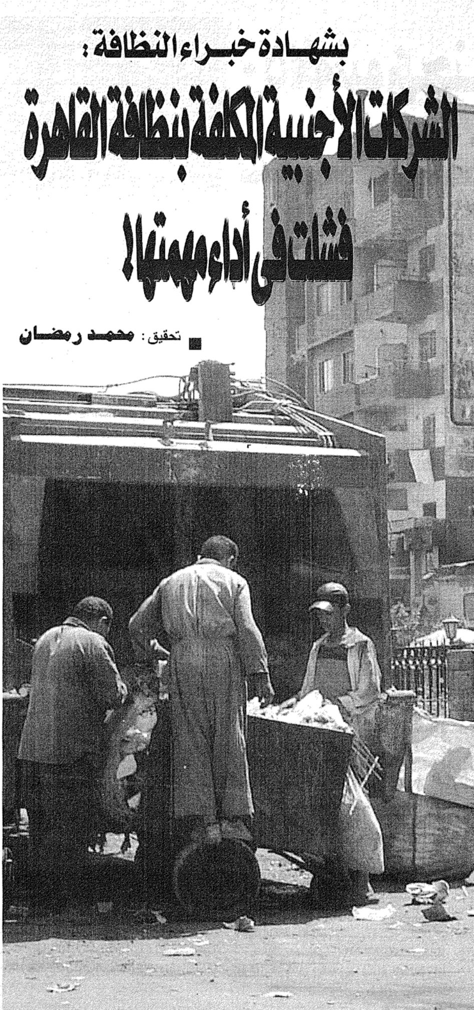
وأكد المجلس على أن التكامل الاقتصادى بين الدول العربية يمثل جانبا رئيسيا من جوانب العمل العربى المشترك وبالتالى لابد من أن يستأثر باهتمام الحكومات العربية وجامعة الدول العربية والاتحادات والمنظمات الاقتصادية العربية.

عبدالوهاب محجوب

بشهادة خبراء النظافة :

الشركات الأجنبية المكلفة بنظافة القاهرة فشلت فى أداء مهمتها!

■ تحقيق : **محمد رمضان**



ونحن نمر بهذه الظروف الاقتصادية الصعبة -والتى تتفاقم صعوبتها يوما بعد يوم -ماهى الضرورة التى تجعلنا ننفق مائتى وخمسين مليونا من الجنيهات للشركات الأجنبية ، مقابل تنظيف "العاصمة" بينما نحن- والحمد لله- لدينا من العقول والخبرات ، التى تستطيع القيام بهذه المهمة ، على أكمل وجه.

حتى ، ولو لم نكن نمر بهذا المنعطف الاقتصادى الثقيل بأعبائه على كاهل الشعب المصرى كله . .ماهى الحكمة العبقرية ، فى أن نستورد الغرباء ، لكى ينظفوا لنا بيوتنا وشوارعنا ، من فضلات المطابخ والموائد ، وفوضى المارة العابثين بنظافة الطريق ، دون رحمة بعامل التنظيف الوطنى ، المرهق هو الآخر بفعل وضعه الاجتماعى المتدنى فى منظومة المواطنين.

ألم يكن من الحكمة ، أن تنفق هذه الملايين ، على شركات وطنية ، بنفس التسهيلات التى تمنح للشركات الأجنبية ؟! .. وعندئذ نكون قد حققنا عددا من الأهداف القومية فى آن واحد ، تشغيل الشركات الوطنية ، وتشغيل الأيدى العاملة العاطلة ، وتطوير وسائل التنظيف ، بالتكنولوجيا الحديثة ، وعدم اطلاع الغير على أوساخنا ، وقاذوراتنا ، وتخلفنا الحضارى ، نحو الحفاظ على نظافة البيئة ، وقبل هذا كله ، الحفاظ على أموالنا ، لصالح المواطنين ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن التقليد الشائع يقول إن نظافة البيت هى من شأن أهل البيت.!!

ومع ذلك .. فإن تجربة الشركات الأجنبية -بشهادة خبراء البيئة ، والنظافة- قد فشلت ، فى أداء مهمتها ، فضلا عن تلك الأعباء الباهظة ، التى فرضتها هذه التجربة على كاهل المواطنين ، وفى مقدمتها "أرقام الفاتورة" الخرافية ، التى ترفع عقيرة المواطنين بالشكوى ، منذ أن ظهرت هذه الشركات ، على مسرح نظافة القاهرة ، فضلا عن تراكم القمامة لعدة أيام ، دون إزالة!!.

٢٥٠ مليون جنـ
تنظيف القـ
• رسوم النظافـ

يقول أحد رؤساء الأحياء بهيئة نظافة وتجميل القاهرة إن شركات النظافة العاملة بمحافظة القاهرة فشلت فى القيام بدورها ، وذلك يرجع إلى عدم ربطها لعناصر العمل ، والتى تتمثل فى جمع ، ونقل ، وتدوير المخلفات ، بأنواعها المختلفة ، وكثرة شكوى المواطنين من تراكم أكوام القمامة ، وعلى وجه الخصوص ، فى مناطق عين شمس ، **والوايلى ، وباب الشعرية ،** وهذا بالرغم من مساندة"الهيئة" للشركات الأجنبية فى أعمال النظافة وجمع القمامة مما يعنى فشل هذه الشركات ولولا وجود الهيئة بجانبها لظهر ذلك بوضوح.

ويضيف: أن المواطنين يتحملون مبالغ كبيرة تفوق الخدمة التى تقدم لهم ، فقد كان فى السابق يتم جمع القمامة من أبواب الشقق بمقابل يتراوح من ٣-٥جنيهات حسب مستوى الأحياء ، وهى ناجحة تماما ، وذلك مثلما يحدث فى منطقة المعادى منذ ٤ سنوات وتتولاها شركة وطنية استطاعت جمع القمامة من الشقق ، بالاتفاق مع الزبالين على جمعها مقابل جنيه عن كل شقة ، وكذلك ساهمت الشركة الوطنية فى نظافة الشوارع ، وتعمل طوال اليوم لتظل المنطقة نظيفة دائما.

ويشير سيادته إلى تجربة أخرى ناجحة للشركات الوطنية ، وهى تجربة مدينة بورسعيد حيث تعمل بها إحدى الشركات الرائدة فى مجال النظافة ، وجمع المخلفات برسوم تقدر ب٣ جنيهات للشقق و٢٠ جنيها للمحال التجارية وقد استطاعت الشركة الوطنية منذ شهر أكتوبر عام ٢٠٠٢ المحافظة على المدينة نظيفة بشوارعها ، وجمع وتدوير المخلفات ، ولم نسمع عن أى شكوى للمواطنين بالمحافظة.

ويضيف خبير بهيئة النظافة والتجميل قائلا إن الهيئة لاينقصها إلا الدعم المادى لتقوم بدورها على أكمل وجه ، فلو توفر لها تحصيل مثل هذه الرسوم المقررة للشركة الأجنبية لاستطاعت زيادة أعداد العمالة بها ، وذلك سيسهم فى الحد من مشكلة البطالة ، وأيضا شراء المعدات اللازمة لعملية جمع وتدوير المخلفات ، وذلك يمكن أن يتم ببساطة بدعم من الحكومة ، أو البنوك ، وتستطيع الهيئة رد كل المبالغ بتحصيلها لرسوم أقل من المفروضة للشركة الأجنبية.

ويستطرد قائلا : ومرة ثانية أقول إن الهيئة -بتوفير الدعم المالى لها- تستطيع القيام بعملية جمع وتدوير القمامة ، وتنظيف الشوارع ، وإقامة المدافن المعتمدة بيئيا ، وإحياء الصناعات القائمة على المخلفات ، بإقامة مصانع للبلاستيك ، والورق ، والزجاج ، وغيرها مما يستوعب مع هذه الصناعات العديد من الشباب المتعطل عن العمل ، وكذلك مشاركة الشركات الوطنية فى عملية النظافة ، حتى لو تم ذلك من خلال تقسيم المدينة إلى أحياء ، تتولى كل شركة تنظيف حى معين ، وجمع ونقل مخلفات ونظافة شوارعه بدلا من مساعدة الهيئة للشركات الأجنبية ، بدون مقابل بينما تمتلك الهيئة كل الخبرات الفنية والإدارية ، التى تؤهلها لعمل منظومة عمل للقضاء على مشكلة النظافة .

والجدير بالذكر أن التجربة أثبتت نجاح الشركات الوطنية فى عملية نظافة المدن ، وخير دليل على ذلك **منطقة المعادى** -مدينة بورسعيد حيث يتم جمع القمامة من الشقق ، ونظافة الشوارع ، أما المعاناة التى يتكبدها المواطنون فى القاهرة والجيزة ، والتى تتمثل فى توصيل أكياس القمامة إلى صناديق القمامة التى تضعها الشركة الأجنبية دون مراعاة لما كان يحدث من قبل ، وأيضا دون مراعاة لكبار السن والسيدات.

ويتساءل أريد أن أعرف ، كيف تأخذ شركة نظافة أجازة يوما فى الأسبوع دون اعتبار لما سوف يحدث فى هذا اليوم من تراكم لأكوام القمامة؟!.

لقد دفعت الهيئة مبالغ طائلة للشركات العاملة فى النظافة ، فهناك **٦٠ مليون جنيه لنظافة المنطقة الشرقية ، و٥٥ مليون جنيه لنظافة المنطقة الغربية و٥٠ مليون جنيه للمنطقة الشمالية ،** وقدر للمنطقة الجنوبية حوالى **٩٠ مليون جنيه ،** والسؤال الآن : أليس من العدل أن يكون هناك مقابل هذه المبالغ الكبيرة من نظافة الشوارع ، وتجميل المدينة ، وجمع القمامة ، ونقلها ، وتدويرها ، وهو **البعد البيئى.**

ويأتى بعد ذلك **البعد الاجتماعى ،** ويتمثل فى إتاحة آلاف الفرص أمام الشباب للعمل والإسهام فى حل المشكلة التى تؤرق الوطن ، وهى مشكلة البطالة .

وأخيرا المساهمة **فى البعد الاقتصادى** من قيام مصانع على مخلفات القمامة ، وذلك يسهم بدوره فى النهوض باقتصاد البلاد .. إن وجود الشركات الأجنبية هذه ، تخلف عنه إضافة أعداد أخرى للبطالة ، متمثلة فى جامعى القمامة الذين يعملون منذ قديم الزمن ، فلم يحدث تنسيق فى العمل بينهم وبين الشركات الأجنبية ، مثلما حدث فى الشركات الوطنية من عقود اتفاق بمقابل مع رابطات جامعى القمامة"الزبالين" ، ويبلغ عدد هذه الفئة أكثر من نصف مليون نسمة!.

ويقول: إن الشركات الأجنبية العاملة بالنظافة تلتزم بإنشاء مدافن صحية ، ومصانع تدوير ، ووحدات معالجة للمخلفات الطبية والصناعية ، وحتى الآن يتم رمى القمامة فى المقالب الخاصة بالهيئة ، وتغطى بالأسلوب القديم ، ومن الواضح أن كل مايهم الشركات هى الربحية فهى تنظر لعملية النظافة نظرة تجارية ، رغم أن الدولة أخضعت الشركات إلى قانون الاستثمار الذى أتاح لها استيراد المعدات والأدوات من الخارج بنسبة جمارك تبلغ ٥٪ بدلا من ٤٠٪ .

ويضيف : وهناك مسألة تحميل رسوم النظافة على استهلاك الكهرباء فلقد تم ذلك من خلال لجنة لم تضم إلا **السيد محمود رضا رئيس الهيئة الأسبق** الذى أقر ذلك واعتمده ، رغم أنه من المفترض أن تقوم لجنة من هيئة النظافة والتجميل بدراسة الأمر ، ورفع تقرير للجهات العليا لاتخاذ اللازم.

عدم قانونية رسوم النظافة

أما بخصوص قانونية ربط رسوم النظافة بفاتورة الكهرباء فيقول جمال مصطفى المحامى:
إن إضافة رسوم النظافة على الكهرباء ليس قانونيا لأننى كمتعاقد مع شركة الكهرباء يوجد بينى وبينها عقد منفصل ، ولايوجد فى العقد أى بند يسمح لشركة الكهرباء إضافة أى أعباء على فاتورتى ، ودون إذن كتابى منى .

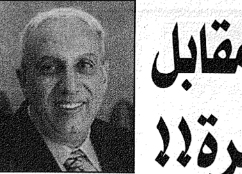
إننى أحاسب على فاتورة الكهرباء بواقع استهلاك الكيلو وات ، وبسعر مقرر ، **فما هو دخل هذا الاستهلاك برسوم النظافة ؟!.**

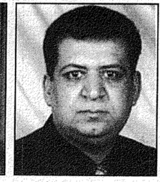
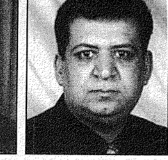
والجدير بالذكر أن العقد بين مستهلك الكهرباء وشركة الكهرباء ، يخضع للقانون المدنى ، فلماذا تفرض على المستهلكين رسوم إضافية لخدمات ليس لها علاقة بالكهرباء ، واستهلاكها؟!

ومجلس الدولة لم يقر قانونية ربط رسوم النظافة على استهلاك الكهرباء حتى الآن ، فالحكم الإدارى الصادر من محكمة الإسكندرية ليست له أسانيد قانونية ، والحكم المنشور لايتضمن أركان الدعوة ، فلايوجد طاعن فى الدعوة ، أى محرك لها ، وهو أساس أركان الخصومة ، وحتى مضمون الحكم لايتضمن أى سند من الأسانيد القانونية ، فالحكم قائم على نظرية التكافل الاجتماعى.

ويضيف مصطفى طه المحامى بالنقض قائلا إنه لاتوجد مشروعية لفرض رسوم النظافة على

ـــيه ..مقابل ـــاهــرة!!



اللواء محمد لبن — مصطفى طه — جمال مصطفى

ـــة المحملة على فاتورة الكهرباء ..غير قانونية!

المواطنين، وذلك لأن أى رسوم تفرض، يجب أن تتم بقانون صادر للمحاكم المصرية المختصة بذلك.

ويشير سيادته إلى أن **الدستور المصرى فى نص مادته رقم (١١٩) يقول إن إنشاء الضرائب العامة وتعديلها أو إلغاءها لايكون إلا بقانون، ولا يعفى أحد من أدائها إلا فى الأحوال المبينة فى القانون، ولايجوز تكليف أحد أداء غير ذلك من الضرائب أو الرسوم إلا فى حدود القانون.**

وهناك نقطتان الأولى أن المواطنين يتحملون نسبة ٢٪ من الضرائب العقارية وهى نسبة مخصصة للنظافة، فلايجوز تحميلهم أى رسوم أخرى إلا بإصدار قانون جديد يلزم بذلك كما سبق فى نص الدستور.

أما إذا كان المغزى من ذلك تحقيق التكافل الاجتماعى بين فئات الشعب، فمن الأولى تحقيق العدالة فى الرسوم المحصلة لأداء أى خدمة للمواطنين، وهذا لايتحقق لأن تقدير الرسوم على النظافة يختلف من محافظة لمحافظة، وهذا لايحقق مبدأ العدالة الاجتماعية بين المواطنين لكى يحدث ذلك يجب أن تكون الرسوم واحدة فى كل محافظات مصر.

ماذا يقول رئيس هيئة النظافة؟؟

اللواء محمد لبن رئيس هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة يقول: إن الاتفاق على تشغيل الشركات الأجنبية فى مجال النظافة للقاهرة، وجمع القمامة، وتدويرها، تم بعد اعتماد **مجلس الوزراء وإقراره** وسبب اللجوء إلى هذه الشركات يأتى فى المقام الأول بسبب **ضعف وإمكانيات هيئة نظافة وتجميل القاهرة فأعداد العمالة فى تناقص، والمعدات المملوكة للهيئة تعمل منذ عشرين عاما** والهيئة تحتاج للتحديث، والدولة تتجه إلى الخصخصة، لكى لاتزيد من أعبائها، **لذا تم طرح مناقصة عامة لكل الشركات الأجنبية والوطنية للعمل فى مجال النظافة، وجمع وتدوير المخلفات بجميع أنواعها وإنشاء مدافن صحية، ومقالب للقمامة، بأحدث المواصفات الفنية والبيئية، وتم إرساء العطاءات على الشركات العاملة حاليا فى المناطق الثلاث للقاهرة و هى الغربية، والشرقية، والشمالية** ولم يتقدم أحد للجنوبية لاتساع مساحتها حيث تمثل وحدها ثلث مساحة القاهرة، **والشركات الأجنبية تستثمر مايقرب من ٢٥٠مليون جنيه فى عمليات النظافة وذلك بشراء المعدات والأدوات الخاصة بذلك وهو مالاتستطيع الدولة تحمله نظرا الظروف الاقتصادية التى نمر بها وقدرت الرسوم للمنازل والمحلات كالتالي:-**

هناك ست شرائح للمنازل تتراوح من ١٢:٢ جنيها حسب الاستهلاك فى الكهرباء.

جنيهان من ١:٥٠كيلو وات استهلاك للكهرباء.
٣ جنيهات من ٥١:١٠٠كيلو وات
٤ جنيهات من ١٠٢:٣٥٠ كيلو وات
٦ جنيهات من ٣٥٠:٦٥٠كيلو وات
٨ جنيهات من ٦٥١:١٠٠٠كيلو وات
١٢ جنيهات أكثر من ١٠٠٠ كيلو وات

وأما بالنسبة للمحلات فقسمت إلى ٣ فئات

(أ) من ٥ جنيهات : ٣٠ جنيها
(ب) من ٢٥ جنيها:١٥٠جنيها

وهذه الفئة تم تخفيضها بنسبة ٤٠٪ لزيادة الشكوى من أصحاب المكاتب والمحلات.

(ج) وهى الفئة الثالثة ويحصل بها نسبة ٣٪ من قيمة استهلاك الكهرباء للنوادى، والفنادق، والسفارات، والملاهى والمنشآت الكبيرة.

وكذلك يحصل على ١٪ من المصالح الحكومية من استهلاكها للكهرباء.

وقد روعى فى تقدير الرسوم للمنازل إحداث التكافل الاجتماعى بين فئات الشعب، ومساعدة محدودى الدخل، وتقديم خدمة جيدة لهم بتهيئة الشوارع النظيفة، وجمع القمامة، وكذلك سيكون حوالى ٩٠.٢٪ من سكان القاهرة يدفعون رسوماً للنظافة تتراوح بين ٤:٢جنيهات، وباقى النسبة ستخضع للشرائح الأخرى عن الرسوم مقابل خدمة النظافة.

الفاتورة الوحيدة

ويضيف رئيس الهيئة أن سبب إضافة رسوم النظافة لفاتورة الكهرباء يرجع إلى أنها الفاتورة الوحيدة التى يلتزم المواطنون بدفعها بانتظام تخوفا من قطع الكهرباء، والممتنع عن دفع رسوم النظافة سيواجه غرامات **من مائة جنيه إلى عشرين ألف جنيه** وهى أقصى غرامة قررها قانون البيئة وتقدير الغرامة حسب حجم المخالفة، وذلك لأن أى ممتنع عن دفع رسوم النظافة يعنى حرمانه من الخدمة وبالتالى تخلصه من القمامة برميها فى الشوارع وتلويثها، والأحياء هى الجهة المنوط بها تحديد الغرامات على المخالفين.

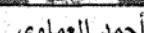
ويضيف اللواء محمد لبن قائلا: إن الوقت لم يحن بعد للحكم على نجاح أو فشل هذه الشركات، لأن أقدم شركة لايزيد عملها عن ٦ شهور، وأداء هذه الشركات يصل إلى ٧٥٪ من الأعمال المكلفة بها، لذا يجب الحكم عليها بعد مرور سنة على الأقل من عملها، ورغم ذلك فنحن كهيئة **قمنا بتعيين ٨٠٠ شاب لمراقبة أداء هذه الشركات، ورصد أى مخالفة تقوم بها الشركة التى تخالف بنود العقد**

ويشير رئيس الهيئة إلى توقيع عقد بين الشركة الأجنبية ورابطة جامعى القمامة، يتم بموجبه قيام الرابطة بجمع القمامة من الشقق، وإيداعها فى صناديق القمامة الخاصة بالشركات.

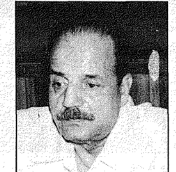
وتتحمل الشركة تكاليف ذلك دون أى أعباء إضافية على المواطنين وبهذا تنتهى الشكوى من عدم تجميع أكياس القمامة من الشقق وقد وصلت نسبة تجميع القمامة من الشقق إلى ٨٠٪ أما القمامة المتبقية فهى للمواطنين الذين يسكنون الحوارى والشوارع الضيقة ولانطلب منهم إلا توصيل القمامة إلى الصناديق فى الشوارع العمومية.

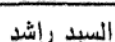
سعيد ربيع





أحمد العماوى





السيد راشد

الاتحاد المحلى لنقابات عمال الشرقية

تتقدم بخالص التهنئة الى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة **انتصارات أكتوبر العظيمة**

والتى أعادت للإنسان المصرى كرامته وللشعوب العربية وحدتها وعزتها

كما تتقدم إلى شعب الشرقية العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

وإلى السيد الدكتور **حامد شتلة** محافظ الشرقية

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

وتشكر اللجنة ابناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

رئيس الاتحاد

سعيد ربيع محمد حسن

نواب الرئيس.

بدران عبد العاطى بدران - ممدوح عبد المجيد - طلعت أحمد عبد الله

الأمين العام

أنور أحمد السيد

أمين الصندوق

محمد محمود سلمى أبو العطا

أمين عام مساعد

مصطفى كمال إبراهيم عطية

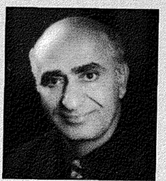
مساعد أمين الصندوق

محمد رضا عبد الفتاح

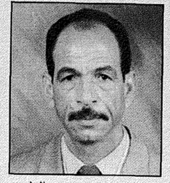
الأعضاء:

حامد محمود شعبان - محمد عبد الفتاح عرابي - حمدي ربيع محمد - محمد دياب محمد دياب - سعيد عبد الستار محمد

السيد عبد الباسط خضري - سيد فتحى محمد أبو الشحات - أحمد عبد الرؤوف عبد العال - إبراهيم السيد محمد عبد الحى


محمد محيي الدين الباسوسي


أحمد العماوى


المهندس محمد عبد الحليم

النقابة الفرعية لعمال الزراعة والرى بمحافظة الشرقية

باسم ٥٠٠ ألف عامل زراعى بالشرقية تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الدكتور

حامد شتلة محافظ الشرقية

والى جميع القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة و **السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

م/محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة

ويتقدم مجلس إدارة اللجنة إلى شعب مصر بالتهنئة والى نسر النسور صاحب الضربة الجوية الأولى

السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

انتصارات أكتوبر العظيمة

رئيس اللجنة

محمد محيى الدين الباسوسى

نائبا الرئيس

السيد عبد الحميد عودة - عبد الفتاح محيى الدين يوسف

الأمين العام

رجب ياسين رجب

أمين الصندوق

ربيع محمود إسماعيل

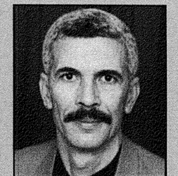
الأمين العام المساعد

عماد السيد على محمد

أمين الصندوق المساعد

محمد عبد الغنى إسماعيل

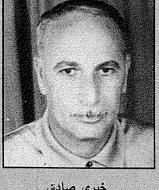
الأعضاء: **السيد النجدى السيد - عبدالله عبدالحميد على عبدالمعطى**



صبرى الجريدى



أحمد العماوى



خيرى صادق

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى وصندوق الزمالة

مشتول السوق - شرقية

تتقدم بخالص التهنئة الى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة **انتصارات أكتوبر العظيمة**

والتى أعادت للإنسان المصرى كرامته وللشعوب العربية وحدتها وعزتها
كما تتقدم إلى شعب الشرقية العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

والى السيد الدكتور **حامد شتلة** محافظ الشرقية

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

وتشكر اللجنة ابناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

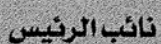
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

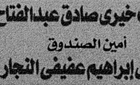
إيهاب خيرى صادق

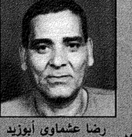
حسن محمود عبدالله

جمال إبراهيم عفيفى

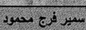
رئيس اللجنة	نائب الرئيس
خيرى صادق عبدالفتاح محمد	**إيهاب خيرى صادق عبدالفتاح**
الأمين العام	أمين الصندوق
حسن محمود عبدالله حبيشى	**جمال إبراهيم عفيفى النجار**
الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
سيد فرج محمود الدهشورى	**رضا عشماوى أبوزيد**







رضا عشماوى أبوزيد



سمير فرج محمود

الأعضاء: عاطف رشدى حميد - وليد رضا إبراهيم عفيفى - رضا على محمد أبوالنور

اللجنة النقابية للعاملين بالنق

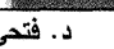
تتقدم بأجمل التهانى إلى شعب وعمال طنطا وإلى جميع القيادات
الشعبية والتنفيذية والسياسية والعمالية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



أحمد العماوى





د . فتحى سعد

وتهنئة خاصة إلى قائد مسيرة التنمية السيد الرئيس



محمد حسنى مبارك

وأسمى آيات التهانى إلى

السيد الدكتور **فتحى سعد** محافظ الغربية

وإلى السيد مدير أمن الغربية

والسيد مدير المرور

وإلى جميع العاملين معهم للمجهودات الخارقة فى مجال تنظيم المرور
وتعاونهم المخلص مع اللجنة النقابية كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البرى

لدعمه الدائم للجنة النقابية

رئيس مجلس الإدارة
حسين محمد أحمد نجيب

الأمين العام
يوسف كمال يوسف

أمين الصندوق
السيد أبو الفتوح عبد القادر

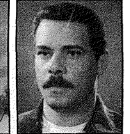
أمين عام مساعد
أمين فريد محمد أحمد نجيب

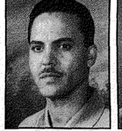
أمين صندوق مساعد
جمال ششتاوى السيد جميل

مسئول العيادات
محمود عبد الجليل جاب الله

مسئول الحوادث
إبراهيم السيد محمد سليمان

نائب الرئيس مسئول التأمين الصحي
محمد أبو الفتوح عبد القادر







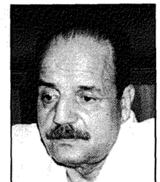




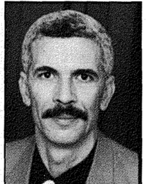
حسن محمد حسن — الجوهرى نجاح الجوهرى — محمد سعد بسيونى — هشام محمد واصل — إبراهيم محمد سلام — عبدالرحيم البوشى

ل البـــرى بطنـــطا

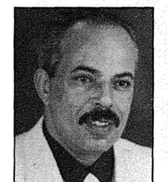
تشهد مدينة طنطا العريقة إنشاء أكبر مستشفى وأحدث صرح طبى يضاف إلى الصروح الطبية للنقابة العامة للنقل البرى أقامتها اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بطنطا يتكلف هذا الصرح ستة ملايين جنيه و يتم افتتاحه فى عيد العمال إن شاء الله تعالى لخدمة الأعضاء وأسرهم وأبناء المحافظة والمحافظات المجاورة



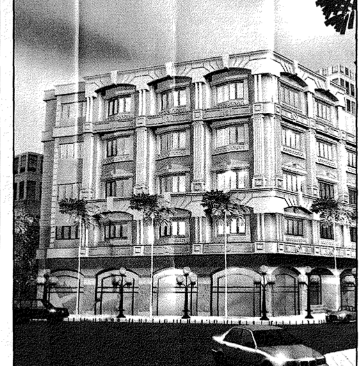
السيد راشد

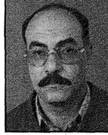


صبرى الجريدى

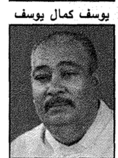


حسين محمد احمد





يوسف كمال يوسف



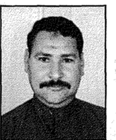
السيد ابوالفتوح





عمر فاروق عطوان

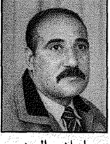
الأعضاء : محمد سعد بسيونى - إبراهيم عبد المعطى - هشام محمد واصل - عبد الرحيم البوشى - إبراهيم محمد على سلام عمر الفاروق عطوان - حليم عبد العظيم محمد - حسن محمد حسن عبد الفتاح - الجوهرى نجاح الجوهرى



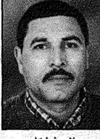
إبراهيم عبدالمعطى



محمود عبدالجليل



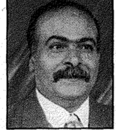
إبراهيم السيد



جمال ششتاوى



محمد أبوالفتوح



أمين فريد

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى - سمنود - غربية



أحمد العماوى

د. فتحى سعد

يسعد اللجنة النقابية أن تتوجه باسم جميع العاملين
بالنقل البرى بمركز سمنود بأسمى آيات التهنئة للسيد
الدكتور **فتحى سعد** محافظ الغربية
وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة
وإلى قيادات الحركة النقابية بمصر

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

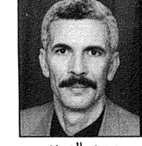
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

والسيد الدكتور **أحمد أبو إسماعيل**

والسيد **حسن سلامة** رئيس مجلس ومدينة سمنود

والسيد **علاء الخضراوى** رئيس وحدة مرور المحلة

عبد المنعم السيد أحمد أبو طالب



صبرى الجريدى



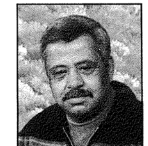
عبد الرحمن أنيس عبد الرحمن

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الغربية وأعياد أكتوبر

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك



رمضان المرسي شحاته



محسن محمد محمد أبو زيد

رئيس اللجنة النقابية
عبد المنعم السيد أحمد أبو طالب

نائبا الرئيس
عبد الرحمن أنيس عبد الرحمن - محسن محمد محمد أبو زيد

الأمين العام
محمد عبد الخالق محمود حبزة

أمين الصندوق
رمضان المرسى شحاته

أمين صندوق مساعد
يحيى كمال عبد العزيز مهاود

أمين عام مساعد
محمد مصطفى عبد الحليم يونس



محمد عبد الخالق محمود حبزة

أعضاء: محمد رشاد أصيل - محمد مسعد شحاته - على محمود البسيونى - فؤاد مسعد مصطفى أبو زيد

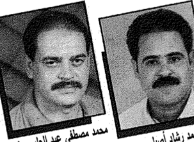


علي محمود البسيوني



محمد مسعد شحاته

محمد رشاد أصيل



محمد مصطفي عبد الحليم يونس

فؤاد مسعد مصطفي أبو زيد





يحيى كمال عبد العزيز مهاود

بسم الله الرحمن الرحيم "وإذا مرضت فهو يشفين" صدق الله العظيم

مستشفى مركز المدينة الطبى

مستشفى مركز المدينة الطبى بكفر الدوار

ش.م.م

• خدمة طبية متكاملة - طوارئ ٢٤ ساعة • أحدث الأجهزة الطبية

تحت اشراف نخبة من أساتذة كليات الطب فى كافة التخصصات

تتقدم أسرة المستشفى بخالص التهنئة إلى

السيد المهندس **أحمد عبد المنعم الليثى** محافظ البحيرة

السيد الأستاذ **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

السيد الأستا ذ **محمد قايد أحمد** وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

السيد الدكتور **سامى مصلح** وكيل وزارة الصحة بالبحيرة

السيد اللواء **محمود محمد شتا** رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

السيد الأستاذ **محمد أحمد أبو حليمة** مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

السيد الأستاذ **متولى عبد المطلب محمد** مدير مكتب تفتيش عمل كفر الدوار

بمناسبة **العيد القومى لمحافظة البحيرة**

العنوان: شارع بورسعيد "البحر" برج النور بجوار البنك الأهلى - كفر الدوار ت: ٠٤٥/٢٢٣٣٢٠٠ - محمول: ٠١٢/٧٩٥٣٥٤٦

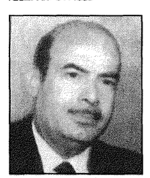


Nestlé Egypt S.A.E.
3, ABU EL FEDA ST., ZAMALEK
P.O. BOX 2781
CAIRO, EGYPT
TEL.: 3411330
TELEX: 20801 NESTL UN
TELEFAX: 3411533



رئيس مجلس إدارة شركة نستلة

والعاملون بفرع كفر الدوار



أحمد الليثى

يتقدمون بأسمى آيات التهنئة إلى السيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

الأستاذ **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

الأستا ذ **محمد قايد أحمد** وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

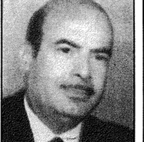
اللواء **محمود محمد شتا** رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

محمد أحمد أبو حليمة مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

متولى عبد المطلب محمد مدير مكتب تفتيش عمل كفر الدوار



أحمد العماوى



أحمد الليثى

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار - البحيرة

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

محمد قايد حسانين

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

رئيس اللجنة

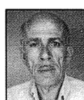
الحاج/سيد خميس

نائب الرئيس	الأمين العام
محمود زقزوق	**عبد القوى خليف**
أمين الصندوق	م.الأمين العام
حمدى النجار	**جمال السيد**

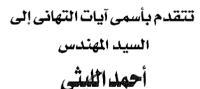
الأعضاء:

محمود إسماعيل - شعبان عبد العليم - جلال بسيونى
كمال السيد - سعيد سالم - سعد قنديل - محمد العسكرى
ماهر مرعي - السيد البحيرى - شعبان بغدادى
فرج بشير

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة البحيرة الأزهرية



عبد الرازق عبد الرؤوف



تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى

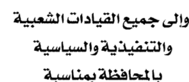
السيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة



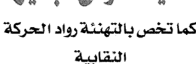
السيد سعد غزى



والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة



العيد القومى للبحيرة



كما تخص بالتهنئة رواد الحركة النقابية

أحمد محمود المسيرى

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر



سمير حسن

محمد وطنى عوض

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي



جمال مكين

رئيس اللجنة

عبد الرازق عبد الرؤوف سرور

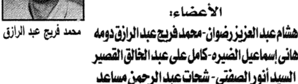


عبد المقصود مهدي

نائب أول	نائب ثان
أحمد محمود المسيرى	**سمير حسن ماضى**
أمين عام	أمين عام مساعد
السيد سعد غزى	**جمال مكين مصطفى**
أمين الصندوق	أمين مساعد الصندوق
خضره عبده رضوان	**عبد المقصود مهدى شامخ**



محمد فريج عبد الرازق

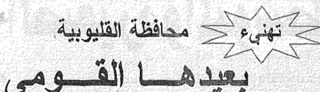


الأعضاء:

هشام عبد العزيز رضوان - محمد فريج عبد الرازق دومه
هانى إسماعيل الضيره - كامل على عبد الخالق القصير
السيد أنور الصفتي - شحات عبد الرحمن مساعد

شركة النصر للكيماويات الدوائية

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للأدوية



منتجات الشركة

- الخامات الدوائية والمضادات الحيوية
- المحاليل التعويضية
- المستحضرات الصيدلية
- المحاليل الخاصة ومحاليل الغسيل الكلوى
- مرشحات الغسيل الكلوى والمستلزمات الطبية
- كيماويات المعامل والتجزئة الصيدلية
- المجموعات التشخيصية وأقراص الحساسية
- المستحضرات البيطرية

تعمل الشركة وفق خطط واستراتيجيات علمية مع مراعاة البعد الإجتماعى لتحقيق انتاجية عالية وسعر منافس وتغطى ٦٠٪ من احتياجات شركات الأدوية بمصر من الخامات اللازمة مثل الأسبرين والبارسيتامول وغيرها. وقد حققت الشركة اعلى معدل فى الانتاج والبيع والتصدير وحصلت على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ لانتاج مرشحات الكلى والمحاليل الطبيةومركبات السلفا من أجل فتح باب التصدير للدول الأوربية. حيث بلغ حجم التصدير عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ مبلغ ١٨,٥ مليون جنية

المصانع : ابوزعبل ت : ٤٦٢١١٩٩- ٤٦٩٨٤٥٠ فاكس : ٤٦٩٨٩٧٧

مكتب القاهرة : ٢٨ ش طلعت حرب. تليفون : ٥٧٤٦١٦٨ فاكس : ٥٧٧١٣٨١ ص. ب : ٤٩١ القاهرة

سلسلة مطاعم

رضوان

تتقدم بكل الإعجاب والفخر ببطولات إخواننا وأبنائنا فى القوات المسلحة المصرية التى حققت النصر فى معاركها وأعادت إلى الإنسان المصرى عزته وكرامته .

ميدان الدقى ت: ٣٣٦٥١٥٤-٢٣٥٩٨٧١-٧٤٩٦٦٥٩-٧٦١٣٤٦٠

فاكس: ٣٣٦٠١٧٥

للحفلات الخارجية والطلبات الخاصة برجاء الاتصال برقم: ٣٣٦٥١٥٣

شركة كوماندا

أبو حمص

مصطفى رشدى مصباح

رئيس مجلس الإدارة

يتقدم بخالص التهنئة لشعب البحيرة الكريم

وللسيد الدكتور المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة

والسيد اللواء مدير الأمن

والسيد وكيل وزارة القوى العاملة

والسيد رئيس مجلس مدينة أبو حمص

والسيد مدير منطقة عمل كفر الدوار

بمناسبة

ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة

والعيد القومى للمحافظة

مع تحيات

لحوم كوماندا

دور الاستثمار الأجنبى المشترك
فى دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة

تهتم الدولة بحفز الاستثمارات الخاصة المصرية والأجنبية ، وضخ المزيد من رءوس الأموال إلى شرايين الاقتصاد المصرى ، لما لذلك من أثر مباشر على زيادة معدلات النمو الاقتصادى ، ورفع كفاءة المنظومة الاقتصادية فضلا عن توفير المزيد من فرص العمل ، والارتقاء بمستوى معيشة المواطن المصرى. . وفى مجال السعى لحفز الاستثمارات مصرية كانت أو أجنبية - ينبغى تذليل جميع العقبات أمامها ، وصولا إلى المزيد من الاستثمارات فى مشروعات إنتاجية ناجحة .. ومن هذا المنطلق عقد اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل - بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش إيبرت الألمانية - ندوة حول " دور الاستثمار الأجنبى المشترك فى دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، وشارك فى أعمال الندوة العديد من الجهات المعنية مثل وزارة التجارة الخارجية والهيئة العامة للاستثمار والصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الدولة لشئون البيئة ، ووزارة التعاون الدولى والصناعة ، والبنك الدولى الهندى ، وممثلون عن جمعيات المستثمرين فى المناطق الصناعية .

■ أمل البرنس

افتتح أعمال الندوة المهندس فؤاد ثابت "رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية " بكلمة أوضح فيها أن العمر الزمنى للاتحاد سنتان فقط إلا أن حجم الإنجازات التى قام بها فى خلال السنتين يعتبر كبيرا جدا لمنظمة غير حكومية تعمل فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، فحاليا الاتحاد يتبنى السياسات التشريعية الخاصة بدفع العمل فى مجال الصناعات الصغيرة ، كما يتبنى تكوين شبكات الأعمال والاتحادات فى جميع محافظات مصر .

٧٠ مليار جنيه

وأشار السيد / نبيل رشدان " رئيس وحدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوزارة التجارة الخارجية " إلى أنه لتحقيق تنمية مستمرة وبمعدل نمو حقيقى يبلغ ٦٪ سنويا نحتاج إلى رءوس أموال ومدخرات سنوية تصل إلى ٧٠ مليار جنيه ، لدى مصر منها ٤٥ مليار جنيه .

لذا فإنه يصبح من الضرورى أن نسعى جاهدين لجذب ما يقرب من ٢٥ مليار جنيه سنويا ، ويمكن أن يأتى بعض هذا المال فى صورة منح ، والبعض الآخر فى شكل قروض ميسرة ، إلا أن الجزء الأكبر منه ينبغى أن يكون فى صورة استثمارات تقام على أرض الوطن .

وهذا يتطلب بذل المزيد من الجهد والعمل لإقناع الباحثين عن فرص الاستثمار سواء الأجانب أو العرب أو أبناء الوطن فى مصر والخارج بأن مصر تتمتع بالمناخ الأفضل والأكثر استقرارا والأعلى ربحية .

ويضيف أن المشروعات الصغيرة فى مصر تعانى بشكل أكثر حدة من المشروعات كبيرة الحجم فهى تعانى مشاكل فى الضرائب ، وفض المنازعات ، والحصول على التمويل ، فضلا عن تحيز السياسات وحوافز الاستثمار لصالح المشروعات كبيرة الحجم .

وعن دور وزارة التجارة الخارجية يقول : تستهدف الوزارة الاستمرار فى تهيئة المناخ المواتى والآمن لجذب ونمو الاستثمارات المحلية والأجنبية خلال المرحلة القادمة ، معتمدة على ما يوفره الاقتصاد المصرى فى هذه الرحلة من فرص كبيرة ومتنوعة للاستثمار سواء كان طويل الأجل أو متوسط الأجل أو قصير الأجل وستعمل الوزارة على إنجاز هذا الهدف من خلال جذب الاستثمارات العالمية ، وتشجيع الاستثمارات الوطنية فى مجال الإنتاج للتصدير ، ووضع استراتيجية لتنمية الصادرات المصرية يتم تنفيذها على عدة مراحل ، حيث يتم اختيار القطاعات الإنتاجية لتكون بمثابة القوى الدافعة لتنمية الصادرات ، وقد روعى فى اختيار هذه القطاعات عدة أبعاد مثل التنوع واختيار المنتجات التى تتميز بالقدرة التنافسية والتسويقية العالمية مع وجود طلب عالمى عليها وتحتوى على كثافة فى العمالة لخفض نسبة البطالة ، كذلك تعمل الوزارة على تنمية صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وذلك من خلال وضع سياسة ذات أولوية واضحة من أجل تنمية قطاع منشآت متناهية الصغر ، والصغيرة والمتوسطة فى مصر .

التصدير قضية حياة

وعن مشاكل ومعوقات الاستثمار المشترك فى الصناعات الصغيرة والمتوسطة يؤكد المهندس / فؤاد ثابت رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية أن قضية الاستثمار تعد من أهم القضايا التى تشغل أى حكومة من حكومات الدول النامية ولاحظنا فى الفترة الأخيرة نجاح بعض الدول النامية ودول حوض البحر المتوسط فى جذب استثمارات أجنبية فى سنوات قليلة ، وأصبح التنافس فى جذب الاستثمارات هو سمة أساسية من سمات التنمية .

ويشير المهندس ثابت إلى أن الرئيس مبارك قال إن التصدير قضية حياة وكذلك الاستثمار قضية حياة لأنه من خلال الاستثمار يمكن إيجاد السلعة التى يتم تصديرها ، وهل يعقل أن ينخفض حجم الائتمان الذى قدمته البنوك المصرية للاستثمار هذا العام إلى عشر ما كان عليه عام ٩٨/٩٩ هذا أمر خطير لأن البنوك هى عصب الاقتصاد .

ويضيف إن معظم الشركات الأجنبية تشكو من عدم معرفة موقفها الضريبى عاما بعام فى ظل إجراء مصلحة الضرائب نحو إعلان موقف كل شركة المحاسبى والضريبى كل ٥ سنوات كذلك فرض ضريبة مبيعات على السلع الرأسمالية والمعدات على عكس دول الشريك الأجنبى ، حيث لا تفرض ضريبة المبيعات على المعدات التى تستخدم فى الإنتاج ، وأيضا كثرة الضرائب والرسوم التى يتم تحصيلها من المستثمر فى بداية تأسيس المشروع ، وحتى التشغيل .

وأيضا ارتفاع التعريفة الجمركية على الخامات ومستلزمات الإنتاج المستورد بالقياس للرسوم الجمركية التى تفرض على المنتج النهائى مما يؤدى إلى ارتفاع تكلفة المنتج المحلى ، بالقياس للمنتج المستورد وغيرها من المعوقات ومشاكل تطبيق قانون ضمان حوافز الاستثمار .

دور الصندوق الاجتماعي للتنمية

إن تجربة الصندوق الاجتماعى للتنمية فى تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة ، تجربة خاصة قد تكون فريدة ، وتختلف عن تجارب وتنمية ودعم المشروعات الصغيرة سواء فى مصر أو الدول النامية أو الدول الصناعية المتقدمة حيث إن علاقة الصندوق .الاجتماعى تبدأ مع المشروع الصغير الذى تموله ، منذ أن يكون فكرة وتظل مستمرة طوال عمر المشروع ، حتى يبدأ التسويق والتطور ، ثم سداد القرض وتستمر هذه العلاقة كما هو مخطط لفترة من ٥-٦ سنوات .

وعن دور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة يقول المهندس عزمى مصطفى " مدير المكتب الفنى للأمين العام للصندوق الاجتماعى إن الصندوق يعتمد على تقديم حزمة ائتمانية للمشروعات الصغيرة التى يمولها والمعونة الفنية عنصر أساسى فيها ، حيث يوفر الصندوق الاجتماعى منحة فى حدود ٧٪ من قيمة القرض لجميع الجهات المنفذة لمشروعاته لصرفها ،كذلك هناك وحدة لمساندة المستفيدين لتوجيههم وإرشادهم ومساعدتهم فى اختيار المشروعات المناسبة وتسهيل تراخيص مشروعاتهم ، ثم تقديم المعونة والتدريب وخدمات التسويق بعد بدء المشروع ،وهناك مكاتب إقليمية للصندوق تغطى جميع المحافظات ، وينفذ الصندوق بعض البرامج الخاصة لتنمية وتطوير وتوسيع قاعدة المشروعات الصغيرة من أهمها المعارض المؤقتة بالداخل والخارج للترويج للمنتجات ، وإنشاء حضانات الأعمال ، وهى آلية جديدة ينفذها الصندوق كمشروعات رائدة لرعاية المشروعات الصغيرة ، كما يوفر الصندوق برامج تدريبية بالداخل والخارج .

وعن ملامح استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة يشير المهندس عزمى مصطفى إلى أن الاستراتيجية تشمل العديد من الأهداف ، منها إقامة قاعدة كبيرة من المشروعات الصغيرة المتطورة ، وتوسيع انتشارها لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة وتحفيز وتشجيع الهجرة من المناطق الصناعية ، والزراعية ، والحرفية ، والخدمية ، والتجارية ، والعشوائية المكدسة إلى مجتمعات أكثر ملاءمة ، ومناسبة ، وكذلك التمويل عن طريق المشروعات الصغيرة من التنافس على العمل إلى تقسيم العمل بصورة رشيدة بين المشروعات العملاقة ، والكبيرة ، والمتوسطة ، والصغيرة وأيضا توجيه المشروعات الصغيرة إلى المجالات الصناعية المغذية ، والصناعات المتطورة تكنولوجيا .

تعويضا للنقص المحلي

وعن مميزات الاستثمار الأجنبى المباشر يرى الدكتور مختار الشريف " باحث إقتصادى وعضو مجلس إدارة باتحاد الجمعيات "أن يقترن انتقال رءوس الأموال الأجنبية المباشرة بمجموعة من رأس المال ، والتكنولوجيا ، والمعارف الإدارية والتنظيمية بالإضافة إلى القدرات التسويقية وهذا يعوض النقص المحلى فى هذه العناصر وهو ما يختلف عن القروض الخارجية أو المساعدات الأجنبية ، ويوجد ارتباط قوى بين معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى ، ومعدل نمو الصادرات من ناحية ، ومعدل العائد على الاستثمار الأجنبى المباشر من ناحية أخرى ، وتعتبر الشركات متعددة الجنسية أهم مظاهر انتقال رؤوس الأموال الأجنبية المباشرة وهذه الشركات تمتلك القدرة على نقل التكنولوجيا والخبرات الفنية والإدارية كما تملك شبكات عالمية للتسويق والتوزيع ، وتستحوذ على الأسماء والعلامات التجارية المشهورة مما يسهل عليها تسويق صادرات فروعها وهذا يعنى حسن استغلال المواد الخام ، والموارد الإنتاجية وزيادة العمالة ، وبالتالى خفض البطالة ، وخير مثال على ذلك ما أحدثته تلك الشركات فى بعض الدول مثل كوريا الجنوبية وتايوان وأخيرا ماليزيا والصين .

ويطالب د. مختار الشريف بمزيد من المحاولات لتحسين وجذب الرأى العام فى مصر نحو الاستثمار الأجنبى المباشر وتعريفه بالميزات التى يمكن أن تعود على المجتمع من زيادة فى فرص التوظيف ورفع كفاءة الإدارة والعمال والارتفاع بمستوى التكنولوجيا وتوسيع دائرة التسويق العالمية للصادرات مع إمكانية وضع الوسائل والاحتياجات بل والشروط لأمان المجتمع واستقراره .

الأنشطة الترويجية

وعن دور الهيئة العامة للاستثمار فى دعم الصناعات الصغيرة يقول الأستاذ بهاء الدين البقلى " مستشار ووكيل أول وزارة بالهيئة العامة للاستثمار " إن الأنشطة الترويجية للهيئة العامة للاستثمار تستهدف جذب المشروعات المتوسطة فى الاقتصاديات المتقدمة ، للدخول فى مشروعات مشتركة مع مثيلاتها فى مصر ، وتكوين روابط نفعية تبادلية مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحلية كما تستهدف تلك المجهودات تشجيع الشركات متعددة الجنسيات على استخدام المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر ، لإنتاج الصناعات المغذية مثل مكونات السيارات ، وتوريدها للشركات متعددة الجنسيات .

ويضيف : إن الهيئة قامت بإعداد دليل تمويل المشروعات الصغيرة ، ويشتمل على وسائل الاقتراض من الجهات المعنية فى مصر ، والتى تقوم بتقديم التمويل اللازم لهذا المستثمر ، ولدعم المشروعات الصغيرة أيضا قامت الهيئة بإضافة نشاط التأجير التمويلى للمشروعات بغرض الشراء إلى الأنشطة المسموح الاستثمار فيها .

وكما يجرى العمل ببرنامج تحديث الصناعة المصرية ، وهو برنامج قومى مصمم لمساعدة وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال إنشاء ٢٠ مركزا للاستشارات الفنية على مستوى الدولة ،ودعم تكوين التجمعات الصناعية وإقامة مراكز لتراخيص بالجودة وأخيرا طالب المشاركون بضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدنى المعنية بتنمية المشروعات الصغيرة فى سن القوانين ، ووضع القرارات المتعلقة بتنمية هذه المشروعات مع ضرورة الإسراع بوضع خريطة استثمارية محددة ومتكاملة عن فرص الاستثمار بوجه عام ، وعن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوجه خاص لعرضها على المستثمرين الاجانب والمحليين ، مع تشجيع فرص التشغيل لدى الغير ، خاصة الشركات العالمية وعرض المجالات التى يمكن أن تساهم فيها المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة خاصة فى صناعة مكونات السيارات ، والبرمجيات ، وخدمات البترول ، وغيرها كما طالب المشاركون بتشجيع نشاط التأجير التمويلى وشركات رأس المال لتمويل المشروعات التى تستخدم تكنولوجيا عالية ، مما يؤدى إلى تخفيف العبء المالى على المشروعات الصغيرة والمتوسطة مع إنشاء قاعدة بيانات متكاملة وموحدة عن الاستثمار فى مصر ، توضح واقع الاستثمار وفرصه المتاحة على أرض مصر ، وتوحيد جميع الجهود الحكومية فى هذا الصدد، كذلك تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى المناطق الحرة ، والمناطق الاقتصادية الخاصة ، والعمل على تطويرها حتى تصبح قادرة على المنافسة فى الأسواق الخارجية .

كما اقترح المشاركون أن تسارع وزارة التجارة الخارجية إلى استكمال عملية الربط الألكترونى بينها وبين مكاتب التمثيل التجارى ، حتى يتاح لهذه المكاتب استقبال وإرسال المعلومات المتعلقة بمناخ الاستثمار والتصدير والاستيراد .

يوم الصحفيين

اغتنمت "العمل" مناسبة احتفال نقابة الصحفيين بيوم الصحفى ، والذى أقيم بمقر نقابة الصحفيين فى السابع عشر من الشهر المنصرم وحضره السيد وزير الاعلام صفوت الشريف لنستمع من النقيب جلال عارف إلى مفهوم الاحتفال بهذا اليوم ، والذى اختير له العاشر من يونيو من كل عام اعتبارا من عام ١٩٩٥ عام انتصار الصحفيين على القانون ٩٣ ، الذى أطلق عليه القانون سيء السمعة ، حيث نجحت إرادة الصحفيين فى إسقاطه ، وكذلك رؤية النقيب لمشاكل الصحافة والصحفيين فى هذه المرحلة ، ورؤيته المستقبلية لمستقبل الصحافة المصرية وأوضاع الصحفيين.

عن مفهوم الاحتفال يقول جلال عارف:

مرة أخرى نجتمع فى رحاب هذا اليوم العظيم الذى أصبح عيدا للصحافة والصحفيين ، حيث توحدت الكلمة فى وجه قانون سيء السمعة أراد اغتيال الصحافة المصرية وهو القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وإذا كانت المعركة ضد هذا القانون قد انتهت بسقوطه، فإن ماينبغى التأكيد عليه هو أن النصر لم يكن للصحفيين فقط ، فقد انتصر الصحفيون للمهنة والحريات وانتصرت مصر كلها لصحافتها الحرة ، وانتصرت كل الأطراف على ترزية القانون وأعداء الحرية الذين أرادوا توريط الجميع فى هذا القانون البائس.

وإذا كان الاحتفال بهذا اليوم العظيم قد تأخر هذا العام بضعة شهور بسبب الظروف التى مرت بها النقابة ، فإن مايسعدنا حقا أن تثبت الأيام الأخيرة أن دروس معركة القانون المشبوه مازالت حاضرة ، وأن وعى الصحفيين جميعا مازال قادرا على حماية المهنة والنقابة والدفاع المستميت من أجل الحريات ، لقد أنقذ الصحفيون نقابتهم فى الشهور الماضية من النفق المظلم الذى كانت مهددة بالدخول فيه ، وكانت وحدة الصف الصحفى هى السلاح الأول الذى حمى النقابة ، وكان احترام الشرعية والقانون هما السياج الذى أتاح الخروج من الأزمة إلى انتخابات ديمقراطية أعلى فيها الصحفيون إرادتهم الحرة ، وإن كان الأمر يفرض إعادة النظر فى القانون الموحد للنقابات المهنية والعمل على الاحتكام فقط لأحكام قانون نقابتنا الذى حمى أوضاعنا النقابية لسنوات طويلة.

فى احتفالنا هذا العام تتلاقى الأجيال وتتصل الخبرات وتتجسد سنوات طويلة من العمل الدوب للصحفيين المصريين بمختلف أجيالهم ، اليوم نحتفل بشباب موهوب يشق طريقه ويعلن عن تميزه ونرجو أن تفتح أمامه كل الأبواب لكى يأخذ فرصته فى كل المجالات .. ونحتفل بأقدم ثلاثة من الزملاء فى جدول النقابة ، وهم الزملاء جميل عارف ورشاد القوصى وصلاح هلال الذى ذهب إلى جوار ربه قبل أن يشاركنا هذا الاحتفال.

واليوم تذهب الجائزة التقديرية إلى زميل عزيز هو الأستاذ سعيد سنبل ، الذى شاءت الظروف أن أكون قريبا منه فى "أخبار اليوم" طوال حياتى المهنية ، وأن أشهده على مدى سنوات العمر وهو يعمل بحرفية رفيعة وإنسانية كبيرة وقدرة هائلة على إدارة العمل فى أوسع الصحف العربية انتشارا.

وتأكيدا لمعنى التواصل فى عملنا المهنى والنقابى ، فقد قرر مجلس النقابة أن يشهد احتفال هذا العام أيضا تكريم الزملاء من النقباء السابقين الذين مازالوا يثرون حياتنا الصحفية والنقابية ، نقيب النقباء الأستاذ كامل زهيرى الذى كان ومازال فى مقدمة الصفوف فى كل معاركنا دفاعا عن الصحافة والحريات ، والأستاذ النقيب إبراهيم نافع والأستاذ النقيب مكرم محمد أحمد اللذان قادا العمل النقابى فى مراحل حاسمة وحققا الكثير للعمل المهنى والنقابى ، وبذلا الكثير من الجهد من أجل إنجاز المبنى الجديد للنقابة ليكون صرحا للديمقراطية وبيتا للصحفيين ومنارة تبشر بالحرية والتقدم.

وهل تتطلب هذه المرحلة أو المرحلة القادمة أسلوبا مغايرا أو متطورا يتناسب ومختلف الأحداث من حولنا؟؟

نحن نبدأ مرحلة جديدة من عملنا النقابى فإن الموضوعية تقتضى منا أن نعترف بأننا قطعنا خطوات من أجل تحقيق مانتمناه لصحافتنا ولعملنا النقابى معنا ، لكن أشواطا طويلة مازالت تنتظرنا ، فلايمكن أن تتحقق أحلامنا للصحافة المصرية فى ظل القيود التشريعية التى تكبل خطواتها وتضع القيود على حرية الإصدار وتدفق المعلومات ، ولا فى ظل الظروف الاقتصادية والإدارية التى تمر بها المؤسسات الصحفية ، ولا فى ظل أوضاع لاتحترم فيها أحكام القضاء كما يحدث مع جريدة "الشعب" حتى الآن.

ولا يمكن أن يستمر الصحفيون المصريون فى أداء رسالتهم المقدسة فى ظل معاناة الغالبية العظمى منهم من أوضاع اقتصادية متردية ، ولا فى ظل علاقات عمل تحتاج لمراجعة ، ولا فى ظل تشريعات تجيز الحبس فى قضايا النشر.

ولايمكن أن نحقق آمالنا فى تطوير العمل النقابى إلا بالقضاء على العجز المالى المزمن ، وتفعيل القوانين التى تكفل للنقابة الموارد المالية لرعاية الصحفيين وتدريبهم وكذلك تسديد المؤسسات الصحفية لمستحقات النقابة المتراكمة عليها منذ سنوات ، وتعاون مؤسسات



جانب من المشاركين فى حفل يوم الصحفيين

الدولة من أجل اقرار الحلول التى تمكن النقابة من أداء دورها.

ويشجعنا أيضا على التعامل الجاد مع هذه القضايا مالمسناه من كل الأطراف من إدراك حقيقى بعمق المشاكل التى نواجهها ، ورغبة حقيقية فى الحوار حولها ، مع الوعى بعدالة مطالبنا ، وبأنها لاتبتغى فقط المصالح الخاصة للصحفيين ، وإنما أيضا وأولا .. مصالح وطن نسعى جميعا لكى يكون أقدر على مواجهة التحديات وبناء المستقبل الذى يستحقه.

وفى هذا الإطار فإننى أضع أمام زملائى بعض العلامات على طريق عملنا النقابى فى المرحلة القادمة.

إننا إذ نرحب بما تم الإعلان عنه عن موافقة السيد رئيس مجلس الوزراء على اعتماد أربعة ملايين جنيه لعلاج العجز فى صندوق المعاشات ، وكذلك بزيادة البدلات المخصصة للصحفيين بمقدار أربعين جنيها شهريا ، فإننا نطالب بسرعة اتخاذ الإجراءات التنفيذية لهذه القرارات.

إننا فى ضوء التعطيل المتعمد لحصول النقابة على النسبة من الاعلانات التى ينص عليها القانون ، فإننا نطالب برفع الدعم المخصص للنقابة سنويا سواء للمعاشات ، أو الأنشطة ، أو التكافل ، أو العلاج ، أو التدريب ، وقد بدأنا الاتصالات مع الجهات الرسمية من أجل ذلك ، ونجد – حتى الآن– تقديرا لهذه الطلبات واستعدادا كبيرا للتعامل معها.

إننا ندرك أن تأمين موارد ثابتة للنقابة هو الحل الأمثل ، ومن هنا فإننا نرجو أن تتعاون معنا كل المؤسسات من أجل إقرار التعديلات التى أعدتها النقابة على مشروع التمغة الصحفية ، والتى تنهى مشكلة العجز المالى فى النقابة ، وترفع الكثير من الأعباء المالية عن كاهل الدولة فى نفس الوقت.

كما نأمل فى أن نبدأ المفاوضات التى يفرضها قانون النقابة من أجل تعديل المبالغ التى تدفعها



كامل زهيرى نقيب نقباء الصحفيين يتوسط النقيب الحالى جلال عارف والسيد الطاهرى رئيس تحرير مجلة العمل ويظهر فى الصورة عبدالله السناوى رئيس تحرير العربى

نقيب الصحفيين:

- **وعى الصحفيين جميعا مازال قادرا على حماية المهنة والنقابة والدفاع عن الحريات**
- **مرتبات الصحفيين أصبحت فى حاجة لتعديلات جذرية لمواجهة أعباء الحياة**
- **قضية الحريات وإلغاء عضوية الحبس فى قضايا النشر يتعلق بالمواطنين جميعا**
- **نسعى لإقرار قانون جديد للصحافة المصرية يتضمن الحريات ويحقق مصلحة الفرد والمجتمع**

المؤسسات الصحفية للنقابة من نسبة الإعلانات ، علما بأن القانون يفرض هذا التفاوض سنويا ، وأن هذا لم يحدث منذ صدور القانون قبل أكثر من ثلاثين سنة.

وماذا عن أوضاع الصحفيين ومعاناتهم؟؟

رغم كل العلاجات المؤقتة ، فإن مرتبات الصحفيين أصبحت فى حاجة إلى تعديلات جذرية لمواجهة أعباء المعيشة المتزايدة ، كما أن الفوارق فى الدخول فى العدد من المؤسسات الصحفية قد وصلت إلى حد غير معقول ، بالإضافة إلى أن المرتبات والبدلات فى بعض الإدارات غير التحريرية أصبحت تفوق بكثير مرتبات الغالبية العظمى من الصحفيين ، وسوف تكون هذه القضية–بكل جوانبها– فى مقدمة القضايا التى بحثها مؤتمر الصحفيين القادم بعد شهر ، من أجل الوصول إلى صيغة عادلة تحفظ حقوق كل الأطراف ، وتعيد للغالبية العظمى من الصحفيين حقوقهم المشروعة فى أجر عادل يحفظ كرامتهم ويساعدهم على أداء مهمتهم المقدسة.

إن مشروعا جديدا بلائحة عادلة للأجور ومشروعا آخر بعقد عمل موحد سوف يكونان أمام مؤتمركم القادم بإذن الله ليتم بحثه مع القضايا الأخرى الخاصة بالحريات وبالأوضاع فى المؤسسات الصحفية.

وماذا عن تدريب الصحفيين خاصة الأجيال الجديدة فى عصر التكنولوجيا؟؟

إن عملية التدريب الصحفى سوف تكون فى مقدمة اهتمام مجلس النقابة فى المرحلة القادمة إننا لن نكتفى بالربط بين عملية القيد فى جداول النقابة واجتياز الدورات التدريبية الضرورية لممارسة العمل الصحفى بصورة طيبة ، ولكننا سنواصل عملية التدريب للزملاء على مر سنوات عملهم الصحفى حتى لانتخلف عن التطورات الهائلة التى يشهدها العالم يوميا فى مجال الإعلام والاتصال ، وتتم الآن الدراسات لتحويل مركز التدريب بالنقابة إلى معهد قومى يمد خدماته لكل الصحفيين فى مصر والعالم العربي.

وماهى خطة النقابة لتنمية مواردها؟؟

إن سعينا لتنمية موارد النقابة لن يتيح لنا فقط تدبير الاعتمادات اللازمة للتدريب والرعاية الاجتماعية ، ولكنه سوف يمكننا من زيادة المعاشات لفئة كبيرة من زملائنا الذين أدوا لمهنتهم الكثير ، ويعيشون اليوم ظروفا قاسية لابد من التعامل معها بسرعة وبحسم.

إن عملنا من أجل تأمين الصحفيين ماديا وأدبيا وقانونيا لابد أن يقترن بجهد آخر من أجل احترام تقاليد المهنة واحترام كرامة الصحفى ، إن الخلط بين الإعلام والإعلان لابد أن ينتهى ، واحترام البطاقة الصحفية المعتمدة من النقابة لابد أن يتأكد ، وممارسة المهنة من غير أعضاء النقابة أو إعطاء بعض الجهات غير المختصة نفسها حق إسباغ الصفة الصحفية على من لايملكها ، كلها أمور لابد أن تتوقف ،

وأخيراً .. ماذا عن قضية الحريات والدور الذى تقوم به النقابة فى هذا الصدد وخاصة مايتعلق بعقوبة حبس الصحفيين؟!

كل ماسبق أن ذكرته لاينبغى أن يشغلنا عن قضية أساسية لابد أن تكون محورا دائما للحركة النقابية للصحفيين ، وهى **قضية الحريات ،** " **البقية ص٥٧** "



فى ذكرى انتصارنا فى أكتوبر ١٩٧٣

المعركة مستمرة للعبور

● فى الذكرى الثلاثين لانتصار مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ نتذكر بكل الاعتزاز معجزة"العبور" لأقوى مانع مائى فى العالم ، وتحطيم خط"بارليف" الذى كان أسطورة الحصون، وهو عبور استطعنا به أن نحقق انتصارا استعدنا به المهدر من كبريائنا ، وحررنا المحتل من ترابنا ، مستخدمين كل وسائل النضال . . من صراع البندقية إلى حرب المفاوضات والدبلوماسية .

وفى الذكرى الثلاثين للعبور العظيم تنتابنا كثير من الهواجس ، وتتنازعنا عديد من المخاوف ، بسبب مانشهده هذه الأيام من سلبيات ومعوقات ، ولذلك فإن من جميل التوفيق ، وحُسْن التوافق أن يصر **الرئيس مبارك** على أن يكون انعقاد مؤتمر الحزب الوطنى فى نهاية سبتمبر هذا العام تحت شعار"**حقوق المواطن أولا**" ليكون دليلا للمستقبل تسترشد به جميع السلطات العامة فى الدولة والمنظمات الأهلية.

كما واكب ذلك انعقاد مؤتمر مصغر لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس "مبارك" ركز فيه على قضية رفع الأسعار ، وانتهى بتكليف الحكومة بتوفير عاجل لرغيف العيش والسلع الأساسية . . وهذا الاهتمام الكبير بالداخل وشئونه ، يعنى ضرورة التحرك لعبور جديد ، نتجه فيه إلى داخل مصر لاقتلاع نباتات شائكة غرست فى أرضنا ، ورُويت بماء الحقد علينا ، والتهوين من أمرنا ، والنشوة بكئوس إذلالنا ، وإفساد ماحرصت عليه مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من التحرك فى إطار خطة خمسية متجددة ، والالتزام بإصلاح اقتصادى ، غايته رفاهة فى العيش ، واستقامة فى الأخلاق ، وأمن وأمان ، والحرص على أن يكون الإصلاح مهمة دولة ، وليس مهمة حاكم أو حكومة ، بمعنى أن للحاكم والمحكوم فى هذا الاصلاح دورا ومسئولية ، فإذا قام كل منهما بدوره فإنه يتحقق التوازن .. أما إذا انسحب المحكوم تاركا مسئولية الإصلاح للحكومة وحدها ، كان ذلك إلغاءً لوجود دولة لها كيانها ولها احترامها.

●●●

● والعبور الجديد يستهدف مواجهة ما بداخل مصر من سلبيات تجعل المواطن المصرى "**يدوخ**" فينسى أمجاد وطنه ، وينسى انتصارات أبطاله فى أكتوبر ١٩٧٣ ، وينسى تحطيم خط"بارليف" ، وسيطرة مصر على خليج السويس ، واستعادة آبار البترول . و"**دوخة**" المواطن المصرى تأتى تحت تأثير ضربات موجعة ، فى مقدمتها دوامة الأجور والأسعار ، فما أن يرضخ لزيادة فى الأسعار حتى يفاجأ بزيادة أخرى ، وما أن يعزّى نفسه عن اختفاء سلعة حتى يصدم باختفاء سلعة أخرى ، حتى وصل الأمر إلى أن رئيس شعبة تجارة مواد البقالة بالغرفة التجارية للقاهرة حذر من ارتفاع أسعار السلع الغذائية مع حلول شهر رمضان المبارك بنسبة مابين ١٥٪ إلى ٢٠٪.

يضاف إلى ذلك هموم المواطن فى المواصلات ، والتليفونات ، والمياه ، والكهرباء ، والمصروفات المدرسية ، ومستلزمات المدارس من ملابس وغيرها ، وأخيرا الرسوم المفروضة بمبالغة واضحة عن جمع القمامة الذى تتولاه شركات أجنبية !!.

ويدوخ المواطن المصرى وهو يرى أنه لايزال هناك مناطق تشرب مياها ملوثة بمياه الصرف الصحى ، ويسمع كل يوم عن إحصائيات خيالية لحوادث الطرق والمرور تصل إلى حوالى ستة آلاف قتيل سنويا ، وشباب بلغ به اليأس إلى حد أن حوالى ثمانمائة شاب مصرى طالبوا بإسقاط الجنسية المصرية عنهم مقابل الاحتفاظ بجنسية أجنبيه ، وخمس وثمانون ألف خبير



بقلم : محمود دبــور

ور إلـــى الداخـــل !!

مصرى تركوا أرض الوطن سعيا وراء لقمة العيش فى الخارج!!.

يدوخ المواطن المصـــرى وهو يرى الجنيه المصرى يكاد يفقد نصف قيمتـه ، والدين الداخلى وهو يصل إلى مائة مليار جنيه فى عامين فقط ، والمخدرات وفى مقدمتها أخطر مخدر وهو "البانجو" تنتشر فى مصر سواء فى المدن أو القرى حتى بلغ استهلاكها السنوى ماقيمته حوالى ١٧ مليار جنيه.

يدوخ المواطن المصـــرى وهو يجد الرشوة أسلوبا معلنا للتعامل مع ضعاف النفوس فى بعض المصالح ، ويرى بعضا من شركات الإعلان المزيفة ، تمارس عمليات النصب ضاغطة على ضحاياها بأسماء ضباط ومستشارين سابقين يعملون بها ، ويرى البطالة وقد صارت كارثة قومية تلقى بالفقراء فى أتون الجوع ، وتدفع ببعضهم إلى الانتحار ، وتلقى بأعداد كبيرة من الأطفال إلى التشرد فى الشوارع بدلا من الانتظام فى المدارس ، وتفتح أبواب الموت عن سعة كى تلقف الذين يعجزون عن تدبير تكاليف العلاج . .

ورغم كآبة إحصائيات البطالة ، فإنها تزايدت بعد قيام الدول المستقبلة للعمالة المصرية بإحلال مواطنيها كعمالة وطنية محل المصرية ، وبعد الاحتلال الأمريكى الغاشم للعراق ، وماترتب عليه من تداعيات ، وهى بطالة تردد بعض الاحصائيات وصولها إلى ٤ ملايين عاطل رغم السعى الدوب من الحكومة لتعيين حوالى مائة وستين ألف سنويا.

يدوخ المواطن المصـــرى وهو يرى افتقاد روح الأسرة والعائلة ، والخروج على أعراف الدين والتراث ،ويقرأ هذه الأيام أخبارا مفزعة عن جرائم قتل بين الوالدين والأبناء ، وتعاظم فى جرائم الاغتصاب والتمثيل بالجثث.

وأخيراً . . فإن المواطن تزداد "دوخته" وهو يسمع عن فساد الأغذية التى تقدم لأطفالنا في شكل أكياس جميلة تتحول بداخلها الحلوى المغلفة إلى سموم ناقعة ، حتى أن تقريرا لمنظمة الصحة العالمية أطلق تحذيرا حول **"الألوان القاتلة"** التى تعتبر سببا رئيسيا للإصابة بالعديد من الأمراض.

●●●

● وعملية العبور إلى الداخل تبدأ بالتركيز على اقتلاع أنياب الغلاء والاستغلال والانتهازية ، وغير ذلك من الآفات التى عششت كالوطاويط فى شقوق حياتنا.

خاصة وأن غليان الأسعار ينسف الدعم الذى وصل إلى حوالى ٢٥ مليار جنيه فى العام.

ومع تعدد الأهداف التى تركز عليها عملية العبور ، فإن عليها أن تستهدف **التدقيق فى القيادات** فى كافة المجالات ، وتفوير الفاسد والتالف منها ، لأننا نتذكر أن هزيمتنا فى ٥ يونيو ١٩٦٧ كانت نتيجة لفساد فى بعض القيادات التى كانت الجماهير تفطر وتتغدى وتتعشى على وعود كاذبة منها أصابتها بفقر الدم ، بينما كانت تراها تتصرف بأسلوب مضاد لمصلحة الوطن والجماهير ، إلى حد أن الكاتب الراحل **"إحسان عبد القدوس"** نادى بالتوقف مؤقتا عن الحرب مع العدو الظاهر ، حتى نتفرغ للحرب ضد طوفان الفساد الذى ينهب ويسطو بلا حياء!.

ونحن لازلنا نشاهد نماذج للقيادات الفاسدة التى زج ببعضها إلى السجون ، وبعضها لازال موضع المحاكمة من أمثال **"يوسف عبد الرحمن وجماعته"** التى تاجرت فى مبيدات مسرطنة ، والذى كان يفاخر فى التحقيقات بأنه يشغل عشرات الوظائف القيادية فى آن واحد.

ولانزال نشاهد أجهزة حكومية تنفق المبالغ الطائلة على رحلات إلى الخارج بغير مبرر ، وعلى إنشاء وتأثيث مكاتب بالغة الفخامة تتنافى مع الترشيد اللازم فى ظروفنا الاقتصادية ، وعلى إصدار مجلات للدعاية الفارغة لقياداتها..

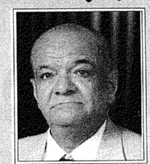
والعبور إلى جبهة القيادات ، يقضى أن نطرد من حياتنا فكرة **":الثقة قبل الخبرة"** تلك الفكرة التى دفعت بالأكفاء إلى الابتعاد والانزواء وأن نزرع فى صدر كل مواطن مزرعة ثقة فى الحاضر ، وأن نضع فى يده أغصان أمل فى المستقبل ، حين يرى القيادات فى كل المواقع الرسمية والشعبية متميزة بالعطاء الدائم ، والاستعداد للبذل ، لا أن تكون نماذج للانتهازية التى تقفز كالبدوى الذى ينتقل بقافلته إلى حيث الماء العذب ، والعشب الأخضر ، مما يكون من شأنه فقد المواطن الثقة فى البيانات والإجراءات والشعارات والتشكيلات!!.

● إن معركة العبور إلى الداخل ، أصبحت ضرورة مسير ومصير ، تقتضى إرادة وتصميما ، ومكاشفة بالحقائق مهما كانت مرارتها ، فإن السكوت على الفساد والمفسدين ، والاستجابة للشفاعات والوساطات ، إنما يكون نوعا من تغطية المتفجرات ، وتمويه الألغام ، وكسوة أرض الزلزال بالثلوج ، وسرعان مايتفجر كل شيء عندما تلوح الفرصة لنسف كل شيء.!!

ومهما تكن سريعة قفزات الانتهازيين ، ومهما تكن عالية صيحات المنافقين ، فإن دوى تحركات شعبنا فى معركة العبور إلى الداخل ، ستكون تلبية رشيدة لإصرار الرئيس مبارك على جعل **"حقوق الوطن أولا"** دليلا مرشدا للمستقبل.

اقتصاد أمة .. والواقفون فى الممنوع !!

شىء من الاقتصاد



بقلم:
عبد اللطيف عبدالكريم

●● هناك ثقافة اقتصادية لها سلطان ترى أن المجتمع السليم يقوم على الحقوق وحدها ولاشأن له بالواجبات ، وثقافة اقتصادية أخرى ترى أن المجتمع السليم يقوم على الأعمال ، أى أن هناك رأيا على يقين بأن الإنسان تلده أمه ليصبح فيما بعد مزودا بالحقوق التى تؤهله لحرية التصرف فى كل مايملك والجرى وراء مصلحته الاقتصادية الذاتية ، وأن حقوقه التى يملكها تسبق أية أعمال يزاولها وأية جهود يؤديها وان الإنتاج يأتى نتيجة ممارسة هذه الحقوق ، وهناك من يعارض هذا الرأى مستندا إلى أن الملكية قد تفقد شروط الحفاظ عليها حين تسقط العدل والتعقل والمنطق من حسابها حين تقوم بتوزيع عائد النشاط الاقتصادى أو بعضا منه.

●● ولقد بقيت الحرب مشتعلة زمنا بين العاطفة الإنسانية وبين الملكية المتوارثة والملكية المكتسبة ، ونحن لانستطيع فى أيامنا هذه أن نتجاهل الهجوم الذى قام فى أزمنة سابقة باسم حق الملكية وتحت رايتها وبدعم منها ضد المنادين بتشريعات عمالية عادلة وبحقوق نقابية متوازنة وبتوفير مساكن تتاخم مصانع العمال وبمدارس لأولادهم وبمستشفيات لعلاجهم وبمنتجات لاتستهدف الربح وحده ، وبقى الإنسان الظالم يصوب إلى الإنسان المظلوم كلمات نارية تقول "أنا صاحب المال ولى الحق أن أفعل بمالى ما أشاء وأن أتصرف فى ملكى كما أريد".

●● ومازال صاحب الحق حتى الآن يستطيع أن يقف فى الممنوع دون أن يعاقبه أحد طالما أن حافظة نقوده تكتظ وطالما أنها تحيى وتصافح المسئول عن مراقبة صاحبها وعقابه ليخفف من غلوائه ويقفل فمه ويغلق عينيه ، وقد أسفر ذلك عن عدة نتائج سلبية منها أن أصبح فرد واحد من أصحاب الحقوق يستطيع أن يكترى وحده مايساوى احتياجات ألف فرد وفرد ، ومنها أن أصبح هناك من يستطيع أن يشوه جمال مدينة بأسرها بسبب مصنع يقيمه أو برج يشيده ، ومن يستخدم نصف مستلزمات البناء فى إقامة عدة مساكن تظل مغلقة ، ومن يحتكر عناصر الطعام ، ومن يكون السبب فى أن يكتظ آلاف البشر فى أماكن سكنية لاتختلف عن أدنى حظائر الماشية ، وطالما أن من بين أصحاب الحقوق من هو قادر على تجنيد من يطبخون قوانين تحميهم وتحمى مصالحهم من أن تخضع للصالح العام أو تتخلى عن أنانيتها وعن حرصها على أن تظل حقوقها رئيسية ومطلقة!.

ولكم يأخذنى العجب ممن ينتجون هذه الأفكار السلبية وممن يدعون على سبيل المثال إلى إعفاء بعض مالكى الـ B.M.W من بعض الضرائب بينما يدعون إلى مطاردة مالك دراجة أو عابر سبيل ، أو يدفع دفعا إلى أن تحدق النظرة الضرائبية الرحيمة بالملكية الكبيرة التى لها التزامات خاصة ، يتم الإعفاء من الضرائب عنها ، ولقد اعتاد البعض أن يستخدم يديه فى التصفيق لحرية التصرف فى الممتلكات الخاصة والهتاف بحياة الاستغلال المطلق غير المحدود للفرص الاقتصادية من الحقوق غير المشروطة مع أن أكثر مايهدد أصحاب الحقوق فى يومهم وغدهم هو نظرتهم إلى من يعملون فى خدمة حقوقهم نظرتهم إلى كلاب أليفة يرمون لها بعض العظام وبعض الثريد الفاسد ردا على نباحها أو عندما يشتد نباحها!.

●● وقد لايكون جديدا أن أقول إن مملكة النحل تقدم إلينا إنتاجا جيدا ومفيدا إذ تخرج لنا شرابا مختلف الألوان فيه شفاء للناس وجميع النحل فى مملكته حريص على تحقيق المنفعة والجودة فى الإنتاج لأن تشريعات النحل وقوانينه تفرض القضاء على من لايعمل حتى لو كان هو زوج الملكة ، ولكن فى مجتمع البشر يحترمون من لايعمل طالما أنه من الملاك وأصحاب الحقوق ، وكما يدين جورج بوش المقاومة الفلسطينية المضروبة ولايدين الإسرائيليين الضاربين فإن هناك من هم على شاكلته ممن يبرئون ساحة الملكية الخاصة وهى تلتهم بضراوة الأخضر واليابس قائلين إنه لاشأن للمجتمع بها لأن التدخل ضدها فى رأيهم يعنى سرقتها ويعنى إهانة الخصخصة!.

●● وهناك حرص على توالد أجيال جديدة من النبلاء أصحاب الحقوق إذ كلما اختض نبلاء بفعل ثورة أو بسبب تغيير يظهر نبلاء جدد لهم لدغات العقارب وضرواتهم تنبع من أنهم لهم كثافة فوق السطح وليس لهم جذور فى أعماق التربة وثقافة المتناقضات الاقتصادية يبدو أنها سوف تطل برأسها إلى زمن لاحق فنحن حين نتحدث عن زيادة الإنتاج أو تطويره ليصبح كافيا للاستهلاك أو قابلا للتصدير نجد أنفسنا نهدر جزءا كبيرا من الثروة القومية فى أنشطة عقيمة وتزداد الطامة فى المجتمعات التى يكون فيها دافع الضرائب أخرس أو أعمى!!.

●● ولسوف أشير بكل أصابعى . بالخنصر والبنصر والسبابة والإبهام إلى أن التمتع بحق الملكية ليس فى حاجة إلى أية مبررات اجتماعية لأنه حق يقوم بقوة فاعليته فى المجتمع وليس لمجرد كونه قد نشأ بالوراثة أو بالسرقة ، ولأننا ملكيون أكثر من كل الملوك فإننا نتناسى أن أكبر الدول الرأسمالية عند الضرورة ومن أجل المجتمع كثيرا ما تأخذ من أصحاب الحقوق ، وعلى سبيل المثال فقد حدث فى انجلترا أن فرضت الدولة قيودا على النشاط الاقتصادى الحر حين أحكمت التدخل والرقابة الحكومية على السكك الحديدية والمناجم والملاحة البحرية وتولت الحكومة إنتاج المواد الخام وقامت بتنظيم الأسعار وكبحت جماح الاستغلال وفرضت قيودا صارمة على الاستيراد وقالت للغباء والحمق الاقتصادى هيا أهجر دارى

وارحل بعيدا إلى دول العالم الثالث ترتع وتلعب!!.

ولم يشك واحد هناك من أن الحكومة قللت من فرص الكسب أو ملأت الاستثمار رعبا ، إذ أن الثقافة الاقتصادية الناجحة عندهم هى التى تكون مصدرا لثراء الجماعة وثراء الفرد!.

●● والنشاط الاقتصادى الناجح هو الذى يتحول إلى عمل اجتماعى ولست هنا أطالب بضرب حرية إدارة المشروعات ولابجعل رأس المال مقيدا مجبرا ولكنى أطالب بتهذيبه إذا أحدث تلوثا فى الأجواء أو ضجيجا فى الأرض ، ونجاح النشاط الإنتاجى الحقيقى يكون حين يسهم بفاعلية فى تأدية الأغراض الاجتماعية ، والحقوق يجب أن تكون حرة ولكنها أيضا يجب أن تظل مرتبطة بالعمل وناتجة عنه ، والملكية لم توجد إلا للنهوض بأهداف المجتمع وأغراض الملكية يجب ألا تختصر فى تنمية الثروات الشخصية وتقوية النفوذ الاجتماعى والحصول على حصانات برلمانية تحمى عوار السلوك وعورات الشخصية.

●● ويبدو لزاما على أصحاب الحقوق أن يبرروا مع صباح كل يوم جديد أمام الرأى العام مدى أحقيتهم لتلك الحقوق التى أخذوها دون استخدام حق النقد وحق النقض خاصة وأن كل الظروف اليوم تفرض أن يسود الوفاق بين الحقوق الشخصية والأعمال الاجتماعية ، بين العام والخاص ، وأن يرتفع شعار أن الجشع هو وحده الذى يذهب بثمار الجشع ومن الخطأ أن تظل الحقوق الشخصية هى أساس المجتمع ومحور نشاطه وبؤرة تفكيره السياسى وركيزة تنظيمه الصناعى والمالى ، فلابد من الرفض القاسى لعبادة الأثرة الاقتصادية والأنانية الاستثمارية ، والخصخصة بعد أن تم استيرادها وأصبحت غالبة يجب ألا تظل قلعة حصينة يصعب اقتحامها إذ يتعين حدوث انسجام اقتصادى تتصافح فيه المصالح الخاصة مع العامة وأن تسبق الأعمال الاقتصادية الحقوق الاقتصادية لينقلب التحدى بين الطرفين إلى منافسة شريفة.

●● وفى المجتمعات التى لاتسير على رؤوسها لايجوز أبدا أن يتواجد أصناف من الملاك يكون لهم الحق فى الحصول على أكبر الدخول دون أن يؤدوا أى عمل ، والحماية المطلوبة لأصحاب الحقوق ليس معناها الاحتكار والذين يطالبون بأن تكون حقوق الملكية مطلقة لن نطالب مثلهم بأن تكون حقوق العمال هى الأخرى مطلقة بل يجب أن يتم تطهير حقوق العمال من ظهور عمال ونقابيين ينسلخون عن طبقتهم ويستبدلون أرديتهم الزرقاء بالياقات المنشاة .. وصيانة الحقوق لابد أن تظل موصولة بالوفاء بالالتزامات الاجتماعية وبأن تكون الأجور مناسبة للأعمال المؤداة وبعد أن يختفى من بيننا من لايؤدى عملا وبعد أن يتوارى من يبحث عما يملكه الناس بدلا من أن يبحث عما يمكنه أن يعمله ، إذ لابد من العودة إلى المجتمع الوظيفى الذى يقوم على تأدية الأعمال وتوظيف كل الجهود والطاقات!!.

●● ولابد أن تصبح الغاية من التنظيم الاجتماعى هى إسعاد أكبر عدد من الناس وانقاذ مجتمع بأسره من أن يذوب فى خضم أطماع من يسعون إلى تحقيق مصالحهم الخاصة!!.

ترى هل نستطيع أن نقيم حضارة صناعية تقوم على التصنيع الكثيف الخفيف قبل الثقيل؟ وهل يستطيع حزب من الأحزاب السياسية أن يتبنى دعوة المواطنين إلى استخدام إمكانات الوطن من طبيعة وموارد وبشر؟ وهل يستطيع واحد من الأحزاب أن يوقف حدة تلك الغريزة البشرية البشعة وهى غريزة حب النهب والسلب والاستحواذ وأن يحول بين الأقوياء وبين استخدام قوتهم المادية ضد الضعفاء ، وأن يجعل الإخلاص للوطن هو الجائزة الكبرى التى يسعى كل مصرى إلى الحصول عليها وأن يجعل الوطنية هى المنظر الساحر الذى تطل عليه كل شرفات المنازل وهى البديل عن الثروة المتزايدة غير المبررة وغير المحدودة!!.

●● إننا نريد أن تصبح مصر وحدها هى كل الأهداف وهى القانون والحدود والبؤرة المركزية فى عالم الذات.

هيا إذن ابسطوا مشكلات الحياة الاجتماعية المعقدة . . هيا فرقوا بين أنواع النشاط الاقتصادى المختلفة وبين مصادر الملكية الاقتصادية المتنوعة . . هيا ميزوا بين الملكية المشروعة واحموها وبين الملكية الناهبة المسروقة وقاتلوها . .

هيا فرقوا بين التمتع بثمرات العمل وبين تطفل العاطلين بالوراثة والعاطلين بالثروة . . هيا أوقفوا سيل الإفراط والتفريط والإسراف .. هيا استجمعوا كل مجهود وجدانى للعزيمة الاجتماعية!! إذ لابد أن نصبح أقوياء وقادرين على تغيير الطبيعة الجغرافية والطبيعة البشرية وعلى كبح جماح النفوس حتى يصبح لنا ذلك المظهر من الحرية الذى هو الحد الفاصل بين الملكية المطلقة والملكية المقيدة لأن لكل من الاثنتين ضرورة فى زمان ما واستخدام فى مكان ما والأمر فى جملته هو اقتصاد أمة وليس عبث أطفال واقتصاد الأمة لايمكن أن يتحمل مخالفات الواقفين فى الممنوع!.

يوم الصحفيين

"بقية"

وهنا فإن تركيزنا ينبغى أن يتجه بصورة عاجلة إلى قضيتين **أساسيتين الأولى** هى إلغاء عقوبة الحبس فى قضايا النشر ، وهو أمر لايتصل بالصحفيين فقط ولكنه يتعلق بالمواطنين جميعا ، حيث أصبح العالم كله يلجأ إلى الغرامات والتعويضات الرادعة ، بديلا عن الحبس . والثانية هى حرية إصدار الصحف والقيود المفروضة عليها مع التأكيد مرة أخرى على أن سعينا لن يتوقف من أجل عودة إصدار جريدة "الشعب" احتراماً لأحكام القضاء.

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الاهتمام بهاتين القضيتين لاينبغى أن يعطل جهودنا من أجل إقرار قانون جديد للصحافة المصرية يضمن الحريات ويحقق مصلحة الفرد والمجتمع ، وإذا كانت النقابة بالفعل قد أعدت مشروعها لهذا القانون ، فإن علينا أن نستكمل الطريق بالحوار الجاد مع كل مؤسسات المجتمع حول هذا المشروع .

إن التحديات الكبيرة التى تواجهها مصر فى ظل ظروف داخلية وإقليمية وعالمية بالغة الدقة ، تفرض على الجميع أن يقفوا صفا واحدا دفاعا عن مصير الوطن ، ولن نصل إلى هذه الوحدة المطلوبة إلا عبر حوار جاد بين كل القوى الوطنية ، وإلا بإيمان عميق بالديمقراطية ، وإلا بوعى شديد بضرورة الإصلاح الشامل لأوضاعنا .

ولن تغيب هذه المبادئ عنا فى كل حركتنا ، فسوف تكون نقابة الصحفيين على الدوام حصنا للديمقراطية وساحة للحوار دون انحياز إلا لوطن نشارك جميعا فى بنائه ، وإلا لحرية هى الباب الوحيد لعبور صحافتنا إلى المستقبل المنشود.



عرض :
محمد حسنى السيد

أكتوبر ٧٣ . . السلاح والسياسة

يسرنى أن نلتقي– عزيزى القارئ– فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة ، مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . وبمناسبة الذكرى الثلاثين لنصر أكتوبر يسرنى أن أقدم اليوم كتابا وثائقيا ضخما للأستاذ والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل بعنوان"أكتوبر ٧٣ . . السلاح والسياسة" ويقع فى أكثر من ثمانمائة صفحة من الحجم الكبير ، وصدرت منه أول طبعة عام ١٩٩٣ ، ونشره مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ويعد هذا الكتاب الرابع من كتب هيكل عن حرب الثلاثين سنة ، حيث سبقه ثلاثة كتب وهي: ملفات السويس (عن معركة السويس عام ١٩٥٦) وكتاب سنوات الغليان ، وكتاب الانفجار ، وكلاهما عن معركة سنة ١٩٦٧.

يبدأ الكتاب بمشهد افتتاحى –كما يطلق عليه الأستاذ هيكل– حيث يصور بداية الهجوم المصرى والسورى فى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣، حيث لاحت الفرصة التى تمنتها وعملت لها وانتظرتها أمة بأسرها من الخليج إلى المحيط ، وينقل لنا نصوص الوثائق المصاحبة لبداية الحرب من برقيات وأحاديث تليفونية متبادلة بين رئيس مصر أنور السادات ورئيس سوريا حافظ الأسد وغيره من رؤساء الدول كالاتحاد السوفيتى والجزائر والأردن والعراق وتونس والمغرب وغيرها ، ولايكتفى بالنصوص بل يدعمها بصور أصول الوثائق نفسها.

وينقسم الكتاب بعد ذلك إلى ثلاثة أجزاء:

■ الجزء الأول :
على طريق الحل

ويتكون هذا الجزء من عشرة فصول ، الأول بعنوان"البداية .. مأزق رجل" حيث ينقل لنا وصفا تفصيليا لما حدث مساء يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ حيث وجد أنور السادات نفسه وجها لوجه مع أدق وأصعب لحظة فى حياته بعد وفاة الزعيم جمال عبد الناصر ، كما يسرد علينا تفاصيل أحداث الأيام التالية لذلك كمساء يوم الجمعة ١٦ أكتوبر حين أبلغه وزير الداخلية بنتائج الاستفتاء على رئاسة الجمهورية التى سيجرى إعلانها ، وكذلك يوم الأحد ١٨ أكتوبر حيث حلف السادات اليمين وتولى سلطاته الدستورية ثم تكليفه للدكتور محمود فوزى لتشكيل الوزارة الجديدة ، ويشير المؤلف إلى التحديات التى كانت تواجه السادات فى بداية حكمه ، والمتمثلة فى الجبهة الداخلية وجبهة القوة والسلطة ، وجبهة إسرائيل ، والجبهة السوفيتية ، والجبهة الأمريكية ، والجبهة العربية ، والجبهة العسكرية المصرية . . وبعد أن يحلل المؤلف كل هذه التحديات ، ينهى هذا الفصل بأنه كان على السادات أن يبدأ دوره وعصره ورئاسته باختيار مخرج للموقف المستعصى على الفكر والعقل ، إما مخرج إلى حرب وإما مخرج إلى حل ، وهو توجهه الأول وسط أوضاعه التى وجدها شبه مستحيلة .

وهنا ينتقل بنا الكاتب إلى الفصل الثانى بعنوان"البحث عن حل" ويبدأه بتوضيح أن الرئيس أنور السادات فى محاولة البحث عن حل دبلوماسى قبل مواجهة ضرورات ومخاطر العمل العسكرى –لم يكن بادئا من فراغ– بل بدأ البحث عن حل من أواخر يونيو ١٩٦٧ حتى صدر قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ فى نوفمبر من نفس السنة ، وقد قبله عبد الناصر لأنه نص على عدم جواز احتلال الأراضى بالقوة كما نص على الانسحاب من أراض محتلة سنة ١٩٦٧ ، وفى نفس الوقت وافقت إسرائيل على القرار لأنه كان يربط ذلك بمفاوضات تأخذ الانسحاب إلى حدود آمنة ومعترف بها ، وهكذا كان نصف القرار يبدو متعارضا مع نصفه الآخر ، ويستمر الأستاذ هيكل فى تحليل الأوضاع الداخلية فى مصر وفى العالم العربى وفى كل الدول الكبرى وغيرها وفى المنظمات الدولية فى تلك المرحلة التى تلت حرب ١٩٦٧ ، كما يشير إلى علاقات مصر الخارجية ، وفى نفس الوقت محاولات عبد الناصر لبث الروح فى القوات المسلحة وبدء حرب الاستنزاف بقيادة رئيس هيئة أركان الحرب الفريق عبد المنعم رياض الذى يصفه المؤلف بأنه طراز نادر من العسكريين العرب ، وكانت له رؤية استراتيجية وثقة فى إمكانية الانتصار فى المعركة مع إسرائيل ، وأن ضرورة القتال أمر يتصل بكل رجل وكل امرأة وكان يقول" إننا لو خرجنا من هذه الأزمة ، بحل دبلوماسى حتى وإن كان مقبولا فإن هذا البلد قد يتحول إلى مرتع للسماسرة بالنهار ومرتع للغوانى بالليل" ، ولكن عبد الناصر تلقى صدمة عنيفة باستشهاد الفريق رياض فى إحدى معارك المدفعية على الجبهة وكان يزورها فى ٩مارس ١٩٦٩ ، وواصل عبد الناصر جهاده عسكريا على جبهة السويس وسلميا على جبهة نيويورك ، ويستعرض هيكل كل معارك السويس ونيويورك حتى رحيل عبد الناصر وانتقال مسئولية الحل أو الحرب إلى السادات بعد قبول جمال مبادرة روجرز.

ثم ينتقل بنا المؤلف إلى الفصل الثالث بعنوان البحث عن معجزة ، ويسجل فيه الاتصالات والمشاورات التى تمت بين السادات وممثليه وفى مقدمتهم هيكل نفسه –مع وفود المعزين المشيعين لجنازة عبد الناصر وخاصة الوفد الأمريكى والوفد السوفيتى وماتم بعد ذلك من مقابلات مع بعض المسئولين الأجانب والعرب . . وفى الفصل الرابع تحت عنوان"الحرب بين القول والفعل" يلقى الضوء على بداية الصراع بين السادات ومنافسيه على السلطة داخليا وكذلك محاولات الرئيس لتجنب نشوب قتال جديد فى هذه الفترة مع إسرائيل (من سبتمبر ١٩٧٠ حتى مايو ١٩٧١) وإعلانه قيام اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة بين مصر وسوريا وليبيا فى ١٧ ابريل ١٩٧١ كمناورة ناجحة منه للتغلب على تحديات مناوئيه.

أما الفصل الخامس الذى أطلق عليه هيكل "أجواء الشك" فيبدأه بقرار الرئيس السادات إبعاد على صبرى من جميع مناصبه وسفر السادات إلى موسكو فى زيارة سرية –حتى على رئيس وزرائه الدكتور محمود فوزى فى الأول من مارس عام ١٩٧١ وماجرى من حديث بينه وبين الزعماء السوفيت.

وفى الفصل السادس تحت عنوان"زحام من الأزمات" يشرح هيكل الوضع فى نهاية شهر ابريل وبداية شهر مايو ١٩٧١ حيث كانت هناك أزمتان الأولى أزمة مشروع الاتحاد الثلاثى (مصر وسوريا وليبيا) ، والأزمة الثانية أزمة الشرق الأوسط التى تركزت حول مشروع"روجرز" الذى لحقته"مبادرة السادات" .

أما الفصل السابع تحت عنوان"البيضة والحجر" يبدأ هيكل بالحديث عن شخصية السادات المثيرة والمتعددة الجوانب ، ويصف حالته عند مقابلته لوليام روجرز وزير خارجية أمريكا عند زيارته لمصر فى مايو ١٩٧١ وماجرى فى هذه المقابلة .

وفى الفصل الثامن تحت عنوان"مواقع مكشوفة" يناقش المؤلف موضوع مراكز القوى التى واجهها السادات قبل أن يسترد أنفاسه

بعد مباحثاته مع روجرز يوم ٦ مايو ١٩٧١ ولقائه مع سيسكو يوم ٨ مايو ، وتفرغه للتخلص من مراكز القوى وانفراده بقمة القوة والسلطة يوم ١٤ مايو ، كما يشير المؤلف لزيارة الوفد السوفيتي مصر يوم ٢٥ مايو برئاسة "بادجورني" رئيس الدولة وتوقيع معاهدة الصداقة والتحالف بين الدولتين وفي نفس الوقت فإن السادات يأمل في تحسين العلاقات مع أمريكا.

وتحت عنوان "مرحلة الميوعة والخطر" في الفصل التاسع يؤكد هيكل أن السادات لم يكن مرتاحا وهو يودع عام ١٩٧١ ويستقبل عام ١٩٧٢ ، حيث حقق في السنة التي ودعها مكاسب لاشك فيها كالتمكن من الرئاسة وتأمينها وتشخيص مأزق الحل والحرب فجزء كبير من الحل في يد أمريكا وجزء كبير من الحرب في يد الاتحاد السوفيتي ، والأفضلية للحل بالنسبة له وسبب هام لعدم ارتياحه ماسبق أن أعلنه أن عام ١٩٧١ هو عام الحسم متصورا أنه يمارس ضغطا بوضع الكل على حافة الهاوية ، ثم اكتشف أن إعلانه هذا يشكل ضغطا عليه هو وليس على غيره ، ويحدد المؤلف العديد من المشاكل التي واجهت السادات في ظل حالة اللاسلم واللاحرب ، سواء داخليا أو خارجيا ، كما يكشف الظروف التي صاحبت قرار السادات في يوليو ١٩٧٢ بطرد الخبراء السوفيت من مصر.

وفي الفصل العاشر والأخير من الجزء الأول للكتاب ، وتحت عنوان "الأوهام والحقائق" يحدثنا المؤلف عن حالة التمزق والتآكل والإحساس بالضياع التي ظهرت في الأجواء المصرية وراحت تضغط على أعصاب الجميع بشدة بسبب حالة اللاسلم واللاحرب ، كما يحدثنا عن الاتصالات والمقابلات التي تمت بين المسئولين المصريين والأمريكان على كل المستويات سواء كانت علنية أم سرية ، واقتناع السادات بضرورة الحرب وترأسه للوزارة ، والاتصالات مع سوريا والسعودية وإيران ورومانيا.

■ الجزء الثاني:
على طريق الحرب

ويتكون هذا الجزء من ثلاثة وعشرين فصلا يبدأها المؤلف بعنوان الفصل الأول "الاستعداد للعاصفة" وملخصه أن خيار الحرب أصبح قدرا ، ويستعرض حجم القوات المصرية وأسلحتها والتنسيق السري بين مصر وسوريا في خطط الحرب والهدف منها ، وفي الفصل الثاني بعنوان "المفاجأة الكبرى" وفيه يحكي تفاصيل يوم ٦ أكتوبر بداية من استيقاظ السادات الساعة السابعة والربع صباحا وكان مشغولا بنفس السؤال الذي نام به قبل ساعات .. هل عرف العدو استعدادنا للحرب؟ وجاء الجواب في تقرير سري بأن العدو قد عرف ، ويحدد جوانب وشواهد هذه المعرفة ، ويسرد تفاصيل الساعات والدقائق قبل نشوب القتال سواء على الساحة المصرية ام الساحة الإسرائيلية أم في أمريكا وفي الفصل الثالث بعنوان "معجزة البشر" يصف هيكل كل تحركات السادات واتصالاته منذ الساعة الواحدة بعد ظهر السبت السادس من أكتوبر ، وإنجازات القوات المصرية والسورية على جبهتي القتال وتحقيق العبور بخسائر تكاد لاتذكر ، ويشير إلى رسالة السادات إلى كيسنجر يوم ٧ أكتوبر التي تضمنت عدم اعتزامه تعميق مدى الاشتباكات أو توسيع مدى المواجهة ، ويعتبرها هيكل بداية تحول في إدارة الصراع كله.

وبداية من الفصل الرابع إلى الفصل الثالث والعشرين نجد أن الأستاذ هيكل يعرض علينا تفاصيل تطورات المعارك العسكرية ، على الجبهتين المصرية والسورية ، وكذلك كافة الاتصالات بين القاهرة والعواصم العربية والعواصم الأوروبية والأمريكية والاتحاد السوفيتي والأمم المتحدة بداية من يوم ٧ أكتوبر حتى يوم ٢٦ من نفس الشهر.

ويختتم هيكل الجزء الثاني من كتابه بأن الطريق كان خطرا ومليئا بالمنحنيات وصاعدا إلى قمم عالية ونازلا إلى أخاديد عميقة مضيئا أحيانا ومعتما أحيانا ومظلما في أحيان أخرى .. عشرون يوما تقريبا من ٦ أكتوبر إلى ٢٧ أكتوبر ١٩٧٣ عشرون يوما زلزلت الشرق الأوسط بعنف ، وهزت موازين العالم ، وكادت تودي به إلى حافة مجهولة ، لا أحد يعرف حساباته بعدها وإلى أين؟

■ الجزء الثالث
منحنى علي الطريق

ويتكون هذا الجزء من تسعة فصول ، يبدأ الفصل الأول بعنوان "متغيرات من كل اتجاه" باستعراض إيجابيات وسلبيات ماجرى يوم ٦ أكتوبر إلى يوم ٢٦ من نفس الشهر بالنسبة لمصر ، وانكسار نظرية الأمن الإسرائيلي واهتزاز صورة جيشها ، باستمرار محاولاتها لتطويق الجيش الثالث ، مع تحسن موقف العرب عامة و استعدادهم لتلبية طلبات مصر ، واعلان الاتحاد السوفيتي تعويض مصر عن بعض خسائرها من الدبابات.

والفصل الثاني بعنوان "عند الكيلو ١٠١" وفيه استعراض للاجتماع الأول بين الوفد المصري برئاسة اللواء الجمسي والوفد الإسرائيلي برئاسة الجنرال ياريف بوساطة وتنسيق وتحت إشراف الأمم المتحدة -بعد منتصف ١٠/٢٨ بهدف الاتفاق على فض الاشتباك بين الجانبين ، وتم اللقاء الثاني يوم ١٠/٢٩ والثالث يوم ١٠/٣٠ وهكذا حتى يوم ١١/٣ .

والفصل الثالث بعنوان "رحلة إلى واشنطن" ويتضمن الاتصالات بين مصر وأمريكا وزيارة وزير خارجية مصر لها يوم ١٠/٢٩.

والفصل الرابع بعنوان "البحث عن ضمان" ويتضمن مقابلة إسماعيل فهمي لنيكسون واقتناعه بمشروع السادات للسلام.

والفصل الخامس بعنوان "كيسنجر في القاهرة" ويناقش تفاصيل رحلة كيسنجر وعقد أول اجتماع مع السادات يوم ٧ نوفمبر .

والفصل السادس بعنوان "الساحر والسحر" وفيه وصف كامل للاستقبال الحار الذي قوبل به كيسنجر سواء من السادات أو مساعديه مما أدهش الرجل نفسه بصفته مانح إسرائيل كل ماطلبته من سلاح ، وفضل السادات أن تكون المحادثات مع كيسنجر على انفراد ووافق فيها على النقاط الأمريكية الست لفك الارتباط مما أدهش المراقبين لأنها تعطي إسرائيل كل ماتريده الفصل السابع بعنوان "حوارات كيسنجر" وفيه يشير هيكل إلى مادار في اجتماعه مع كيسنجر بالقاهرة مساء ٧نوفمبر ، وأهم ما خلص إليه أن الهدف الأول لكيسنجر هو حماية وضمان أمن إسرائيل ، كما يستعرض محاضر جلسات الجانبين المصري والإسرائيلي عند الكيلو ١٠١ يوم ١١/٨ ، ١١/١١ وتوقيع الطرفان على اتفاق النقاط الست بإشراف قوات الطوارئ الدولية .

الفصل الثامن بعنوان "مابعد المهرجان" ويستعرض فيه هيكل أهم تصريحات كيسنجر بعد مغادرته القاهرة ومنها قوله إن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة سيؤدي إلى عودة طبيعية ورسمية للوجود والنفوذ الأمريكي في المنطقة.

الفصل التاسع بعنوان "المشي نحو السراب" وفيه يحدثنا هيكل عن استقرار السادات على خياراته الاستراتيجية الجديدة وترحيبه بزيارة كيسنجر للقاهرة مرة ثانية يوم ١٢/١٣ وموافقته على انعقاد مؤتمر السلام يوم ١٢/١٨ /١٩٧٣ ليساعد على زيادة فرص نجاح حزب العمل برئاسة جولدا مائير في الانتخابات المقررة لها ٣١ ديسمبر ، بل زاد على ذلك بأن كتب رسالة بخط يده أمام كيسنجر وسلمها له لتوصيلها لمائير ، وفهم الرجل أن السادات مستعد لعقد صلح منفرد مع إسرائيل ، وناقش الموضوع مع جولدا ووزرائها عند تسليمها خطاب السادات الذي أثار الشك لديها ، وفسر كيسنجر تصرف السادات بأنه قد وقع ضحية للضعف الإنساني وأنه في حالة نفسية لسياسي يتشوق أن يرى نفسه ويسرعة سائرا في موكب نصر بسيارة مكشوفة عبر مدينة السويس وآلاف الناس على الجانبين يصفقون له كمنتصر.

لاشك أن تخطيط القوى العاملة عنصر من أهم عناصر سياسة التخطيط القومى سواء كان الغرض منها بناء المهارات اللازمة للتطور الاقتصادى أو توفير فرص العمل المنتج للمواطنين . ومن الواضح أن التقييم السليم لمصادر القوى العاملة جزء لايتجزأ من تحديد أهداف السياسة الاقتصادية فى أى بلد من البلاد . . وفى هذا المقال الذى كتبته الأستاذة "ليلى حمودة" تلقى الضوء على مصادر ومشاكل القوى العاملة فى البلاد النامية.



إن تجميع الثروة ورأس المال يجب أن يتم جنبا إلى جنب مع تجميع الثروة البشرية لأنهما يتمان بعضهما ولا يمكن لأحدهما أن يسير دون الآخر.

وكما تشترك الدول النامية فى العزم على التخلص من التخلف نجدها تشترك أيضا فى مشكلتين أساسيتين فيما يتعلق بالقوى العاملة ، وهما نقص عدد العمال المهرة ، وزيادة عدد العمال فى الصناعات التقليدية.

ويتخذ نقص القوى العاملة فى المهارات الأساسية عدة أشكال:-

١- نقص عدد العلماء والمهندسين والأطباء البشريين والبيطريين ، فمثل هؤلاء الأفراد عادة يفضلون العيش فى المدن الرئيسية ويهجرون الريف الذى يحتاج إليهم احتياجا شديدا.

٢- نقص عدد الفنيين والمشرفين .. والدول النامية يجب أن تفطن إلى حقيقة هامة وهى أنها تحتاج إلى هذه الفئة أضعاف ما تحتاج من الفئات العليا.

٣- نقص عدد الإداريين وطبقة الإدارة العليا فى القطاعين العام والخاص.

٤- نقص عدد المدرسين وارتفاع دورة العمل بينهم لأن الكثير منهم يميل إلى ترك هذه المهنة والالتحاق بأعمال فى الحكومة.

٥- نقص عدد الحرفيين فى جميع الحرف ونقص عدد القائمين بالأعمال المكتبية مثل السكرتارية وماسكى الدفاتر والمختزلين.

٦- نقص الفنيين فى صناعات مختلفة مثل: أخصائى الراديو والتليفزيون ، وملاحى الطائرات ، والمحاسبين ، والاقتصاديين ورجال الإحصاء .

وعملية تجميع القوى العاملة اللازمة للتغلب على عنق الزجاجة على هذا النحو عملية لا تنتهى سواء فى الدول النامية أو فى الدول المتقدمة صناعيا.

فحتى هذه الدول تحتاج باستمرار إلى عناصر ذات مهارة عالية وذلك لسرعة التطورات التى تطرأ على الصناعة من يوم إلى يوم بل من ساعة إلى ساعة.

زيادة القوى العاملة غير المدربة

يبقى بعد ذلك الشق الثانى من المشكلة وهو زيادة القوى العاملة غير المدربة فى الصناعات التقليدية وضيق مجال التوظف أمامها.

وفى البلاد التى تعانى من زيادة عدد السكان مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند نلاحظ أن المناطق الزراعية على وجه الخصوص تزدحم بالسكان ازدحاما شديدا مما يؤدى إلى تفشى البطالة بصورة كبيرة.

هذا بالنسبة للعمال اليدويين غير المهرة ، ولكن هناك فائضا عماليا فى مجالات أخرى هى:-

١- فائض فى المثقفين المتعطلين ، وفى بلادنا بالذات نجد صورة واضحة لهذا الفائض تتمثل فى العدد الضخم من المحامين وخريجى الكليات النظرية الذين لايجدون عملا.

حول العالم

كندا:

اعتمدت الحكومة الكندية ٤٥٠ألف دولار للمساهمة فى تمويل المعهد الدولى لدراسات العمل ومركز التدريب المهنى فى "تورينو" وهذا المبلغ يوزع على أساس ٣٠ ألف دولار فى كل عام ولمدة خمسة أعوام للمعهد الدولى لدراسات العمل ، وتخصيص مبلغ ٢٠ ألف دولار سنويا للمنح الدراسية .. هذا ويخص مركز التدريب المهنى فى "تورينو" ٥٠ألف دولار سنويا لمدة أربعة أعوام .

برن :

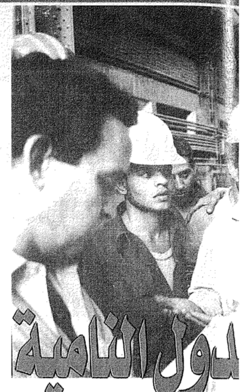
قررت حكومة سويسرا إلزام صاحب العمل بمنح عامل البناء ٨٠٪ من أجره عن الساعات التى يتوقف خلالها عن العمل بسبب وجود ضباب أو سقوط الأمطار ، نص القرار على ألا تزيد الساعات التى يتقاضى عنها العامل تعويضا عن ٢٠ ساعة خلال فترة تحدد بـ١٤يوما . كما ألزم العامل بأداء أى عمل آخر يكلفه به صاحب العمل أثناء ساعات التوقف بسبب الطقس.

بريطانيا:

تقرر تطبيق زيادة إجازات العمال السنوية من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على بعض المؤسسات الصناعية فى المملكة المتحدة.

من المقرر أن يشمل هذا النظام جميع قطاعات الصناعة فى نهاية عام ١٩٧٠.

"مجلة العمل -ديسمبر ١٩٦٤"



٢- هناك نوع آخر من الفائض العمالي لا يتخذ شكلا أو يقتصر على فئة معينة فمثلا استخدام ماكينة أتوماتيكية جديدة وإدخال الأساليب الفنية الحديثة في العمليات الصناعية المختلفة قد يؤدي إلى توفير بعض العمال.

وليست هناك دولتان تتشابهان تماما في مشاكل القوى العاملة فالبعض يعاني من الفائض العمالي بدرجة خطيرة والبعض الآخر يعاني من نقص الحرفيين والعمال المهرة والفنيين.

لذلك يجب علينا أن نعتمد على أنفسنا في تقييم قوانا العاملة ومعرفة مشاكلنا التي تتخذ طابعا مميزا مستمدا من ظروفنا والمستوى الذي وصلنا إليه في مجال التصنيع.

وأول خطوة نخطوها في هذا المجال هي تحليل القوى العاملة ، بهدف معرفة وتحديد النقص في القوى العاملة المدربة في كل قطاع رئيسي من الاقتصاد وأسباب هذا النقص ، وتحديد مبادئ وأسس تطوير مصادر القوى العاملة .

وبعد ذلك يأتي البحث عن حلول لمواجهة هذه المشاكل والحلول أمامنا ثلاثة هي:-

١- بناء الدوافع: والهدف منه تشجيع الرجال والنساء على حد سواء على العمل في الميدان الصناعي ، ولتحقيق ذلك يجب أن يرتكز تقديرنا للفرد على أهمية العمل الذي يقوم به لا على الشهادة الدراسية التي يحملها أو على مركزه العائلي.

٢-التدريب: ويجب علينا هنا أن نوضح أن التدريب والتعليم عمليتان مختلفتان تماما ، فالتدريب معناه تطوير مهارات معينة لازمة لأداء عمل معين ، أما التعليم فمعناه اكتساب معلومات عامة وتطوير القدرة الذهنية الأساسية.

والحكومة هي المسئولة الأولى عن التدريب ، ويأتي بعد الحكومة السلطات الحربية التي تقوم في معظم البلاد بدور كبير جدا في هذا المجال ، وفي نفس الوقت يجب أن تقوم المعاهد الفنية بدورها في التدريب.

٣-تطوير التعليم: فهناك مهارات كثيرة يجب تطويرها في المدارس والمعاهد والجامعات ، فالمدرسون والمهندسون والعلماء يجب أن يتدربوا في مدارسهم لا في أعمالهم ، كما أن هناك بعض الحرف التي يجب تعليمها في المدارس لا عن طريق التدريب داخل العمل أو التلمذة الصناعية .. فالهدف الأول من التعليم هو إعداد الأفراد للتدريب ، فالمدارس تخرج أفرادا قابلين للتدريب لا أفرادا مدربين بالفعل.

وإذا أرادت اى دولة تطورا سريعا يجب عليها أن تتوسع في التعليم الثانوي ، فخريجو المدارس الثانوية هم في الحقيقة الاحتياطي الذي يمكن اللجوء إليه عند الحاجة إلى قوى عاملة بعد تدريب بسيط... والتخطيط هنا يلعب دوره الحيوي ، فبتحليل القوى العاملة يمكننا معرفة احتياجاتنا من كل فئة ، وبالتخطيط يمكن أن نوفر هذه الاحتياجات فنعرف درجة التركيز المطلوبة على التعليم الفني والمهني وعلى تعليم العلوم والهندسة والطب والصيدلة والزراعة وبذلك يحدث التوازن المطلوب.

"مجلة العمل -أبريل ١٩٦٤"

من المكتبة

"التدريب" للمؤلفين جون .هـ . بروكز ، ووليم م. تورنتون ، يوضح الكتاب للمديرين مايجب معرفته عن التدريب في العمل والصناعة ، كما أنه يغطي بدقة جميع عمليات التدريب حتى الوصول إلى النتائج المرجوة ، كما أنه يشرح الطريقة الحقيقية لعملية التعلم ، فيبين أن الفرد مدفوع للتعلم برغباته الشخصية وطموحه.

كما يوضح فيه المؤلفان كيفية إشعال شرارة الاهتمام الشخصي للمتدرب في تحصيل معرفة جديدة ومهارات وكيفية تهيئة الفرص للتعلم.

وينقسم الكتاب إلى تسعة أبواب ، ويقع في ٢١٥ صفحة من الحجم المتوسط وهو الكتاب السادس في سلسلة الكتب التي تصدرها جمعية الإدارة الأمريكية بنيويورك والمؤلفان لهما خبرة في التدريب الصناعي وقد تم نشر الكتاب عام ١٩٦١ ، وثمنه ٣١٥قرشا.

"مجلة العمل -أكتوبر ١٩٦٤"

العمل من أربعين سنة

إعداد:حسن عبدالستار

كلمة التحرير

تجرى حاليا عملية مناقشة ميزانيات الشركات التي طبقت عليها القرارات الاشتراكية الخالدة التي صدرت في يوليو ١٩٦١م ، وذلك تمهيدا لصرف الأرباح على العاملين بها خلال الأيام القليلة القادمة ، وتؤكد المعلومات الأولية التي تجمعت حتى الآن عن مناقشة الكثير من الميزانيات أن هناك زيادة ضخمة في الأرباح هذا العام تخطت ماكان مقدراً لها من قبل ، وأن هذه الزيادة جاءت نتيجة مباشرة للزيادة الهائلة التي حققها الإنتاج في جميع القطاعات.

ومنذ أيام قليلة أذاع الدكتور عبد المنعم القيسوني وزير الخزانة والتخطيط بيانا عن متابعة تنفيذ مشروعات السنة الثالثة من خطة التنمية الشاملة .. أوضح فيه أن الخطة حققت خلال هذه السنة نتائج هامة جدا سواء في الإنتاج القومي أو الدخل الأهلي أو القطاعات المختلفة ... بل إن الأرقام التي حققتها بعض القطاعات مثل قطاعي النقل والمواصلات قد تجاوزت الأرقام المستهدفة في الخطة ، وأن قطاعات أخرى قاربت إلى حد بعيد الأرقام المستهدفة مثل الصناعة التي حققت ٩٨.٧٪.

والذي لاشك فيه أن ماتدل عليه كل النتائج الأولية لميزانيات الشركات وبيان السيد وزير الخزانة يؤكد إصرار شعبنا على تحقيق أهدافه كاملة غير منقوصة ، وأن ثورتنا بمبادئها وأساليبها استطاعت أن تعيد ثقة هذا الشعب في نفسه فانطلق إلى آفاق جديدة من العمل والبناء كانت محرمة عليه من قبل ، واستطاع أن يثبت وجوده فيها وأن يغزوها بنجاح منقطع النظير ، وفتحت أمامه فرص النجاح والتقدم والمشاركة على مصراعيها.

السيد الطاهري

"مجلة العمل-أكتوبر ١٩٦٣".

من هنا وهناك

في مؤتمر الهجرة العربية في ظل العولمة:

العماوى يطالب بمراجعة سياسات التشغيل الخاصة بالعمالة الوافدة وعمرو موسى يؤكد أن العولمة صاحبتها مخاطر وتحديات كبيرة

طالب السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بضرورة مراجعة سياسات التشغيل الخاصة بالعمالة الوافدة من جراء أحداث بعينها والتى أدت إلى عودة ١٥ مليون مهاجر عربى .

كما طالب فى كلمته أمام مؤتمر الهجرة العربية فى ظل العولمة الذى نظمته الجامعة العربية بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية ، وحضره أكثر من ٢٥٠ شخصية من صانعى القرار والخبراء العرب والدوليين فى مجال الهجرة طالب الدول العربية بأن تتضمن اتفاقيات الشراكة ما يضمن حقوق العمالة المهاجرة .

وأضاف أنه بالرغم من سلبيات الأحداث العالمية فإن الدول العربية المصدرة للعمالة لا يجب أن تبقى أسرى لها وألا تؤثر هذه القيود على جوهر قضية الهجرة

وناشد العماوى الدول المستقبلة للهجرة خاصة غير الشرعية منها حسن معاملة المهاجرين لحين عودتهم لأوطانهم .



أحمد العماوى   عمرو موسى

وأكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أمام المؤتمر أن العولمة صاحبتها مخاطر وتحديات كانت مغارم دول الجنوب منها كبيرة ، وذلك نتيجة للخلل فى توزيع الفرص المعرفية والمعلوماتية والاتصال وفرص التجارة وغيرها بين الشمال والجنوب .

ونبه عمرو موسى إلى أن العالم أصبح أكثر استقطابا بين مجتمعاته وتجاوز عدد الفقراء الذين يملكون أقل من دولارين فى اليوم مليار و٢٥٠ مليون نسمة كما انخفض نصيبهم من الناتج الإجمالى العالمى من ٢.٣ ٪ إلى ١.٤ ٪ فقط فى غضون سنوات محددة .

ودعا موسى إلى ضرورة التركيز على البشر باعتبارهم مبدعين ومنتجين وهو ما يتطلب إتاحة الفرصة لهم للإعداد والتمكين من بناء حياتهم فى إطار تنمية مجتمعاتهم بكفاءة وكفاية وعدالة وتكافؤ الفرص .

وأشار موسى إلى أن الهجرة الدولية تواجه معوقات وهواجس أمنية وحضارية وسياسية ، وقال إنه فى الوقت الذى توسعت فيه التكتلات الدولية وأزيلت الحدود بين دولها وتيسرت عملية تنقل العمالة فيما بينها كما هو الحال بين دول السوق الأوروبية فإنه قد تكشفت بالمقابل الإجراءات الداعمة للحدود ومنع الهجرة من خارج هذه التكتلات

إيجابيات الهجرة

وقال السيد عمرو موسى إن للهجرة إيجابيات وفوائد تنموية مهمة لصالح دول الإرسال والاستقبال حيث تخفف من حدة البطالة فى دول الإرسال وتمكن تحويلات المهاجرين من تمويل المشروعات وتدعيم الميزان التجارى وتوفير النقد الأجنبى كما أنها تلبى فى دول الاستقبال حاجة ملحة لسوق العمل مشيرا إلى أنها يمكن أن تقوم بدور تعويض هام للإحلال السكانى الضرورى لتحقيق التوازن فى التركيب العمرى للسكان وبين السكان العالين والسكان فى قوة العمل .

للهجرة سلبيات ؟!

وأضاف أن البعض يرى فى المقابل أن الهجرة لاتخلو من تداعيات سلبية ، حيث تهدر

بيروت تشهد ندوة لبحث مساواة المرأة مع الرجل

نظمت وزارة العمل اللبنانية بالتعاون مع منظمة العمل العربية والمركز العربى لإدارة العمل والتشغيل بتونس ندوة حول دور المرأة العاملة وكيفية الاستفادة من التطورات التكنولوجية فى العمل .

وقدم الدكتور أحمد البرعى أستاذ القانون والتشريعات الاجتماعية فى كلية الحقوق فى جامعة القاهرة مداخلة عن مكانة المرأة العربية فى سوق العمل بين الواقع والطموح .

فتحدث عن مكانة المرأة مشيرا إلى أنه كلما إزدادت نسبة الإناث إلى عدد السكان ازدادت نسبة مشاركتهن فى النشاط الاقتصادى تحقيقا للتنمية الشاملة ورأى أن هذا العامل ليس وحده فإلى جانبه يوجد كذلك عامل التعليم الذى تحصل عليها المرأة كما وكيفا وهو مفتاح دخولها إلى سوق العمل وتحقيق تكافؤ الفرص بينها وبين الرجل فى التشغيل والترقى .

وتحدث الدكتور البرعى عن واقع عمل المرأة فى البلاد العربية لافتا إلى أن من بين الظواهر التى تعيق المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية هى ما يطلق عليه "تأنيث البطالة" ذلك أن عدد الباحثات عن العمل يفوق عدد الوظائف المتاحة عموما أو تلك المتاحة للنساء بسبب التمييز موضحا أن العامل الثقافى بالإضافة إلى

بعض الفرص التنموية فى بلدان الإرسال ، وخاصة مع تنامى هجرة الكفاءات ونزيف العقول لافتا النظر إلى أن التغييرات فى تكنولوجيا العمل والمعلومات والإنتاج بصفة عامة قد عمقت من الطلب على أيدى عاملة ماهرة ومدربة .

وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية أن هجرة العمل المصاحبة للعولمة تتجه إلى الانتقائية والتركيز على الكفاءات المتخصصة ذات المهارة العالية والتى تعد هجرتها أحد أهم المخاطر وصور الهدر التى تواجه اطراد التنمية بدول الإرسال النامية واستدامتها حيث انفق على هذه الكفاءات استثمارات كبيرة ووقت تنموى مؤكدا أن وجودها داخل مجتمعاتها يمكن أن يكون مصدرا أصيلا للقيم المضافة فى الإنتاج والإبداع فى كل المجالات .

مشاكل مزدوجة

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية إن العولمة ضاعفت من إشكالية الهجرة سواء فى دول الإرسال أو الاستقبال حيث تتطلع الأولى إلى هجرة عمالة لاتريدها دول الاستقبال بينما تتطلع الثانية إلى هجرة عمالة ضرورية لدول الإرسال .

وأشار موسى إلى أنه يضاعف من الإشكالية وجود الهجرة غير النظامية بكل آلياتها وتنظيماتها السرية والتى لا تمثل فقط إهدارا لكرامة الإنسان وحقه فى النقل وإنما تواجه حياته نفسها وتصادرها من خلال ما يسمى "بقوارب الموت" .

وأكد اهتمام الجامعة العربية بتداعيات وآثار ظاهرة الهجرة العربية سواء داخل الأقليم العربى أو الخارجى .. وقال إننا بذلنا جهودا علمية وتخطيطية لفهم هذه الظاهرة وتطوير سياساتها وتفعيل آليات دورها التنموى .

...ل فى فرص العمل

التقاليد والأعراف يحتل مرتبة مهمة فى ضعف مشاركة المرأة العربية فى سوق العمل .

واعتبر الدكتور البرعى أن الإجراءات والتدابير المقترحة لدعم مكانة المرأة العربية فى سوق العمل توجب تكريس مبدأ المساواة بين المرأة والرجل فى الاتفاقات العربية والتشريعات الوطنية .

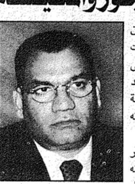
الضغوط الاجتماعية والمالية تؤدى إلى انتشار العنف بين المتزوجين

حذر خبراء الاجتماع من تنامى ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى فى الفترة الماضية وخاصة العنف داخل الأسرة مما يهدد الأسرة المصرية والمجتمع بأسره ، وأظهرت دراسة حديثة أجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية أن جرائم العنف تنتشر بين المتزوجين بشكل أكبر بكثير من غير المتزوجين نتيجة للضغوط الاجتماعية والمالية التى يتعرضون لها حيث أرتكب المتزوجون ٨٠٪ من الجرائم التى شهدتها مصر عام ٢٠٠٢ بينما أرتكب غير المتزوجين ٢٠٪ من هذه الجرائم .

وأوضحت الدراسة أنه بالرغم من ارتفاع نسبة الرجال الذى أرتكبوا جرائم عنف مقارنة بالسيدات إلا أن هناك إتجاها متزايدا لإرتكاب المرأة المصرية للجرائم العنيفة وخاصة جرائم القتل فى ضوء الاضطهاد الذى تتعرض له المرأة .

وتقول الدكتورة إيمان شريف قائد الخبيرة بالمركز القومى ، التى أجرت الدراسة أن أسباب العنف ضد الزوجة قد تعددت ما بين العصيان للأوامر الزوجية والشك فى سلوكها والخلافات المالية و وشعور الرجل بأن سيادته فى الأسرة أصبحت موضع تهديد وهو ما يدفعه لممارسة العنف بجانب العصبية الزائدة لدى الزوج .

المجلس القومى للأجور يقرر إجراء دراسات حول الأجور والمعيشة


د. عثمان محمد عثمان

أعلن الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط أنه تقرر إجراء دراسات تتناول محددات الحد الأدنى للأجور على المستوى القومى وهو ما يمثله الحد الأدنى للأجور الحالية بالنسبة للاحتياجات الأساسية للمشتغل وأسرته وعلاقة الأجر بالإنتاجية .

وقال إن عمل المجلس القومى للأجور الذى بدأ فى مباشرة اختصاصاته يستلزم ضرورة إجراء دراسات حول هيكل الأجور حسب المستوى التعليمى وخصائص العمالة وشبكات الضمان الاجتماعى القائمة ودورها فى سد الفجوة بين الأجر والاحتياجات الأساسية للمشتغل وأسرته .

وتقرر أيضا إجراء دراسات حول محددات إعفاء المنشآت التى تتقدم باستثنائها من الالتزام بالعلاوات الدورية المقررة وتصميم استمارة بيانات للمؤشرات الرئيسية لأداء هذه المنشآت بحيث يمكن تطبيق معايير موحدة عليها وأيضا دراسات حول معايير وآليات عمل المجالس المماثلة سواء فى الدول النامية أو المتقدمة وتحليل اتفاقية العمل الدولية الخاصة بتحديد الحد الأدنى للأجور مع الإشارة إلى الدول النامية والتوصية الخاصة بتفاصيل معايير تحديد الحد الأدنى للأجور للاسترشاد بها فى أعمال المجلس .

وقال الدكتور عثمان محمد عثمان إن المعهد القومى للتخطيط وجهات بحثية أخرى سوف تشارك فى إجراء هذه الدراسات والأبحاث وتقرر أن تضم المكاتب واللجان النوعية فى المجلس فى عضويتها خبراء وأكاديميين من العلميين .

وكان المجلس القومى للأجور قد شكل فى أول اجتماع له بعد اتمام تشكيله الأمانة الفنية للمجلس وتتكون من ٥ مكاتب متخصصة الأول خاص بتنظيم الاتصالات والمؤتمرات والثانى خاص بالبحوث والدراسات الخاصة بمشاكل الأجور وتحليل الإحصائيات المتاحة والمتغيرات الاقتصادية والثالث للمتابعة وقواعد البيانات والرابع خاص بتلقى الطلبات الواردة من المنشآت والتى يتعزز معها صرف العلاوات ودراستها والأخير خاص بالشئون المالية والإدارية .

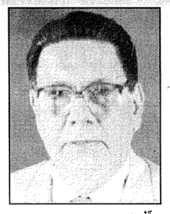
تنسيق مصرى مغربى فى مجالات القوى العاملة والتدريب

تسلم السيد مصطفي المنصوري وزير التشغيل والشئون الاجتماعية المغربي رسالة من السيد أحمد العماوي وزير القوي العاملة تتضمن دعوته لزيارة مصر في النصف الثاني من شهر أكتوبر .

تهدف الدعوة إلي استكمال الحوار القائم بين الوزارتين لتنسيق الموضوعات المتعلقة بالعمالة والقوي العاملة والتدريب والتحضير لاجتماعات اللجنة الفنية المشتركة في مجال القوي العاملة في دورتها الرابعة والتي تعقد بالقاهرة في النصف الثاني من العام القادم وسلم الرسالة ، معوض شريف شاهين القائم بأعمال السفارة المصرية بالرباط بالنيابة .



دور الإعلام العمالى فى ظل المتغيرات الدولية الجديدة (٤)



بقلم :
د. عماد الدين حسن
المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية

استكمالا لما نشر فى الأعداد الثلاثة السابقة عن دور الإعلام العمالى فى ظل المتغيرات الدولية الجديدة حيث تناولنا فى الحلقة الثالثة تصنيف الإعلام العمالى وفقا للرسالة الإعلامية وفى هذا العدد نتناول الإعلام العمالى وفقا للوسائل المستخدمة وكذلك وفقا لنوعية العمال المستهدفين.

الإعلام العمالى وفقا للوسائل المستخدمة :

يمكن تصنيف الإعلام العمالى طبقا للوسائل المستخدمة فى تبليغ وتوصيل رسائله ونعلم أن قدرة هذه الوسائل الإقناعية تختلف من وسيلة لأخرى فلكل وسيلة مقدرة على الإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل ويمكن تقسيم الإعلام العمالى وفقا للوسائل المستخدمة كما يلى :

الوسائل المقروءة أو المطبوعة

وتعتبر أقدم الوسائل وتشمل ما يشغل حيزا امكانيا وتعتمد على الكلمة أو الرسم أو الرمز المطبوع مثال الكتب أو الكتيبات أو المنشورات أو الدوريات والصحف والمجلات ومنها ما هو يختص بجماهير العمال جميعا ومنها ما هو مختص بعمال مهنة معينة ، وتسعى هذه الوسائل المقروءة إلى أن تقدم الصور الذهنية والفكرية والوجدانية لجماهير العمال وتفسر لهم المعانى التى تجول فى خاطرهم وخيالاتهم وتبسط لهم كل التصورات وتقدمها فى شكل كلمات أو رموز أو رسوم مطبوعة لتصبح أبقى وأخلد الوان الفكر والثقافة

وهناك الوسائل السمعية

كالراديو والكاسيت والأسطوانات وهى وليدة القرن العشرين وتخاطب الأذن عن طريق ما تقدمه من مضمون تجسد معانيها وأفكارها فى مسامع تتكون من الصوت كالكلمات كما فى الأحاديث أو الحوارات أو المناقشات ثم المؤثرات الصوتية التى تستخدم فى الدلالة على المكان أو الزمان أو الحالة النفسية إلخ

ثم هناك الوسائل المسموعة المرئية

التى تخاطب كلا من السمع والبصر أعمدة الحواس الإدراكية ومنها الأفلام على اختلاف أنواعها والتليفزيون بمختلف أنماطه السلكية والإشعاعية والفيديو سواء كان مسجلا على شرائط فيديو أو أسطوانات فيديو

أما الإعلام العمالي وفقا لنوعية العمال المستهدفين

يمكن تصنيف أنواع الإعلام العمالى الموجه إلى العمال طبقا للجمهور المستهدف من العمال ،فهناك فئات من جماهير العمال المهنية المتنوعة ، وقد يكون هذا الجمهور المستهدف على المستوى المحلى (المصنع أو القرية) وقد يكون على المستوى الوطنى أو القومى أو العربى أو الدولى .

ويمكن إيجاز أهداف الإعلام العمالي .. من وجهة نظرنا فيما يلي

-تزويد العمال بالمعارف والمعلومات والأفكار التى تمكنهم من تطوير قدراتهم والقيام بواجباتهم الثقافية مع مواكبة الأحداث والمناسبات الثقافية والعمالية البارزة على المستوى القومى والعالمى .

تعميق الفهم النقابى والعمل على إرساء الحركة النقابية على قاعدة أساسية من الفهم والوعى السليم

-متابعة حركة التطور المستمرة فى مختلف مجالات التثقيف العمالى على المستوى القومى والعالمى والاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية المرتبطة بها وتحقيق التوازن المنشود بين النظرية والتطبيق والاستفادة من التجارب الرائدة في هذا المجال تقديرا لأهمية البحث العلمى كأسلوب أساسى للارتقاء بالمستوى الفكرى للتثقيف العمالى .

-التصدى للمشاكل التى تعانى منها التجمعات العمالية فى مختلف مواقعها ومنها السكانية - الأمية - وتصور الوعى والتلوث وكافة الأمراض المهنية إلى غير ذلك من المشكلات وباعتبارها تحديا خطيرا لجهود التنمية الشاملة فى بلادنا ورفع طاقة المجتمع العمالى فى مواجهتها ومحاولة الوصول إلى سبل علاجها .

-دعم الثقافة القومية للعمال وإعدادهم إعدادا سليماللنهوض بمسؤلياتهم والإصرار على تحقيق ذاتهم ودورهم الفعال فى المجتمع مع الاهتمام بتضمين البرامج الثقافية أبعادا حضارية .

-التعبير عن المطالب العمالية فى مختلف المجالات وإتاحة الفرصة لبيان مختلف الآراء فى شأنها وبما يدعم رسالتها فى تحقيق الأهداف المرجوة ، للوصول إلى العامل المثقف الذى يشارك مشاركة فعالة في تحقيق أهداف المجتمع ويساهم فى تحقيق خطط التنمية .

-نشر المبادئ والقيم الدينية المرتبطة بالعمل وتقديم التقارير والفتاوى لجماهير العمال فى المسائل التى تهمهم والمشاكل التى تواجههم .

-تشجيع وإتاحة الفرصة لقوى الإبداع والابتكار والمواهب العمالية والمتفوقين على اختلاف مستوياتهم

-إبراز كافة الأنشطة التى تقوم بها الحركة النقابية سواء على المستوى المحلى أو القومى أو العالمى وذلك لإبراز الدور الذى تقوم به فى خدمة المجتمع عامة ، ذلك لاكتساب التقدير لهذا الدور لمساندة العمال وقضاياهم .

الاهتمام بثقافة العمال لقيمتها البالغة ودورها الهام مع الاهتمام بصقل ذوق العامل الفنى والترفيه والترويح عنه بأسلوب راق وغير مبتذل.

-تدريب الكوادر الإعلامية من بين العمال أنفسهم سواء من المشاركين فى برامج التثقيف العمالى أو غيرهم على فنون العمل الإعلامى وتزويدهم بالقدرات والمهارات الإعلامية التى تمكنهم من التعبير بعمق وأصالة عن الفكر العمالى .

-ولعل أهم أهداف الإعلام العمالى يتمثل فى ضرورة نشر أهداف التنظيم النقابى بين بقية فئات المجتمع بهدف كسب هذه الفئات إلى جانب القضايا العمالية.

تعاون بين الجامعة العمالية والجامعة الأمريكية بالقاهرة

نظرا لأهمية الربط بين الدراسة الأكاديمية والتطبيق العملي ، فقد تم عقد اتفاق بين معهد إدارة الجودة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والجامعة العمالية ويهدف هذا الاتفاق إلي إعداد برنامج خصيصا لخريجي الجامعة العمالية يسمي برنامج الشهادة التخصصية مفتش مراقب جودة معتمد ولمساعدة خريجي الجامعة في زيادة فرص العمل الموجهة لهم ، كما يفضي هذا البرنامج كافة المهارات التي يجب أن تتوافر في مفتشي الرقابة علي الجودة كما هو متبع في دول العالم المتقدمة .

النشرة العلمية

صدر العدد الجديد (٥١)من النشرة العلمية التى يصدرها مركز البحوث والدراسات بالجامعة العمالية ويزخر هذا العدد بالعديد من الموضوعات التى تتناول دراسة عن نتائج تطبيق الجودة الشاملة ، وثورة يوليو بعد أكثر من نصف القرن.

حوار مع: مدير عام منطقة القاهرة للثقافة العمالية

محمد عبده هلال

أجرته : أمل البرنس

يأتى اهتمام وتركيز المؤسسة الثقافية العمالية على مراكز التثقيف العمالى والحرص على توفير كافة الإمكانات والوسائل الحديثة المساعدة بالإضافة إلى متابعة واستخدام أحدث أساليب التثقيف العمالى حتى يمكن لهذه المراكز تحقيق فاعليتها وقدرتها على أداء رسالتها .

ويتم تنفيذ البرامج الثقافية الأساسية من خلال ثمانى مناطق يتبعها ستون مركزا منتشرة بكافة محافظات مصر ومدنها الهامة .

وفى هذا العدد نلقى الضوء على واحدة من هذه المناطق وهى منطقة القاهرة الكبرى ونشاطها والمراكز التابعة لها .

فى البداية يقول الأستاذ محمد عبده هلال مدير عام منطقة القاهرة الكبرى للثقافة العمالية إن منطقة القاهرة الكبرى تعمل فى ثلاث محافظات هى القاهرة والقليوبية والجيزة ويتبعها أثنا عشر مركزا للثقافة العمالية حيث تشمل القليوبية على أربعة مراكز (شبرا الخيمة - بهتيم - بنها - الخانكة) أما القاهرة فتحتوى على ستة مراكز (حلوان - عابدين - شبرا مصر - الساحل - الزيتون - مصر الجديدة) الجيزة بها مركزين هما مركز الجيزة ومركز ٦ أكتوبر وكل مركز من هذه المراكز له خطة مستهدفة خلال عام تثقيفى يبدأ من يوليو وينتهى فى أواخر يونيو من كل عام كما أن الخطة توضع وفقا للكثافة العمالية وفى الإطار الجغرافى للمركز وتتراوح الخطة من ٥٠٠ دورة إلى ٦٠٠ دورة كل سنة بالنسبة لمراكز المنطقة كلها .

وتقوم الخطة على برنامجين أساسيين هما برنامج التثقيف الأساسى وبرنامج التثقيف المتقدم

وعن برنامج التثقيف الأساسى يقول

تستهدف الدراسة من خلال برنامج التثقيف الأساسى زيادة الوعى لدى العمال وخاصة من لم يحصل منهم على دورات فى الثقافة العمالية سابقا أما بالنسبة لبرنامج التثقيف المتقدم فهى تختص بالعمال الذين حصلوا على دورات فى التثقيف الأساسى .

ووفقا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الإدارة فالاهتمامات بالأولى تنصب على أعضاء اللجان النقابية مع الوضع فى الاعتبار الموضوعات التى تخدم التنظيم النقابى وخاصة الأعضاء الجدد ومثال ذلك التركيز على التنظيم النقابى هيكله ودوره ،تاريخ الحركة النقابية ، مهارات العمل النقابى والمفاوضة الجماعية .

وعن الموضوعات التى أولتها المنطقة اهتماما خاصا فى هذه المرحلة يضيف : أن المنطقة اهتمت فى المرحلة الحالية بقانون العمل الجديد وتم التعاون بشكل كبير مع ١٦ نقابة عامة وتم عقد العديد من الدورات معهم .

كما قامت المنطقة بوضع برامج لشرح مواد قانون العمل فمثلا تم وضع برنامج للإدارة العليا واحتوى على التعريف والأحكام العامة للقانون وعقد العمل الفردى وتنظيم العمل وانقضاء علاقة العمل وعلاقات العمل الجماعية وتفتيش العمل والضبطية القضائية والعقوبات أما برنامج الإدارة الوسيط فاشتمل على الثقافة العمالية واهميتها ونظام الأجور والإجازات وواجبات العامل وكذلك تنظيم العمل من ساعات العمل - فترات الراحة - تشغيل النساء والأطفال وأيضا اشتمل على السلامة والصحة المهنية وعلاقات العمل الجماعية أما البرنامج الخاص بالإدارة التنفيذية فتتضمن العديد من الموضوعات منها حقوق وواجبات العمال والمفاوضة الجماعية .

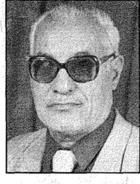
وجدير بالذكر أنه تم تنفيذ هذه البرامج مع العديد من الشركات .

محو الأمية

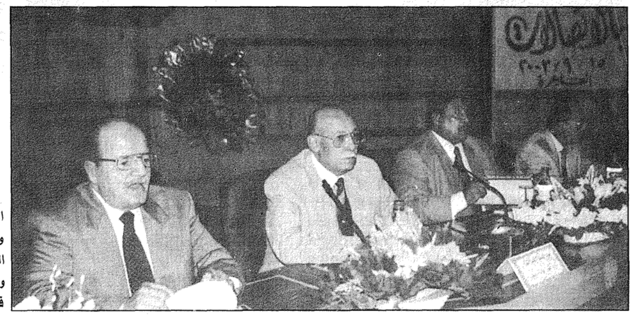
ويؤكد على أن المنطقة تهتم أيضا بقضية محو الأمية ويستهدف تنفيذ ذلك إنشاء عشرة فصول خلال العام الحالى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ويتم تنفيذ هذه الفصول فى العديد من الجهات مثل شركة الزجاج للنصر والبلور وهيئة حماية الشواطئ وإدارة شبرا التعليمية وشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات وسيتم التنفيذ خلال شهر أكتوبر الجارى بإذن الله .

وعن البرامج الخاصة التى تقدمها المنطقة يقول : من خلال اهتمام المنطقة ومراكزها بتنفيذ الاحتياجات التثقيفية للشركات سواء قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص تقوم المنطقة بتنفيذ عدد برامج خاصة تقدم برامج فى الوعى البيئى والتوعية بالسلامة والصحة المهنية وتنمية مهارات قيادات الإدارة الوسطى وغيرها من الموضوعات ويكون تكلفة التنفيذ بالكامل على الجهة المتعاقد معها كما تتعامل المنطقة مع ٨٥٠ لجنة نقابية على مستوى المحافظات الثلاث كما أن هذه المحافظات يتركز فيها معظم النشاط الصناعى والخدمى لذلك فإن مسئولية هيئة القاهرة كبيرة جدا ونحن نعمل دائما على تحقيق أهداف المؤسسة والتنظيم النقابى .

أخبار النقابات



يقدمها : **محمد محمد علي**



العماوى والي يمينه السيد راشد والي يساره فرغلى بكرى

العماوى وراشد فى الجمعية العمومية لنقابة الاتصالات

• مصر حريصة على سلامة أبنائها من خطر السفر للخارج
• استكمال القرارات المنفذة لقانون العمل الشهر الحالى
• مرتب شهر للعاملين بالاتصالات بمناسبة دخول المدارس

أكد النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن مصر حريصة على حماية أبنائها من أى خطر ، وأن سلامة وأمن أى شخص هى مسئولية الحكومة وأن الرئيس مبارك لن يسمح بأن يتعرض أى مواطن للخطر ولو كان ذلك مقابل ملايين الجنيهات وأن الحكومة ممثلة فى وزارة القوى العاملة والهجرة لن تسمح بسفر أحد للعمل فى العراق حاليا ، وسوف تفكر فى ذلك بعد تحرير العراق وعودته إلى أهله بعد أن يحكم الشعب نفسه وتعود الحياة هناك آمنة كما كانت من قبل.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها سيادته فى الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للنقابة العامة للاتصالات وشهدها النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والمهندس بشير عقيل رئيس الشركة المصرية للاتصالات وعدد كبير من القيادات النقابية وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال.

وأضاف العماوى أن ما أعلنته شعبة إلحاق العمالة بالخارج بشأن التعاقد مع عمالة مصرية للعمل فى العراق لا أساس له من الصحة.

وناشد الوزير الشباب الراغبين في السفر للخارج مراعاة الدقة، خاصة وأن مستوى الأجور فى الدول المستخدمة للعمالة أصبح متدنيا ، مؤكدا أن العمالة المصرية ساهمت بكفاءة فى مشروعات التنمية بالدول العربية ومشهود لها بالتميز.

ومن ناحية أخرى أعلن السيد الوزير أمام الجمعية العمومية أنه سيتم خلال شهر سبتمبر المنصرم إصدار باقى القرارات الوزارية المنظمة لقانون العمل الجديد وعددها ٧ قرارات للسيد رئيس الوزراء وقرار للسيد وزير العدل و٢٢ قراراً تنفيذيا لوزير القوى العاملة والهجرة .

وفى كلمته جدد النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر رفضه لإجراء أى نوع من التطبيع مع اتحاد عمال إسرائيل "الهستدروت" إلا بعد استعادة كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وانتقد راشد باسم ملايين العمال كافة عمليات البلطجة والابتزاز التى تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى وقيادته الشرعية والمتمثلة فى شخص الرئيس عرفات.

وأضاف النقابى السيد راشد:
أن قانون العمل الجديد يحتاج إلى تفعيل آليات العمل حتى يمكن ضبط الأداء فى التطبيق للقانون

وضمان استقرار العلاقة الإنتاجية بين أطراف العمل مشيرا إلى أن العمال يعيشون مرحلة الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى بفضل حماية ورعاية مصالحهم من قبل قيادتنا السياسية.

وأعلن المهندس عقيل بشير رئيس الشركة المصرية للاتصالات ، صرف مرتب شهر مكافأة لجميع العاملين بالشركة وعددهم ٥٥ألف عامل بمناسبة بدء العام الدراسى وتخفيف العبء عن أولياء الأمور ، وأشار إلى أن العمل يقوم من خلال منظومة متكاملة بين الإدارة والعمال بهدف تطوير الإنتاج ورفع كفاءة شبكات الاتصالات لتلبية احتياجات الاستثمارات وعمليات التطوير المستمرة فى كافة مناحى الحياة.

وقال النقابى فرغلى بكرى رئيس النقابة العامة للاتصالات إن مصر تواجه تحديات كبيرة فى تطوير مجالات الاتصالات بسبب العولمة وثورة تكنولوجيا الاتصالات، مما يتطلب تأهيل وتدريب العمالة على آليات التعامل مع هذه التكنولوجيا المتطورة.

٨ دورات ثقافية لعمال البترول

فوزى عبدالبارى

نظمت النقابة العامة لعمال البترول ٨ دورات ثقافية لأعضائها منها ٤ دورات عن **المنازعات فى التغيرات السياسية** والاجتماعية وأثرها على العمالة المصرية وأقيمت بمعهد البترول العربى بالدقى.

و٤دورات ثقافية بالاشتراك مع المؤسسة الثقافية العمالية عن قانون العمل الموحد واستمرت الدورة الواحدة التى تستوعب ٢٥دارسا خمسة أيام شارك فيها أساتذة متخصصون فى القانون وفى قطاع البترول.

صرح بذلك النقابى فوزى عبدالبارى رئيس النقابة العامة للبترول.

العماوى يعلن فى الجمعية العمومية لعمال السكة الحديد

إعداد مشروع قانون جديد للعاملين بالدولة

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، أن الدولة بصدد إعداد مشروع قانون جديد للعاملين المدنيين بالدولة اسوة بقانون العمل الموحد الذى صدر مؤخرا حتى يكون هناك توازن بين جميع فئات العاملين فى الدولة.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها سيادته فى الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للعاملين بالسكة الحديد وشهدها النقابى الكبير السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والمهندس عيد عبد القادر نائبا عن المهندس حمدى الشايب وزير النقل وعدد من القيادات النقابية برئاسة النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة بالسكة الحديد.

وأضاف الوزير فى كلمته قائلا: إن التنظيم النقابى له دور فى خدمة العمل والعمال وأكد أن النقابة العامة لعمال السكة الحديد من النقابات العريقة التى طورت فى أدائها حيث انشأت صندوقا لتأمين مخاطر الحوادث والأمان الاجتماعى وإننا فى مرحلة تحتاج إلى مزيد من التنسيق لإيجاد شكل اقتصادى لهيئة السكة الحديد لتحقيق دخل أفضل للعاملين بها.

وقال السيد الوزير إن نسبة الحضور فى الجمعية لاتقل عن ٩٧٪ وهو الأمر الذى تفتقده أية انتخابات تحدث فى مصر على مستوى الحضور الذى تشهده هذه الجمعيات وهو أبلغ رد على من يحاولون تفتيت الوحدة النقابية تحت شعار تعددية نقابية من أجل مصالحهم الخاصة وليس مصالح العمال.

وتحدث المهندس عيد عبد القادر نيابة عن المهندس حمدى الشايب وزير النقل فأكد أن عمال السكة الحديد حملوا راية العمل من أجل الوطن ولازالوا يحملونها لخدمة عملائهم وتوفير الراحة لأبناء وطننا العزيز .. وأشار سيادته أن الدولة تدرس حاليا مشروع كهربة خطوط السكة الحديد باستثمار يصل إلى مليار جنيه ، وأنه تم تطوير ٦٠٠عربة ركاب من الدرجة الثانية والثالثة وأن ٢٠٠عربة دخلت الخدمة فى خطوط الصعيد.

وفى الكلمة التى ألقاها النقابى أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد نيابة عن النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد ووكيل مجلس الشعب أكد على الدور التاريخى لعمال السكة الحديد فى خدمة التنمية بمصر إضافة إلى نضالهم الطويل ضد الاستعمار الغاشم.

وكان النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة ورئيس الجمعية العمومية قد افتتح الجمعية بكلمة أكد فيها أنه تم تعديل المادة ١٩ من لائحة العاملين بالهيئة والمادة (٥) لسنة ٢٠٠٠ حول تسوية حالات المؤهلات الدراسية والتى يستفيد منها عدد كبير من العاملين مع صرف العلاوات المناسبة لهم لحصولهم على المؤهل ورفع بدل طبيعة العمل بنسبة ١٠٪ يستفيد منها ١٠٠ألف عامل ، وأضاف أنه تمت زيادة مبالغ صندوق نهاية الخدمة بحصول العامل على ٧٥شهرا من يوليو الماضى حسب مدة الخدمة مشيدا بالعلاقات الودية التى تربط النقابة بالإدارة.



العماوى وإلى يمنيه فاروق نصار وإلى يساره أحمد طه

القرارات والتوصيات

وفى ختام أعمالها أصدرت الجمعية العمومية عدة قرارات وتوصيات منها:-

-ضرورة زيادة علاج العاملين من ١٢٠جنيها إلى ٢٠٠جنيه سنويا.

- الموافقة على زيادة مكافأة الإنتاج من ٣٥جنيها إلى ٥٠جنيها وإطلاق الأجر الإضافى لجميع الطوائف بحد أقصى ٥٠جنيها.

-صرف تذاكر مترو الأنفاق للعاملين الذين حصلوا على تصريح ركوب القطارات وأمضوا بالخدمة ٣٠عاما.

-تحسين الملابس المصلحية للمعاونين ونظار المحطات وجميع طوائف التشغيل والعاملين بالقطارات.

- صرف بدل سكن لخفراء المزلقانات وصرف تصاريح سفر عائلية لأبناء العاملين ومساواة عمال الدريسة بعمال هندسة السكة الحديد.

-المطالبة بسرعة صدور تعديلات قانون العاملين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٨ وتحقيق الإصلاح الوظيفى.

النقابى عبدالمنعم العزالى يتحدث أمام الملتقى الأورو متوسطى عن الحوار الاجتماعى فى مصر

عاد إلى القاهرة النقابى عبد المنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال بعد أن شارك فى الملتقى الأورو متوسطى الذى عقد فى دمشق لمدة ٤ أيام لمناقشة الموضوعات الثلاثة المدرجة بجدول الأعمال وهى:-

– **الضمان الاجتماعى** فى الدول العربية وكيفية توحيده.

– **الحوار الاجتماعى** فى الدول العربية وكيفية توحيده.

– **قانون العمل** فى الدول العربية وكيفية توحيده.

وقد ضم الوفد الذى شارك فى الملتقى السيدة منى رضا ، والسيد حسنى سعد .

وقد تحدث النقابى عبد المنعم العزالى عن الحوار الاجتماعى فى مصر وقسمه إلى أربع مراحل .

المرحلة الأولى : منذ قيام الثورة فى ٢٣يوليو عام ١٩٥٢ وإنشاء هيئة التحرير وكيفية إدارة الحوار الاجتماعى بها.

المرحلة الثانية: بعد تحرير الأرض من الاستعمار الإنجليزى ، وإقامة الاتحاد القومى وكيفية توحيد الشعب المصرى فى مواجهة التحديات.

المرحلة الثالثة: بعد إلغاء الاتحاد القومى وإنشاء الاتحاد الاشتراكى العربى وتحالف قوى الشعب العاملة فى إطار الحزب الواحد الذى ضم كل فئات الشعب المصرى بأكمله

المرحلة الرابعة : بعد إلغاء الاتحاد الاشتراكى وإقامة الأحزاب وإدارة الحوار الاجتماعى فى قانون العمل الموحد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ واشتراك الأحزاب جميعها من خلال جلسات استماع بلغت أكثر من ٢٥ جلسة ، وكذلك إدارة الحوار الاجتماعى حول موضوع الخصخصة وإعادة هيكلة الشركات بين الحكومة والاتحاد العام للعمال وأصحاب الأعمال .

كما ألقى الضوء على قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣

وقد اتضح من خلال المناقشات أن هناك ثلاث دول عربية تتقارب قوانين العمل بها وهى مصر– سوريا–الأردن– وإن كان قانون العمل المصرى هو الأحدث والأفضل مما دعا المشاركين فى الملتقى خاصة من سوريا ولبنان والأردن وفلسطين إلى الدعوة لمسايرة قوانين العمل فى بلادهم وقانون العمل المصرى رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣.



عبدالمنعم العزالى

شهر منحة لعمال البريد بمناسبة دخول المدارس



نصر عبدالحميد

صرح النقابى نصر عبدالحميد رئيس النقابة العامة لعمال البريد بأن السيد المهندس رئيس مجلس إدارة هيئة البريد وافق على صرف منحة قدرها مرتب شهر بالكامل لجميع العاملين بالهيئة وذلك بمناسبة دخول المدارس وتخفيفا من الأعباء التى يتحملها العاملون فى مصروفات المدارس والأزياء الحديثة للعام الدراسى الجديد.

اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية

شعبة المخابز - محافظة البحيرة

يسر مجلس إدارة اللجنة النقابية أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة

وإلى شعب المحافظة بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة



سمير عبدالفتاح عطية

كما يسرها ان تتقدم بالتهنئة لكل من :

الأستاذ **محمد قايد**

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة



السيد نوفل

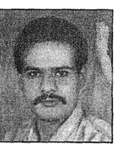
والمهندس **فؤاد اللقانى**

رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بالبحيرة

والأستاذ **أحمد الحوفى**

مدير منطقة عمل دمنهور

والأستاذ **أحمد على الزرقا**



سعد محمد أحمد عمارة

مشرف أعمال مكتب تشغيل ورعاية عمال المخابز

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

رئيس اللجنة

سمير عبدالفتاح عطية

الأمين العام

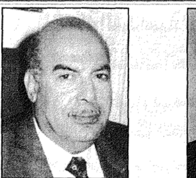
سعد محمد أحمد عمارة

أمين الصندوق

السيد نوفل



الرئيس محمد حسنى مبارك



م. أحمد الليثى



شركة الحناوى للدخان والمعسل

دمنهور البحيرة

يسعد إدارة الشركة والعاملين بها أن تهنئ السيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وشعب البحيرة الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تحيات ..

مجلس إدارة الشركة

الشركة السداسية للبسكويت والصناعات الغذائية

كاريمو

بكفر الدوار

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الوزير محافظ البحيرة

وإلى السيد اللواء **محمود محمد شتا**

رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار

والأستاذ **محمد قايد أحمد** وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والأستاذ **محمد أبو حليمة** مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

الأستاذ **متولى عبد المطلب محمد** مدير مكتب تفتيش عمل كفر الدوار

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

كيلو ٣٢ طريق إسكندرية القاهرة الزراعي-كفر الدوار

تليفون : المصانع والإدارة : ٠٤٥/٢١٣١٩٠

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الحرير الصناعى

كفر الدوار - بحيرة

تتقدم بخالص التهاني للسيد المهندس

أحمد الليثى محافظ البحيرة

والي جميع القيادات التنفيذية والشعبية السياسية

بمناسبة **العيد القومي للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلي

الاستاذ **أحمد العماوي** وزير القوي العاملة

الأستاذ **علي صالح** رئيس مجلس إدارة الشركة

وتشكره علي حسن معاملته للجنة النقابية وتتمني لسيادته كل التوفيق

الأستاذ **محمد قايد أحمد**

وكيل وزارة القوي العاملة بالبحيرة

الأستاذ **محمد أبو حليمة** مدير عام المنطقة

مع تحيات

رئيس اللجنة النقابية وجميع اعضائها

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة البحيرة

تهنئ شعب البحيرة الكريم بالعيد القومى للمحافظة وتتمنى له دوام الرقى والازدهار فى ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس مجلس الإدارة

حمدى محمد البكاتوشى

رئيس اللجنة التنفيذية	مدير عام الجمعية
محمود حنفى الجمل	**محمود عبد الله الخولى**

مصنع أحذية شنن

يتقدم بأسمى أيات التهانى إلى السيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

وتعاهد السيد رئيس الجمهورية وزعيم الأمة على بذل المزيد من الجهد لرفع اسم مصر عاليا وتخص بالتهنئة السادة:-

محمد قايد وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة

أحمد الحوفى مدير منطقة عمل دمنهور

محمد رضا الوكيل مدير العلاقات العامة

مع تحيات

مجلس الإدارة

العنوان: الطريق السريع الكيلو ٥٥-الإسكندرية الزراعى -ت ٣٣٤٧٠٧١

شركة مصريكو لتجهيز وتعبئة الحاصلات الزراعية



(فارم فريش)

تتقدم بالتهنئة إلى السيد

المهندس **أحمد الليثى** محافظ البحيرة

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

مع تحيات : رئيس مجلس الإدارة

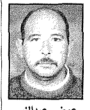
أ. شريف بولس - د. هالة ألفى المصرى


م. أحمد الليثي


سيد طه حسن

اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بدمنهور

تتقدم بأصدق التهانى الى السيد


عوض عبدالنبى



المهندس **أحمد الليثى**

محافظ البحيرة

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

السياسية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتحية وتقدير إلى شعب مصر بمناسبة

انتصارات ٦ أكتوبر المجيدة

عادل صابر

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة


قطب سعد

السيد راشد رئيس اتحاد عال مصر

سيد طه رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

محمد حسن باشا


خالد عبدالنبى

نائب الرئيس

عوض النوام


محمد مصطفى



الأمين العام

مسعد عابد

أمين الصندوق

محمد سلامة

م.الأمين العام

حسن أبوكبشة

م.أمين الصندوق

عادل صابر

الأعضاء: قطب سعيد قطب - محمد مصطفى رمضان

محمد عكاشة صقر - خالد عبد النبى - سعيد سلطان



شركة سوناك الأهلية للتجارة

شركة مساهمة مصرية

إحدى الشركات الرائدة فى تصدير المواد الغذائية

تهنئ السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

وتتقدم بخالص التهنئة إلى شعب محافظة

البحيرة الكريم بقيادة المهندس

أحمد الليثى

بالعيد القومى

لمحافظة البحيرة

رئيس مجلس الإدارة

خالد أحمد أبو إسماعيل

الإسكندرية: خلف ٣٠ شارع لومومبا -

الشلالات -فيلا "ب" ص.ب:٢٠٤ الإسكندرية

ت: ٤٩٣٩٥٥٥-٤٩٢٧٩٩٩ فاكس: ٤٩٣٦٤٠٠

تلكس: ٥٥٣٣٩ دمنهورت: ٣٤٤٧٦٥

شركة الأمير للصناعات الغذائية

(بسكويت الأمير)



علي محمد على

محاسب مؤمن على محمد على
وشركاه
قلعة الصناعة المصرية وفخرها
والرائدة فى مجال الإنتاج عالى
الجودة من البسكويت والمخبوزات

يسعدنا أن نغتنم فرصة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

ونتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد

المهندس /أحمد عبد المنعم الليثى

محافظ البحيرة

واللواء محمد عبدالعزيز الحوفى

رئيس مركز أبو المطامير

والسيد الأستاذ /محمد قايد أحمد حسانين

وكيل الوزارة مدير مديرية القوى العاملة والهجرة

والسيد **محمد أبوحليمة**

مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

والسيد **على مسعود اللمعى**

مدير مكتب عمل أبو المطامير

ونتمنى لشعب البحيرة كل تقدم وازدهار

فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

الإدارة والمصنع القرية السادسة -شمال التحرير-أبو المطامير
ت: ٤٢٨٧٠١-٤٢٨٧٠٢-٠٤٥/٤٢٨٧٠٢-٠٤٥/٤٢٨٧٠٣

مجموعة شركات الوادى

وخدمات الدواجن

شركة دواجن الوادى -شركة الوادى للتفريخ شركة الوادى لجدود الدواجن- شركة الوادى للصناعات الغذائية-شركة الوادى لتصنيع الأعلاف- شركة مزارع الوادى

شركة الوادى القابضة

كبرى شركات الإنتاج الزراعى والدواجن والتى تنفرد بتربية أشهر سلالات أمهات الدواجن والمؤصلة لإنتاج بيض التفريخ وإنتاج الكتكوت البياض والتسمين .. كما تقوم بإنتاج وتصنيع الأعلاف طبقا للمواصفات العالمية .. وتقوم شركة الوادى للصناعات الغذائية بتقديم إنتاجها المتميز من زيت الزيتون البكر وجميع أنواع المخللات والطماطم المجففة طبقا للمواصفات العالمية والقياسية .

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة المجموعة والمدير التنفيذى والعاملون بها بأصدق التهانى للسيد المهندس

أحمد عبد المنعم الليثى

محافظ البحيرة

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

فى ظل قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

والسيد **محمد قايد أحمد حسانين**

وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة

والسيد **محمد أبوحليمة**

مدير عام منطقة القوى العاملة بكفر الدوار

والسيد **على مسعود اللمعى**

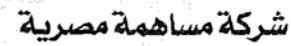
مدير مكتب عمل أبو المطامير

والى شعب محافظة البحيرة وجمهورية مصر العربية بخالص التهانى متمنيين لهم دوام التقدم

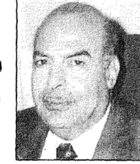
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الوادى

م.موسى سليمان فريحى

شركة النوبارية لإنتاج البذور (نوباسيد)



ك ٧٥ طريق الإسكندرية القاهرة الصحراوي-مكتب بريد جناكليس-بحيرة



م. أحمد الليثي

يسعدها أن تهنئ بالعيد القومى للمحافظة

السيد المهندس **أحمد عبد المنعم الليثى** محافظ البحيرة

السيد الأستاذ **محمد قايد أحمد حسانين** وكيل وزارة القوى العاملة

السيد الأستاذ **محمد أبو حليمة** مدير عام منطقة كفر الدوار

السيد الأستاذ **على مسعود اللمعى** مدير مكتب عمل أبو المطامير

الرئيس محمد حسنى مبارك

- شركة نوباسيد هى كبرى شركات التقاوى فى الشرق الأوسط وهى شركة متخصصة فى إنتاج تقاوى محاصيل الخضر ومحاصيل الحقل والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة وكذلك الأعلاف الخضراء-وتمتلك الشركة مساحة ٢٠٠٠ فدان من الأراضى الزراعية وأراضى البناء مسجلة جميعها بالشهر العقارى، علاوة على أراضى مقتناه بغرض البيع أو الإيجار بمساحات تتراوح بين ١٠:٥٠ فدان ويخدم هذه المساحات شبكة صرف مغطى وسطحى وشبكة رى تصلح لتنفيذ جميع أنواع الرى المتطور علاوة على الرى بالغمر.
- تغطى منتجات الشركة حوالي ٦٠٪ من احتياجات مصر بالإضافة الى تصدير كميات كبيرة من التقاوى إلى الدول العربية.

من منتجات الشركة

البطيخ جيزة١ والكوسة الاسكندرانى والخيار بيتا ألفا والكانتلوب والخس والطماطم (هجين إسكندرانى٦٣، ٦٥) وطماطم كاسيل روك والفلفل بأنواعه والباذنجان واللوبيا والفاصوليا والبسلة والبصل صنف جيزة ٢٠ والثوم الصينى والبرسيم المسقاوى والحجازى، والنباتات العطرية والطبية والجوار و هو علف حيوانى عالى القيمة الغذائية قليل التكلفة

كما تنتج الشركة

كميات كبيرة من تقاوى القمح بأصنافه المختلفة وكذلك الذرة.

- تمتلك محطة حديثة لإعداد وغربلة البذور ومعاملتها وتعبئتها سواء للشركة أو للغير ولدى الشركة محطة بحوث لتربية النباتات لتقييم السلالات والأصناف الهجن لاختيار أفضلها يشرف عليها متخصصون من الجامعات المصرية ووزارة الزراعة.
- تقوم الشركة ببناء وإعداد معمل لزراعة الأنسجة لاستنباط أجود أصناف الخضر والفاكهة من حيث الجودة والإنتاجية العالية والملائمة للظروف البيئية والجوية.

سجل تجارى ٤٤٧٦٩-البحيرة-رأس المال المرخص به: مائة مليون جنيه مصرى
المصدر: خمسة وثلاثون مليون جنيه مصرى
الكيلو٧٥ طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوي-مكتب بريد جناكليس بحيرة
تلغرافيا: نوباسيد جناكليس-ت/فاكس: ٠٤٥/٤٢٤٠١٨-٠٤٥/٤٢٤٢٠٨
Kilo 75Alex- Cairo Desert Road-Post Office :Janaklees Behire
-Cable; Noubaseed jankles -Tel,Fax :045/424208/424018

شركة النوبارية للتنمية الزراعية



م. أحمد الليثي

مزارع رجب - ش.م.م

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى السيد الوزير المهندس **أحمد عبد المنعم الليثى** محافظ البحيرة وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة و **محمد قايد** وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة

محمد أبوحليمة مدير عام منطقة كفر الدوار و **على مسعود اللمعى** مدير مكتب عمل أبو المطامير

وتتميز مزارع رجب بالآتى :

أن مساحة الأراضى المنزرعة بها وقدرها ١٦٠٠ فدان تم زراعتها بالكامل بجميع أنواع الخضر والفاكهة المعدة للتصدير وذلك باستخدام أحدث تكنولوجيا عالمية فى المجال الزراعى

وتنفرد مزارع رجب بامتلاكها أحدث محطة تعبئة وتجهيز للتصدير.. كما أن بها أكبر وحدة تبريد سريع على أعلى مستوى من الدقة والتى تستخدم فى تجهيز وتبريد جميع أنواع الخضر والفاكهة المعدة للتصدير وبها ثلاجة سعتها ١٠٠٠ طن تخزين

طريق الإسكندرية - القاهرة الصحراوى كيلو ٧١ - كيلو ٩ طريق أبو المطامير - جناكليس

تليفون : ٠٤٥/٤٢٤٤٠١ - ٠٤٥/٤٢٤٤٠٢ - ٠١٠/١٧٠٦٧٤٢ فاكس : ٠٤٥/٤٢٤٤٤٤

قرية الأسد للسياحة

الكيلو ٥٩ طريق اسكندرية -القاهرة الصحراوى أبو المطامير -بحيرة

تهنئ السيد المهندس

أحمد عبد المنعم الليثى محافظ البحيرة

والسيد الأستاذ/ **محمد قايد أحمد حسانين**

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

والسيد **محمد أبوحليمة** مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد **على اللمعى** مدير مكتب العمل أبو المطامير

وشعب البحيرة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تمنياتنا بدوام التوفيق تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

وترحب القرية بالسادة الزائرين طوال أيام الأسبوع لقضاء أسعد الأوقات بين حديقة الحيوان المفتوحة وعروض الأسود وتناول أشهى المأكولات من لحوم النعام والغزلان وجميع أنواع الأسماك بأسعار لاتقبل المنافسة وفى متناول الجميع.

مع تحيات رئيس مجلس الإدارة

السمان منصور السمان

شركة المهندس لتجارة وصناعة الكيماويات الحديثة

مهندس محمد محمود أبو الخير وشركاه

أبو المطامير - بحيرة

تتقدم بخالص التهنئة للسيد

المهندس **أحمد الليثى** محافظ البحيرة

والسيد **محمد قايد أحمد حسانين**

وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

واللواء **محمد عبد العزيز الحوفى**

رئيس مركز أبو المطامير

والسيد **محمد أبوحليمة** مدير عام منطقة عمل كفر الدوار

والسيد **على اللمعى** مدير مكتب العمل أبو المطامير

ولشعب البحيرة العظيم بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

مع خالص تحيات المهندس

محمد محمود أبو الخيرة

شركة قريطم للصناعات الغذائية

محاسب / عبد المقصود فاروق قريطم وشركاه

الرائدة فى إنتاج أجود أنواع البسكويت
تتقدم بخالص التهنئة للسيد المهندس

أحمـــد الليثـــى

محافظ البحيرة

والسيد **محمد قايد** حسانين وكيل وزارة القوي العاملة
والسيد **محمد أبو حليمة** مدير عام منطقة عمل كفر الدوار
والي جميع القيادات الشعبية والسياسية
والتنفيذية والي شعب البحيرة العظيم بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

مع خالص تحيات المحاسب

عبد المقصود فاروق قريطم

كفر الدوار - طريق زهرة - المتفرع من الطريق السريع
تليفون : ٠٤٥/٢٢١٣٩٥٦ - ٠١٢/٢١٣١٨٩٧ - ٠١٢/٢١٢٧٥١٨

مصنع الطحان للمواسير الأسمنتية

عبد الله حافظ الخولى وشركاه

يتقدم المصنع بأسمى آيات التهنئة
للمهندس **أحمد الليثى**
محافظ البحيرة
والى جميع القيادات الشعبية
والسياسية والتنفيذية والى
شعب البحيرة العظيم بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتهنئة خاصة لابن مصر البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

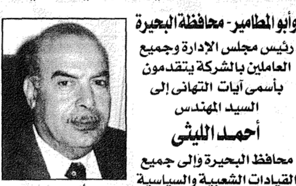
مدير المصنع

محاسب عبد الله حافظ الخولى

دمنهور: طريق الأبعادية المتفرع من الطريق السريع
موبايل: ٠١٢٢٣٨٣٢٠٣ تليفون: ٣٣٤٧٠٥٥ ص.ب: ١٨٧

شركة أجروفود بمدينة النوبارية الجديدة

وأبو المطامير - محافظة البحيرة



م. أحمد الليثي

رئيس مجلس الإدارة وجميع
العاملين بالشركة يتقدمون
بأسمى آيات التهانى إلى
السيد المهندس

أحمد الليثى

محافظ البحيرة وإلى جميع
القيادات الشعبية والسياسية
والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزيـــر القـــوى العـــاملة والهجـرة
محمـــد قـــايد وكيل وزارة القوى العاملة بمحافظة البحيرة
محمد أبو حليمة مدير عام منطقة كفر الـدوار
على مسعود اللمعى مدير مكتب عمل أبو المطامير
وتتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التنمية فى ظل
قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

إنجازات الشركة :

تعمل فى مجال الحاصلات الزراعية
بطاطس وثوم وبصل وفاصوليا وبسلة
وفول سودانى وطماطم وبطاطا وجميع
أنواع الحاصلات الزراعية وذلك لدول
أوروبا - إنجلترا - ألمانيا - إيطاليا - فرنسا
هولندا - سويسرا

مع تحيات
رئيس مجلس الإدارة

مهندس / صلاح حجازى

شركة النيل للتنمية الزراعية (نادكو)

م. أحمد الليثي



الرئيس محمد حسنى مبارك

مزارع المغربى

شركة مساهمة مصرية

يسعدها أن تهنئ السيد

م. أحمد عبد المنعم الليثى محافظ البحيرة

أ. محمد قايد أحمد حسانين وكيل وزارة القوى العاملة

أ. محمد أبو حليمة مدير عام منطقة كفر الدوار

أ. على مسعود اللمعى مدير مكتب عمل أبو المطامير

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة البحيرة

وتعمل الشركة فى مجال إصلاح وزراعة الأراضى الجديدة وخاصة زراعة الموالح والعنب والموز والشمام والفراولة والخضر والأعشاب وإنتاج شتلات من جميع النوعيات خالية من الأمراض والفيروسات

والهدف الرئيسى من النشاط تصدير هذه المنتجات للدول الأوروبية والعربية والآسيوية والأفريقية

ومساحتها ٦٠٠٠ فدان بأبو المطامير

١٥٠٠ فدان بحوش عيسى

وتفتح مجالات لفرص العمل

مع تحيات

مدير مزارع المغربى
المهندس/عادل محمود الشريف قريطم

المدير العام
محمد حسانين قاسم

ك ٧٥ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى - حوش عيسى - أبو المطامير - بحيرة



أكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد
نبعث بتحية خالصة

للرئيس

محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية
ولجانها النقابية

الأمين العام	أمين الصندوق	رئيس النقابة العامة
شعبان على مصطفى	عادل متولى	محمد نجيب مهنى



النقابة العامة
لعمال الخدمات الصحية



مجلس إدارة النقابة العامة لعمال الخدمات الصحية

ولجانها النقابية تتقدم بأسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر

القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق

ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة
عبد الحميد عبد الجواد

الأمين المالى
أحمد السعيد النحاس

الأمين العام
سيد محمود عشماوى

النقابة العامة للسكة الحديد ولجانها النقابية



فاروق نصار رئيس النقابة العامة وأعضاؤها

يسعدهم فى ذكرى **انتصارات أكتوبر العظيمة** أن يهنئوا السيد

الرئيس **حسنى مبارك**

وشعب وعمال مصر ويعلنون من جديد أنهم سيظلون جنود مصر الأوفياء لخدمة بلادهم ودفع عجلة الإنتاج بمرافق السكة الحديد وتحسين أدائها فى ظل قيادتها التنفيذية والشعبية مهندس **حمدى الشايب** وزير النقل و**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة و**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب والمهندس **محمد عرفة النويعم** رئيس هيئة السكة الحديد

أمين الصندوق
زغلول عبدالمنعم إسماعيل

الأمين العام
حمدان حامد سيف



النقابة العامة

للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

ولجانها النقابية وقواعدها العمالية

تتقدم بأسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر القوية الحرة ..مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق ماتصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة العامة

عبد المنعم محمد العزالى

الأمين العام	أمين الصندوق
مصطفى فتح الله الفيل	**عبد الباقى إبراهيم**

النقابة العامة



لأعمال النقل البحرى

ولجانها النقابية

تتقدم بأسمى آيات التهانى

لابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة عيد ٦ أكتوبر المجيد

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل
مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدر على
تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

ونحيى الإدارة المصرية لقناة السويس
التى يقودها بشرف وأمانة

الفريق / أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس

أمين الصندوق	الأمين العام	رئيس النقابة العامة
حسنى السيد خضر	**الريان حمدى عبدالواحد**	**عادل الصبيحى**



اكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

للرئيس

محمد حسنى مبارك

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

ولجانها النقابية

الأمين العام	أمين الصندوق	رئيس النقابة العامة
مختار حمودة لمعى	إبراهيم محمد إسماعيل	د. أحمد عبد الظاهر عثمان



اكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد

نبعث بتحية خالصة

للرئيس

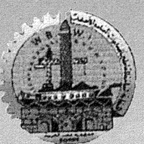
محمد حسنى مبارك

قائد نصر أكتوبر العظيم

ونحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

النقابة العامة لعمال البترول ولجانها النقابية

الأمين العام	أمين الصندوق	رئيس النقابة العامة
سامى صقر	**مصطفى كمال**	**فوزى عبد البارى**



النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء

رئيس وأعضاء مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها النقابية وقواعدها العمالية يهنئون القائد والزعيم

محمد حسنى مبارك

وقواتنا المسلحة الباسلة

بمناسبة

ذكرى انتصارات ٦ أكتوبر المجيدة

رئيس النقابة العامة

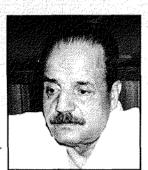
سيد طه حسن

عضو مجلس الشورى



الرئيس محمد حسني مبارك

المؤسسة الثقافية العمالية
الجامعة العمالية

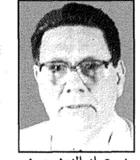


السيد راشد



أحمد العماوي

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام ونائب رئيس الجامعة العمالية وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمي آيات التهانى للسيد الرئيس



د. عماد الدين حسن

محمد حسنى مبارك



ذكرى انتصارات أكتوبر العظيمة

وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى
وزير القوي العاملة والهجرة

السيد محمد راشد
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

وإلى جميع قيادات وعمال مصر الأوفياء

د.عماد الدين حسن إبراهيم
مدير عام المؤسسة الثقافية العمالية
ونائب رئيس الجامعة العمالية



الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ونقاباته العامة ولجانها النقابية وقواعده العمالية

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين على

انتصـــارات أكتـــوبر العظيمـــة

والتى أعادت للإنسان المصرى كرامته وللشعوب العربية وحدتها وعزتها

يتقدم مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ونقاباته العامة وقواعده العمالية التى تضم ١٦ مليون عامل بخالص التهنئة إلى الشعب المصرى العظيم وإلى نسر النسور صاحب الضربة الجوية الأولى

السيد الرئيس **محمـــد حسنـى مبـــارك**

والى أبطال جيشنا الباسل

وقائده المشير **محمد حسين طنطاوى** القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع ونقدر بكل الإعجاب والفخر بطولات إخواننا وأبنائنا فى القوات المسلحة وتحية صادقة للشهداء فى يوم النصر

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

السيد محمد راشد

وكيل مجلس الشعب